تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى المؤتمر التاسع للاتحاد النسائي العربي العام

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

معركتنا والتصدير العربية
هدى ٣٠
« الثورة » في جبهات القتال ص٨

١٢ صفحة
الاحد ١ تشرين الثاني ٤ محـرم العدد ٤١٨٥
ATH — THAWRA - Sunday 1 Nov. 1981 No.4185
٢٥ فلسا

جحافلنا المنتصرة توجه ضربات ماحقة لفلول العدو الفارسي في قواطع العمليات

برقيتا تهنئة للرئيس صدام حسين بحلول العام الهجري من رئيسي باكستان والمالديف

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقيتي تهنئة من الجنرال ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الاسلامية والسيد مامون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف بمناسبة راس السنة الهجرية.

وفد المجلس الوطني يواصل لقاءاته مع المسؤولين الصينيين في بكين

بكين - ٣١ - واع : اجتمع السيد بهاء الدين احمد فرج نائب رئيس المجلس الوطني والسيد سبعاوي ابراهيم عضو المجلس في بكين اليوم مع السيد تونك جونك عضو المكتب السياسي نائب رئيس مجلس نواب الشعب الصيني وسكرتير سكرتارية الحزب الشيوعي الصيني •

واوضح السيد نائب رئيس المجلس الوطني ابعاد العدوان الفارسي على العراق مشيرا الى الاعتداءات الفارسية على المدن العراقية رغم التحذيرات الرسمية بهذا الشأن واستمرار ايران بضرب المدن الاهلة بالسكان واغلاقها مضيق هرمز وشط العرب بوجه الملاحة الدولية ثم تصعيدها للعمليات العسكرية واعتداءاتها واضطرار العراق الرد على العدوان من الاراضي العراقية الى الاراضي الايرانية •• كما اشار الى استجابة العراق لنداءات بعض الدول الصديقة والمنظمات الدولية بايقاف القتال حرصا على عدم سفك الدماء واحلال السلام •

وقد ثمن السيد تونك جونك مواقف السيد الرئيس صدام حسين في العمل على تطوير العلاقة بين العراق والصين وشكر السيد نعيم حداد على توجيه الدعوة لرئيس مجلس نواب الشعب الصيني لزيارة العراق حيث تم قبول الدعوة وسيحدد موعدها في وقت لاحق •

واكد السيد تونك جونك ان زيارة وفد المجلس الوطني تعكس تطوير علاقات الصداقة القائمة بين البلدين مشيرا الى ان هذه العلاقة تزداد تطورا وتوسعا في المجالات كافة •

ودعا عضو المكتب السياسي الصيني الى اجراء مفاوضات لوقف القتال مع ايران مؤكدا ارتياحه لموقف العراق الداعي الى حل هذه المسألة بالطرق السلمية وتعاونه مع المنظمات الدولية والاسلامية •

البقية ص١١



نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد عزة ابراهيم يفتتح مؤتمر الاتحاد النسائي العربي

الانتصار الكبير لجيشنا وشعبنا وضع امتنا في اول الطريق الصحيح

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين افتتح السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة مساء امس المؤتمر التاسع للاتحاد النسائي العربي العام تحت شعار - وحدة النساء العربيات ركيزة اساسية من ركائز التحرر والتنمية في الوطن العربي•

وبدا الاحتفال بعزف السلام الجمهوري ثم تلاوة من ايات الذكر الحكيم بعدها وقف الحاضرون دقيقة واحدة اجلالا واكبارا لارواح شهداء قادسية صدام •

والقى السيد عزة ابراهيم كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس صدام حسين وتمنياته بان يحقق هذا المؤتمر اهدافه التي عقد من اجلها اسهاما في انجاز المهمات الكبيرة التي ينتظرها نضال المرأة العربية والنضال العربي عامة في وجه التحديات التي تعيشها امتنا في هذه المرحلة الدقيقة •

وقال ان هذا المؤتمر ينعقد في مرحلة مهمة ودقيقة من مراحل النضال العربي وبالصورة التي تجعل نتائج هذا النضال تتعلق وعلى امتداد عشرات من السنين بمدى ما نضعه من جهد في خدمة اهدافنا ومدى ما نتصل بالمعطيات التي تطرحها المرحلة ونتفاعل معها ونحدد فيها النهج الصائب والفعال

واكد ان الانتصار الكبير الذي حققه جيشنا وشعبنا والتضحيات التي قدمناها دفاعا عن حقوقنا الوطنية في السيادة على ارضنا ومياهنا ودفاعا عن الكرامة العربية وعن حقوقها التي استلبتها الانظمة الفارسية المتعاقبة هذا الانتصار وهذه التضحيات وضعت امتنا في اول الطريق الصحيح وللمرة الاولى منذ عهود سحيقة لاسترجاع حقوقها المشروعة بارادتها المستقلة بعيدا عن خنادق المساومة الدولية وتشابكها •

وقال اذا كنا نؤمن ايمانا وثيقا ان النضال العربي الثوري هو

البقية ص١١
نص الكلمة ص ٦

مجلة ارجنتينية تكشف المزيد من التفاصيل معززة بالوثائق حول التعاون التسليحي بين الكيان الصهيوني والنظام الفارسي

بوينس ايرس - ٣١ - واع : كشفت مجلة الايام السبعة الارجنتينية الواسعة الانتشار مزيدا من التفاصيل حول التعاون التسليحي بين الكيان الصهيوني والنظام الفارسي العنصري •

واكدت المجلة في تحقيق معزز بالوثائق ان الولايات المتحدة الاميركية كانت على علم تام بصفقات الاسلحة التي كانت توردها (تل ابيب) الى طهران منذ (ازمة الرهائن) المعروفة •

وقالت ان المسؤولين الصهاينة كانوا متحمسين لتقديم العون العسكري للنظام الفارسي في حربه ضد العراق منذ الايام الاولى لاندلاعها •

واشارت الى ان الكيان الصهيوني اراد بتعاونه التسليحي مع النظام الفارسي اضعاف العراق ذلك لان انتصار القوات العراقية اصاب الصهاينة بقلق بالغ •

واضافت ان صفقات الاسلحة التي حصل عليها النظام الفارسي من الكيان الصهيوني شملت قطع غيار للطائرات والدبابات والاسلحة الاميركية الصنع فضلا عن الذخائر •

وقالت ان العواصم الاوربية وطهران « وتل ابيب » تشهد منذ بداية الحرب العراقية الايرانية سلسلة اتصالات وقعت خلالها عقود عديدة لتوريد الاسلحة والذخيرة والمعدات الحربية الى ايران •

السعودية تخفض انتاجها النفطي وترفع سعر البرميل الى ٣٤ دولارا

جنيف - ٣١ - واس • واع : اعلن الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ان السعودية قررت تخفيض انتاجها من النفط الى ثمانية ملايين ونصف المليون برميل يوميا اعتبارا من يوم غد الاحد الاول من تشرين الثاني •

وقال في مؤتمر صحفي عقده في جنيف ليلة امس ان السعودية قررت كذلك زيادة سعر البرميل الواحد الى ٣٤ دولارا ويأثر رجعي اعتبارا من اول تشرين الاول الحالي

البقية ص١١

قوة من وحداتنا الامامية تغير على مواضع العدو في ديزفول

٧٩ قتيلاً - دبابتان - ناقلة اشخاص - ٤ عجلات - ٣ مدافع - ٤ أكداس عتاد - مرصد

خسائر العدو المنظورة

كبدت قواتنا المسلحة الباسلة قوات العدو الفارسي العنصري خسائر كبيرة بالافراد والمعدات خلال فعالياتها في قواطع العمليات مساء امس الاول ونهار امس •

واوضح بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة صدر مساء امس ان خسائر العدو المنظورة بلغت ٧٩ قتيلا ودبابتين وناقلة اشخاص واحدة واربع عجلات وثلاثة مدافع واربعة اكداس للعتاد ومرصدا واحدا • وفيما يلي نص البيان •

بيان رقم ٥٠٨ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة •

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت فعاليات قواتنا المسلحة الباسلة في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ••

١ - خسائر العدو المنظورة •

أ - اغارت قوة من وحداتنا الامامية على مواضع العدو في منطقة ديزفول واجبرت العدو على التراجع بعد تكبيده ٢٤ قتيلا •

ب - ضربت قطعاتنا الامامية باسلحتها المختلفة تجمعات العدو امام مواضعها في منطقة عبادان وكبدتها ٢٦ قتيلا وتدمير دبابة واحدة وعجلة واحدة ومدفعين وكدس عتاد واحد •

ج - ثمانية قتلى في منطقة الشوش •

د - ستة قتلى وتدمير ناقلة اشخاص واحدة في منطقة ميمك امام مواضع قطعاتنا في سيف سعد •

هـ - ستة قتلى في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين •

و - ٤ قتلى وتدمير عجلتين ومدفع واحد ومرصد واحد في منطقة كيلان غرب • البقية ص١١

عرض تلفزيون بغداد مساء امس فلما مصورا لحطام الطائرات الايرانية المقاتلة الثلاث التي اسقطت اثناء التسلل الى منطقتي نوكان والدبس في المنطقة الشمالية من القطر •

وصور الفلم الحطام المتناثر للطائرات الثلاث التي اسقطت اثنتان منها بفعل مقاوماتنا الارضية والثالثة في اشتباك جوي فيما تجمع العشرات من المواطنين حولها لمشاهدة النتائج الحتمية لتعنت وجهل النظام الفارسي العنصري ومحاولاته الفاشلة في ضرب الاهداف المدنية والاقتصادية لقطرنا المناضل •

كما صور الفلم الطيار الفارسي الاسير المصاب بحروق وهو يتلقى العلاج في احد المستشفيات •

حطام الطائرات الايرانية المعادية

صور اخرى ص١١

استمرار حملات الاعدام ضد المعارضة الايرانية

المعارضة تشن هجوماً مسلحاً على مقرات حرس الدجال في طهران وجيلان ومشهد

طهران - ٣١ - واع • الوكالات : تواصل الاجهزة القمعية التابعة لنظام خميني حملات الاعدام ضد قوى المعارضة الايرانية في وقت ضاعف فيه المعارضون من عملياتهم المسلحة ضد اعوان النظام ومؤسساته •

وذكرت وكالة انباء بارس ان سبعة عشر شخصا ينتمون الى المعارضة اعدموا رميا بالرصاص خلال اليومين الماضيين •

ونسبت الى هؤلاء تهم شن هجمات مسلحة على مقرات حرس خميني واعوانه والمشاركة في تظاهرات معادية وتوزيع بيانات تندد بسياسة النظام الارهابية •

واعلنت الوكالة عن اعدام اربعة ومقتل ثلاثة عشر شخصا خلال اشتباكات عنيفة دارت في (مهاباد) و (اذربيجان) الغربية واقليم (بانه) خلال الايام الثلاثة الماضية •

وقال راديو طهران ان عناصر من المعارضة المسلحة شنت عدة هجمات على مقرات حرس خميني في طهران وجيلان ومشهد •

واشارت الى ان احد عشر شخصا لقوا مصرعهم جراء عمليات انفجارات قامت بها قوى المعارضة في عدد من المدن الايرانية •

وذكر الراديو ان حرس خميني داهم عددا من اوكار المعارضة في كل من لنكورد وبروجرد وبندر عباس والقى القبض على عدد من المعارضين بعد مقاومة عنيفة •

واشار الى ان الحرس عثر داخل الاوكار على كميات من الاسلحة والذخيرة والمواد المتفجرة والبيانات المعادية للنظام •

وعلى صعيد اخر كشفت مصادر صحفية النقاب عن مزيد من عمليات السرقة والاختلاس وتهريب الاموال الى الخارج التي يرتكبها رموز النظام الفارسي وتجار السلاح الايرانيون •

فقد ذكرت مجلة المجالس الكويتية اليوم ان وفدا ايرانيا مؤلفا من ثلاثة اشخاص احدهم يدعى (ناظم) وهو من المقربين جدا لرفسنجاني وصل الى العاصمة البلجيكية بداية الشهر الحالي لعقد صفقة من السلاح مع سماسرة السلاح الصهاينة والاوربيين •

وقالت المجلة انه بعد ثلاثة ايام من وصول الوفد الايراني الى بروكسل اكتشف ان شيكا بمبلغ (١٨٠) مليون دولار قد فقد وهو محول الى احد المصارف البلجيكية كجزء من ثمن الاسلحة التي يمكن الحصول عليها •

واوضحت المجلة ان برقية عاجلة وردت من طهران طالبت الوفد بالعودة سريعا الى ايران غير ان الوفد عاد بعد يومين بدون المدعو (ناظم) الذي اختفت اثاره مع اختفاء الشيك •

واكدت المجلة في ختام مقالها ان هذه العملية لم تكن الاولى لتجار السلاح الايرانيين حيث ان العاصمة البريطانية شهدت حدثا مشابها قبل فترة من قبل ثلاثة تجار اخرين •

وعلى صعيد حمامات الدم اكدت صحيفة (حريت التركية) ان

البقية ص١١

قال (فرهنك منصور) المستشار السياسي السابق لـ (ابو الحسن بني صدر) ان خميني مجرم مجنون•

واشار في مقابلة مع احدى صحف كاليفورنيا الى ان خميني جر ايران الى الدمار بسبب الحرب التي شنها ضد العراق وحملاته القمعية ضد الشعوب الايرانية •

واضاف ان خميني يبتكر اساليب جديدة للبقاء في الحكم فترة اطول ويقدم تبريرا لكل نوع من انواع اراقة الدماء •

وقال (فرهنك منصور) ان الشعوب الايرانية قادرة على اعادة بناء وطنها رغم ضحاياها التي فاقت في عهد خميني مثيلاتها في زمن الشاه •

باريس - ٣١ - واع : عرضت محطة القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي الليلة الماضية ضمن نشرتها الاخبارية الرئيسية فلما عن المعارك الاخيرة التي دارت في شوارع مدينة طهران بين المعارضة الايرانية والنظام القائم في ايران ••

وقال معلق القناة الثانية ان صور الفلم قد التقطت في ظروف صعبة ودقيقة •• وقد ظهر في الفلم عدد من اعضاء المعارضة الايرانية وهم يطلقون الرصاص وسط احد شوارع طهران الرئيسية على مجموعات من حرس خميني •

واكد معلق القناة الثانية ان هذه المعارك تؤكد تصاعد العمليات المسلحة للمعارضة ضد نظام خميني وتشير الى ان ايران دخلت في مرحلة الحرب الاهلية •

مسعود رجوي: لاهوتي قتل على ايدي حرس خميني

باريس - ٣١ - واع : اعلن مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق الايرانية اليوم ان حجة الاسلام لاهوتي وهو احد اعضاء « البرلمان » الايراني قد قتل على ايدي حرس خميني •

وكان راديو طهران قد اعلن امس ان حجة الاسلام لاهوتي وهو ممثل في البرلمان عن مدينة رشت العاصمة الاقليمية في منطقة بحر قزوين قد توفي في احد مستشفيات طهران لاصابته بنوبة قلبية •

وكان حجة الاسلام لاهوتي قد القى عدة خطب في دائرته الانتخابية في الربيع الماضي انتقد فيها خصوم ابو الحسن بني صدر السياسيين في « الحزب الجمهوري الاسلامي » •

وقال مكتب رجوي في بيان بعثه الى وكالة رويتر هاتفيا لقد وقع حجة الاسلام لاهوتي ضحية مؤامرة عندما هاجم حرس خميني منزله •

وكان حجة الاسلام لاهوتي قد توقف عن حضور الاجتماعات البرلمانية منذ مدة طويلة •

واضاف البيان يقول لقد عرف لاهوتي الكثير من اسرار خميني كما كان احد ابنائه مؤيدا للمجاهدين •

وهاجم الشاعر الايراني نعمة ميرزازده بعنف نظام خميني الارهابي المستبد وقال ان النظام الايراني يطارد بكل قسوة وبدون رحمة اعضاء المقاومة الشعبية الايرانية •

وقال الشاعر الايراني وهو عضو اتحاد الكتاب الذي تمكن مؤخرا من الهرب واللجوء الى المانيا الاتحادية امام الصحفيين في فرانكفورت ان نظام خميني

البقية ص١١

٨٧٥ معتقلاً في مصر بتهمة علاقتهم بقتل السادات

حسني مبارك : لن نتراجع أبداً عن علاقتنا مع « اسرائيل »

القاهرة - ٣١ - واع • الوكالات : ذكرت صحيفة (الاخبار) القاهرية في عددها الصادر مساء امس انه تم القاء القبض على ٨٧٥ شخصا بتهمة علاقتهم بعملية قتل انور السادات والتي جرت في السادس من تشرين الاول الحالي •

وكانت مصادر وزارة الداخلية المصرية قد اعلنت ان عدد المعتقلين بلغ حتى يوم الخميس الماضي حوالي ٥٣٣ مواطنا مصريا •

واكدت صحيفة (الاخبار) ان الشرطة المصرية تمكنت من القاء القبض على خمسة من عناصر المعارضة كانت قد اذاعت اسماءهم ونشرت صورهم في الصفحات الاولى بالصحف •

من جهة اخرى اكد رئيس النظام المصري حسني مبارك في حديث لمجلة اكتوبر القاهرية انه لن يتراجع عن السياسة الاستسلامية والتمسك باتفاقيات كامب ديفيد الخيانية ••

وقال « اننا لن نقترب ابدا من العرب من اجل مضايقة « اسرائيل » •• ولن نتراجع ابدا عن علاقتنا « باسرائيل » ولن نقبل في هذا الصدد اية مناقشة » •

وقال « ان خبرته الكبيرة في العلاقات بين مصر و « اسرائيل » جعلته يثق في تعهدات المسؤولين الصهاينة » !! ••

وفي ختام حديثه اكد ان العلاقات بين نظامه والولايات المتحدة الاميركية تطورت كثيرا في السنوات الاخيرة •

هكذا من الاصل

الجامعة العربية تبعث بمشروع تعديل ميثاقها إلى الأقطار العربية

مؤتمر القمة العربي يناقش المشروع في اجتماعات ...

تونس -٣١- واع : بعثت الامانة العامة للجامعة العربية الى مختلف الاقطار العربية الاعضاء بالجامعة مشروع تعديل ميثاق الجامعة المقرر عرضه على مؤتمر القمة العربي الثاني عشر الذي يعقد في الخامس والعشرين من الشهر المقبل بمدينة فاس المغربية •

ويتضمن مشروع التعديل الذي اقرته لجنة خبراء الاقطار الاعضاء تعريفا بالجامعة العربية من حيث الاهداف والمبادىء والتاكيد على ان تعمل الجامعة على السير بالامة العربية نحو مايؤدي الى تحقيق الوحدة والسهر على سلامة الانسان في الوطن العربي وحقوقه باشكالها كافة والعمل على تحرير فلسطين واية ارض عربية محتلة ومكافحة الاستعمار بشتى صوره واشكاله والتصدي للعدوان ••

وينص التعديل على مكافحة الصهيونية والعنصرية والتمييز العنصري باشكاله كافة ودعم السلم والامن الدوليين والعمل على اقامة نظام دولي جديد يبنى على الحرية والعدل والمساواة وفق مبادىء الامم المتحدة ومبادىء عدم الانحياز ••

ويهدف مشروع التعديل الجديد الى توثيق التعاون بين الجامعة والمنظمات الدولية والعمل على اتخاذ مواقف عربية موحدة من القضايا العربية والدولية في المحافل العالمية •

وتنص مشروع التعديل ضمن فقراته ايضا ان تمتنع الاقطار الاعضاء بصفة مباشرة عن استخدام القوة والتهديد بها والتحريض عليها للنيل من سلامة ووحدة اراضي اي قطر عربي او استقلاله السياسي او اي وجه اخر لايتفق واهداف هذا الميثاق •

ويلزم التعديل الاقطار العربية الاعضاء بتسوية النزاعات بينها بالطرق السلمية والعمل على حلها في نطاق الجامعة ••

وتلتزم الاقطار الاعضاء بالجامعة ايضا بعدم انتهاج اية سياسة تتعارض مع اهداف الجامعة ومبادئها او تضر بالمصلحة العربية المشتركة ••

ونص مشروع الميثاق الجديد للجامعة العربية على ان يحترم كل قطر عضو بالجامعة نظام الحكم القائم في الاقطار الاعضاء الاخرى وتعتبره حقا من حقوق تلك الاقطار وتتعهد بان لاتقوم بعمل يرمي الى تغيير ذلك النظام فيها •

وتناول التعديل المقترح اعمال مجالس الجامعة واجهزتها وهي مؤتمر القمة ومجلس وزراء الخارجية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والاجهزة الرئيسية في الجامعة حيث اقترح ان يكون شهر تشرين الثاني من كل عام موعدا لانعقاد مؤتمر القمة العربي في دورة اعتيادية او ينعقد في غير الموعد بناء على دعوات استثنائية ••

وينص التعديل على صلاحيات وواجبات مؤتمر القمة باعتباره اعلى سلطة في الجامعة ينظر في اية مسالة تدخل في نطاق هذا الميثاق او تتصل بمعالجة الوضع العربي او بسلطات ونشاطات الجامعة بهدف تعزيز التضامن العربي ورسم الخطط الكفيلة بتدعيم قرارات الوطن العربي في مختلف الميادين •

وبموجب التعديل ستكون مهام مؤتمرات القمة العربية هي اقرار ستراتيجية العمل العربي المشترك في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية واعتماد سياسة الدفاع المشترك في الوطن العربي وامنه وتامين متطلباتها واعتماد الخطط والمشاريع العربية المشتركة في اطار الجامعة العربية واقرار تمويلها والتصدي للنزاعات العربية والعمل على حلها بالطرق السلمية واعتماد اسس للتعاون العربي المشترك •

كما حدد التعديل مجالات العمل السياسي لمجلس وزراء الخارجية العرب بوضع ستراتيجية العمل العربي المشترك وتحديد اهدافها ووضع الخطط واتخاذ الاجراءات لتنسيق العلاقات المشتركة للاقطار الاعضاء مع الدول الاخرى والمنظمات الدولية بما يحقق اهداف الجامعة والنظر ايضا في النزاعات بين الاقطار الاعضاء واتخاذ القرارات والتوصيات والتدابير بشانها وفق احكام الفصل الرابع من الميثاق واتخاذ القرارات المناسبة تجاه الاقطار المخالفة لقراراته الخاصة بتسوية النزاعات العربية بالطرق السلمية ••

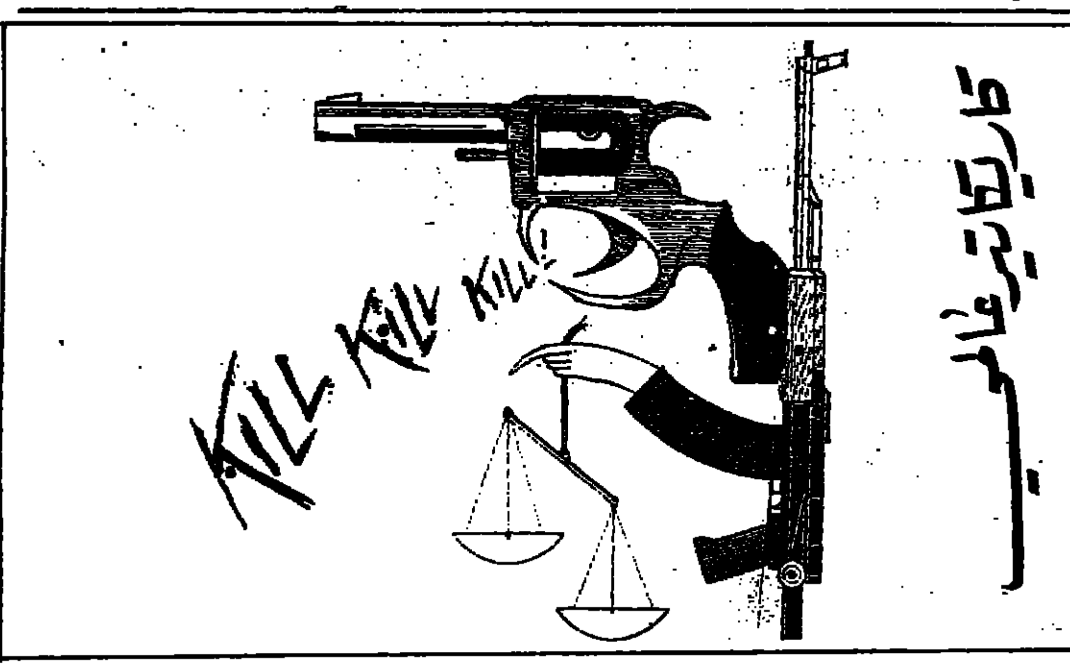
وضمن صلاحيات المجلس تعيين الامين العام للجامعة العربية وتحديد الامتيازات والمرتبات والتصديق على موازنة الجامعة والموافقة على تعيين الامناء المساعدين واقرار النظام الداخلي للمجلس •

وفي المجال الدفاعي وضع سياسة الدفاع المشترك في الوطن العربي وامنه وتامين متطلباتها ووضع الخطط الكفيلة بتنفيذ سياسة الدفاع المشترك وحماية الامن القومي وانشاء الاجهزة الخاصة بالشؤون الدفاعية المشتركة وتحديد مهامها واعتماد خططها •• والنظر في النزاعات بين الاقطار الاعضاء وبين دول اخرى واتخاذ التدابير بشانها سياسيا واقتصاديا وعسكريا ضد الدول المعتدية ووضع سياسة للتصنيع العسكري العربي وتامين التكامل في هذا المجال وانشاء قوات الامن العربية واستخدامها •

وتتطرق فصول التعديل الاخرى الى كل من واجبات ومهام المجلس الاقتصادي والاجتماعي والامانة العامة للجامعة ومحكمة العدل العربية والهيئة العليا للرقابة العامة والمحكمة الادارية •

اما الفصل الرابع من التعديل فقد تناول مسالة تسوية المنازعات العربية وفيه تلتزم الاقطار الاعضاء بالعمل وفق احكام ميثاق الجامعة على تسوية اي نزاع بينها ينشا من شانه المساس بامنها او مصالحها الاقتصادية او غير ذلك بالطرق السلمية على ان يتم اللجوء الى الجامعة قبل غيرها من المنظمات لتسوية النزاعات العربية •

وفي الفصل الخامس للميثاق الذي خصص للدفاع العربي المشترك تعتبر الاقطار الاعضاء اي اعتداء مسلح على احدها او على بعضها او التهديد به اعتداء عليها جميعا وفي هذه الحالة ينعقد مجلس وزراء الخارجية لدراسة الموقف واتخاذ التدابير السياسية والعسكرية والاقتصادية التي يراها وتضع الاقطار الاعضاء تحت تصرف الجامعة بناء على توصية من مجلس وزراء الخارجيه وقرار من مؤتمر مايلزم القوات المسلحة والمساعدات والتسهيلات لتنفيذ الخطط الدفاعية المشتركة •



خطط الرئيس الاميركي ريغان لعام ١٩٨١« اقتل ··اقتل ··اقتل»

مشروع قانون للحكومة البولندية لحظر الاضرابات في البلاد
«التضامن» تدعو الى وقف الاضرابات غير المشروعة

وارشو ـ ٣١ ـ رويتر : اعلنت الحكومة البولندية امس انها تقدمت بمشروع قانون لحظر الاضرابات في البلاد •

وابلغ الجنرال فويتشيخ ياروزلسكي زعيم حزب العمال البولندي الموحد البرلمان انه عرض عليه مشروع القانون •

وكانت نقابة «التضامن» قد دعت ليلة امس الاول الى وقف الاضرابات غير المشروعة واعلنت ان الاضرابات يجب ان تتم عن تروٍ وعقلانية ••

وشنت الحكومة ووسائل الاعلام الرسمية هجوما على «التضامن» خلال الايام القليلة الماضية لعجزها عن السيطرة على انشطة اعضائها •

وتضمن بيان «للتضامن» صدر ليلة الخميس الماضي وقعه السيد ليش فاليسا زعيم اتحادات العمال المستقلة «التضامن» واعضاء اخرون في اللجنة التنفيذية للاتحاد ان القيام باضرابات غير منسقة يهدد الاتحاد بالانقسام

ويتوقع ان يثير حظر الاضرابات مواجهة كبيرة مع «التضامن» التي اعلنت انها ستتجاهل فرض اي حظر وحثت اعضاء البرلمان على التصويت ضد الحظر •

وكانت اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد قد دعت الى حظر الاضرابات عندما قامت بانتخاب الجنرال ياروزلسكي زعيما للحزب منذ ١٣ يوما •

وعلى الصعيد نفسه اعلن ياروزلسكي عن ستة تغييرات وزارية ودعا الى وجود قاعدة اوسع للحكومة لكي تضم المزيد من خارج الحزب •

وكان اكبر تغيير هو الذي تضمن اقصاء ستانيسلا قماغ نائب رئيس الوزراء الذي حل بدلا منه

زعيم الحزب الديمقراطي المتحالف مع حزب العمال البولندي الموحد ادوارد كوفالشيك •

ويعد بيان ياروزلسكي امام البرلمان مكملا لذلك النداء الذي وجهه اليه في نيسان الماضي لوقف الاضرابات لمدة ٦٠ يوما •

واوضح الزعيم البولندي انه يعتزم دعم كلماته بالعمل وقال ان مشروع القانون الذي قدمه يتضمن اجراءات غير عادية لحماية مصالح المواطنين والدولة •

واضاف انه تمت صياغة قرار يطالب بالانهاء الفوري للاضرابات وفي حالة عدم تطبيقه فان الحكومة ستعمل فورا على تنفيذ كل الاجراءات التي ينص عليها المشروع •

واذاع التلفزيون البولندي الرسمي ان ٦٧ في المائة من البولنديين يعتقدون بان فرض حظر على الاضرابات سيكون قرارا سليما في الظروف الحالية على حين اختلف ٢٣ في المائة مع هذا الراي عندما سئلوا خلال استطلاع عام للاراء واضاف التلفزيون ان عشرة في المائة لم يحددوا مواقفهم •

فاليسا يلغي زيارته لاميركا وكندا

من جهة اخرى الغى رئيس اتحادات العمال البولندية المستقلة ليش فاليسا زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى الولايات المتحدة وكندا خلال تشرين الثاني المقبل ونقلت الانباء عن فاليسا قوله امس ان الوضع الراهن في بولندا لايسمح له بمغادرة بلاده •

بعثة الاتصال الغربية بشأن ناميبيا تحقق تقدماً ملحوظاً في محادثاتها مع أطراف المشكلة

وندهوك -٣١- رويتر • تاس •واع : حققت بعثة الاتصال المؤلفة من خمس دول غربية بشان تسوية الوضع في اقليم ناميبيا تقدما في المحادثات مع الاحزاب الداخلية في الاقليم الذي يطالب بالاستقلال•

اعلن ذلك المتحدث الاميركي باسم البعثة شيستر كروكر مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية خلال مؤتمر صحفي عقده في وندهوك امس •

وقال ان المحادثات كانت خطوة هامة في التقدم نحو وقف اطلاق النار واستقلال الاقليم الذي يخضع لسيطرة نظام جنوب افريقيا العنصري • وكان الوفد قد اجرى محادثات

في ناميبيا مع ١٧ من المجموعات الداخلية في الاقليم •

من ناحية اخرى اتهمت موزمبيق امس جنود جنوب افريقيا العنصرية بتدمير جسرين فوق نهر بتنجو في مقاطعة سوفالا •

وجاء في بيان للحكومة الموزمبيقية انه تم شن هذه الهجمات التخريبية يوم الخميس الماضي والتي شملت نسف الطرق وخطوط السكك الحديدية •

ميتران يزور البرتغال

لشبونة -٣١- افب • واع : ذكر مصدر مسؤول في لشبونة ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيقوم بزيارة رسمية للبرتغال قبل نهاية العام الحالي تلبية لدعوة من الرئيس البرتغالي انطونيو رامالهو اينيش وينتظر ان تتم الزيارة خلال النصف الاول من كانون الاول المقبل اي في اعقاب الجولة التي يقوم بها الرئيس البرتغالي التي تشمل موزمبيق وزامبيا وتانزانيا •

وتعد العلاقات بين البلدين طيبة بصفة عامة حيث ترتبطان بعلاقات اقتصادية وثقافية جيدة ويعيش ٩٠٠ الف مهاجر برتغالي في فرنسا •

اخبار قصيرة

● ابو ظبي ـ ٣١ ـ واخ •واع : وصل الى ابوظبي امس توم كنج وزير الدولة البريطاني لشؤون البيئة في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة لاجراء مباحثات مع المسؤولين في ابوظبي حول التعاون الثنائي •

● القاهرة ـ ٣١ ـ افب •واع : اعلن في نيودلهي رسميا ان السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ستقوم اعتبارا من الثلاثاء المقبل بزيارة لبلغاريا والمانيا الاتحادية تجري مباحثات مع المسؤولين في بلغاريا تتناول مختلف القضايا المشتركة على الصعيدين السياسي والاقتصادي •

● الرياض ـ ٣١ ـ واع : عاد الى الرياض امس الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء السعودي [illegible] تونس وقد ... لقمة كانكون للحوار بين الشمال والجنوب [illegible]

ضوء

تتغير وجوه الرؤساء ·· ولاتتغير أوضاع (المستضعفين) !

في اقل من ثلاث سنوات ، توالت على حكم ايران خمس حكومات ، وباستثناء حكومة بازركان التي لم يكن رئيسها حجة ولا اية ولا من حزب خميني ولامن اتباعه ، فان الوزرات التي اعقبتها (حكومة موسوي في الطريق) لاتختلف عن بعضها في كثير او قليل الا في بعض (الوجوه) ·· اما المنطلقات والتوجهات والممارسات فهي متماثلة حد التطابق ·· الامر الذي يعني عدم وجود اية فروق جوهرية بين حكومة رجائي وحكومة باهونار ، وعدم حدوث اية اختلافات بين حكومة كني المستقيلة وحكومة موسوي التي لم تشكل بعد !

بعبارة اخرى ، فان التغيير الذي يتم على صعيد الحكم ووجوه الحكام لايعني تغييرا في اوضاع المحكومين واحوالهم ، على العكس من ذلك فالذي حدث ويحدث هو ان الاوضاع تسوء وتتردى من حكومة الى اخرى بفعل التراكم الكمي لاخطاء وانحرافات الحكام وما يؤدي اليه هذا التراكم من بروز مشكلات نوعية جديدة تستفحل بدورها وتتفاقم وتتراكم لتبدأ دورة جديدة اخرى ··

وهكذا فان الايرانيين على امتداد مسيرة النظام الخميني لم يلمسوا اي تغيير جذري اوغير جذري في اوضاعهم ، واذا كان ثمة تغيير فهو باستمرار نحو الاسوأ ، نحو مزيد من التخلف ، ومزيد من ممارسات القهر والقمع ، ومزيد من الخراب والدمار •

ولان الحالة هي هي لم تتبدل ، ولان الحكام الخمينيين يهمهم بالدرجة الاساس تحسين احوالهم ومواقفهم بتعزيز سيطرة النظام وتاكيدها عبر كل وسائل الارهاب المتاحة ·· فقد كان طبيعيا ان يشتد التناقض ويتعمق بين الحكام والمحكومين ، بين الايات والمستضعفين ·· بين الشعوب الايرانية والنظام الفارسي العنصري ، وان يحتدم هذا التناقض بحيث لم يعد بامكان الطغمة الحاكمة طمسه على الاطلاق ·· بل لم يعد في امكانها ان تخفي عداءها للايرانيين عموما ، مستضعفين كانوا او غير مستضعفين ! •

ان كل ممارسات الطغمة الخمينية في المرحلة الراهنة لاسيما بعد افتضاح هويتها وطبيعتها وارتباطاتها المشبوهة بالتحالف الامبريالي الصهيوني ، تتركز في محاولاتها لاسكات صوت الجماهير المعارضة وابعادها والجيش الايراني ايضا عن السياسة ··وبالطبع فان هذه المحاولات تتصاعد وتستمر بمرور الوقت ، ومع ادراك الشعوب الايرانية للترابط الوثيق بين الحرب العنصرية التي يشنها النظام على العراق وبين عموم اوضاعها ومشكلاتها الاقتصادية والامنية والسياسية •

ان شعوب ايران بدأت تعي جيدا ان نظام خميني يواصل هذه الحرب ويراهن عليها كضمانة لاستمراره وكذريعة لقمع وتصفية كل القوى والفصائل المعارضة له في الداخل •

ان القمع هو الشكل السائد والمعلن لعلاقة النظام الفارسي بالشعوب الايرانية ·· وسيبقى كذلك مادام النظام باقيا ·· وهذا هو رفسنجاني يتباهى بان نظامه قد اعتقل تسعين الف مواطن ايراني ·· وتلك صحف النظام تتفاخر بان عدد الذين اعدموا خلال الشهور الاربعة الماضية قد بلغ ٢١٤٨ شخصا !

وعندما تتمسك الشعوب الايرانية وفصائل المعارضة الجريئة بالعنف الثوري المنظم والكفاح الجماهيري المسلح في مواجهة النظام ، فلانها لايمكن ان تخدع بالتغييرات والترقيعات التي يجريها النظام في هيكله المنخور والمتداعي ·· وهي بعد ذلك لاتلوم (موسوي) الذي اعلن عن (تغييرات طفيفة) فقط ·· وعن مواصلة الحرب ضد العراق !!

● صبري ●

قضايا

بعث ريغان رئيس الولايات المتحدة برسالة تطمين الى الحكومة الصهيونية تعهد فيها صراحة باستمرار دعم الكيان الصهيوني والمحافظة على تفوقه الستراتيجي والتكنولوجي وقال ريغان بالحرف الواحد ان امن هذا الكيان سيبقى عاملا حيويا في القرارات وفي السياسة الاميركية ، وبعد هذه الرسالة صرح شارون وزير حرب العدو الصهيوني بان كيانه يسعى الى الابقاء على تفوقه العسكري والستراتيجي في المنطقة لان اي اختلال في هذه القاعدة سوف يؤدي الى انهياره وهزيمته ،ويبدو من تركيز الحديث الاميركي والصهيوني على مقولة التفوق الستراتيجي الصهيوني ان هذا التفوق لايشمل السلاح النوعي المتطور فحسب كالطائرات والغواصات والمدرعات والاجهزة المعقدة ، وانما يتجاوزه الى التفوق في امور اخرى كالميدان النووي والميدان العلمي والميادين الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وذلك لكي تبقى الفجوة الحضارية بين العرب والعدو الصهيوني كبيرة وقائمة وبلا سقف ولا حدود ومن هنا وجدنا ان شارون نفسه **قد دخل في التفاصيل** لكي يضمن ديمومة التفوق الستراتيجي وحدد بكل وقاحة خطوطا حمراء قال ان كيانه لايسمح باختراقها ومنها عدم السماح للعرب بامتلاك القدرة النووية وعدم التهاون في مسالة احياء الجبهات المحاذية لفلسطين المحتلة وفي تواجد القوات العراقية عليها وعدم التساهل في مايعترض المشروع الصهيوني في لبنان وفي جنوبه اضافة الى عدم التساهل في اية محاولة للعودة عن اتفاقات كامب ديفيد •

ان مايسمى بالتفوق الستراتيجي الصهيوني مسالة ليست جديدة بل هي جزء من العقيدة الصهيونية والتفكير الصهيوني وقد سخرت الامبريالية العالمية والحركة الصهيونية كل امكاناتهما لفرض قانون التفوق الستراتيجي بعد انشاء الكيان الصهيوني مباشرة ،ولذلك واستنادا الى الدعم الامبريالي الاميركي المادي والسياسي والعسكري والعملي فقد تحولت الارض المحتلة الى اكبر قاعدة عدوانية في العالم واصبح الكيان الصهيوني اهم واقوى الادوات التي تعمل على تفتيت الامة العربية والاسهام في ضعفها وتخلفها والابقاء على حالات التجزئة والتمزق في صفوفها ،كما اصبح هو الذراع الامامية الطويلة لتهديد الامن القومي العربي ولتامين وحماية المصالح الامبريالية •

لكن هناك عوامل عديدة ساهمت على بناء القاعدة العدوانية الصهيونية وفق التطور الستراتيجي المتكامل لها اهمها •

● الدعم الامبريالي اللامحدود مضافا اليه الوجود العسكري الاميركي في المنطقة وخصوصا في المتوسط والاحمر والخليج واخيرا في سيناء مصر وفلسطين المحتلة نفسها •

● التعاون الستراتيجي الاميركي الصهيوني الذي يشمل كل المجالات والميادين والذي توج باتفاق جديد لتطويره وتوسيعه وتكريس بنوده وركائزه •

● امتلاك الكيان الصهيوني للسلاح النووي اضافة الى احدث انواع الاسلحة الحربية لتحقيق ما يسمى بالرعب النووي •

● العوامل الذاتية التي تتعلق بالامة العربية ابتداء من حالة التشرذم والانقسام والتجزئة ومرورا بحالات الضعف والتخلف واهمال تنمية القدرات العربية اقتصاديا وعلميا وعسكريا واجتماعيا وببعض الاوضاع الشاذة التي تولدها الانانيات القطرية والمزايدات الرخيصة وعدم الاستخدام الامثل للموارد وعدم استخدام النفط والاقتصاد في معارك المواجهة وانتهاء بوقوع البعض في شرك المخططات الامبريالية ومؤامرة التسوية الاستسلامية كما حدث بالنسبة للحلقة المصرية التي سقطت ويجري الان توسيعها وكما حدث بالنسبة للحلقة السورية التي تنتظر دورها في السقوط بعد ان استهلكت في لبنان ، وكما يحدث من مراهنات على بعض الحلقات الاخرى •

ومع ذلك فان الاختلال ليس كبيرا وليس حادا على الاطلاق بل انه حتى يتحول لصالح العرب عسكريا وعلميا وفنيا وفي اي مجال اخر لو ان العرب تضافروا وتكاتفوا على طريق واحد وفي سياق ستراتيجية متطورة موحدة للصمود والبناء والمجابهة والتصدي والتحرير اساسها ومنطلقها ارادتهم الحرة ومصلحتهم القومية ومستقبلهم الحضاري •

ان مايلغي التفوق الستراتيجي العسكري والعلمي للعدو الصهيوني هو بناء القوة العربية الذاتية واتخاذ القرار العربي المستقل والتحرر من كل القيود التي تكبل السيادة العربية او تعطل الانطلاقة الجديدة للامة العربية وهذا يعني ان العمل الستراتيجي القومي يجب ان يحتل قمة الاولويات ويجب ان يبتعد عن المزايدات والتكتلات ويجب ان يترجم بافعال وممارسات وخطوات ،ويجب ان لايخضع للدعاية او يطرح للاستهلاك كما حدث في اكثر من تجربة وكما يحدث الان على يد حكام دمشق •

لقد طرح النظام السوري شعار « التوازن الستراتيجي» منذ عدة سنوات ولكن الاوضاع داخل سورية تسير من سيء الى اسوأ وبما يتنافى ويتناقض مع مفهوم العمل الستراتيجي ، فمن الناحية العسكرية زج الجيش السوري في مهمات غير وطنية وغير قومية سواء داخل سورية او في لبنان وقد كانت لذلك نتائج واثار سلبية على البنية العسكرية للقوات السورية • ومن الناحية الاقتصادية تعاني سورية من اختناقات وتضخم وضعف في معدلات النمو مما يعني انها لاتسير في طريق المجابهة الستراتيجية كما يزعم حكامها ، هذا اضافة الى تدهور الاوضاع السياسية والنفسية وتمزق الوضع الداخلي والجبهة الداخلية واضافة الى غرق النظام في مشاريع التسوية الاستسلامية وفي حروب الشعارات الكلامية والدعايات الكاذبة • ان هذا النموذج لم ولن يؤدي الى التوازن الستراتيجي على صعيد قومي بل اسهم ولايزال يسهم في حملة التيئيس والتشكيك بالقدرات العربية وبالخطط العربية بشكل يخدم اعداء الامة العربية مباشرة •

ان النموذج الذي تسعى اليه الجماهير العربية وتطالب بالحذو حذوه هو نموذج البناء العراقي الشامخ والمتصاعد ، البناء الاقتصادي والسياسي والعسكري والعلمي والفكري انه خلاصة التجربة البعثية التي ارست قواعد واسس العمل الثوري وطنيا وقوميا وعلى صعيد انساني • واذا ما اراد العرب ان يضعوا اقدامهم في بداية الطريق القومي الصحيح لتحقيق نهوضهم الحضاري ومجابهة تحدياتهم الخارجية فان دليل عملهم ينبغي ان يكون بل يجب ان يكون خدمة الامة العربية والسعي لمنعتها والذود عن سيادتها واستعادة كل حقوقها المغتصبة •

● فيصل زكي ●

اما ان يكون هناك تخلف عربي ، فان هذا صحيح ، وان الاقرار به من ضرورات تجاوز العقبات التي تعيق التقدم المنشود ، والاسهام الحي والمبدع بحضارة عربية جديدة تجمع بين الثورية والعلمية والعقلانية ٠ ان التخلف العربي ، الذي نشير اليه يتمثل في الميادين الاقتصادية والتكنولوجية ـ العلمية والاجتماعية والثقافية والتربوية ، وهو مستمر برغم جميع ما حدث من تطور وانماء اقتصاديين ومن تقدم في الميادين الاخرى ولاسيما منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، وبوجه اخص في اقطار معينة ياتي في مقدمتها عراق ١٧ تموز ٠

معركتنا والشخصية العربية

«٢»

د ٠ عزيز الحاج

ويعود هذا التخلف الى تركات عهود الغزو والاحتلال الاجنبيين ولاسيما العهد الاستعماري الحديث ، والى عواقب زرع السرطان الصهيوني في المنطقة ، كما يرجع الى المسؤوليات السياسية للحكومات والانظمة العربية المتعاقبة ، فضلاً عن وتيرة التقدم السريع « الطفروي » في العالم المتقدم ، ولاسيما بسبب ثورة التقنيات ، وهذا ما يبقي على الشقة الكبيرة التي تفصلنا والعالم الثالث عن العالم المصنع ، ومهما حققنا من تقدم بالوتيرة الحالية وفي ظل العلاقات الدولية السائدة المتميزة بالظلم وعدم المساواة وتسلط الاقلية المتقدمة ٠ ولمشاكل التخلف العربي هي سمات خصوصية واضحة ، وهي في الوقت ذاته جزء من مشاكل التخلف في العالم الثالث ٠

وان الكثير من معالمه وسماته ومظاهره مشتركة مع ما هو موجود في الاغلبية الساحقة من قارات افريقيا واسيا واميركا اللاتينية ٠٠

ولا نحتاج الى جهد كبير للتدليل على مظاهر ومعالم التخلف الاقتصادي والعلمي والتقني في الوطن العربي ككل برغم التباين الكبير في درجاته من جزء الى اخر ، وبرغم ان قسما باهرا كبيرا يتحقق في بعض الاجزاء منه كالقطر العراقي ٠٠٠ فالاقتصاد العربي يخضع لاهواء السوق الرأسمالية الدولية ، والبترول العربي يستنزف ويتعرض للضغوط والمناورات ، وان اموالا عربية كبرى تخزن في العواصم الراسمالية وتتقلص باستمرار ، بدلا من استثمارها في الاقطار العربية المتخلفة ٠ وثمة أقطار تعاني هبوطا متدنيا في الدخل القومي ودخل الافراد بينما نجد قلة تعيش برغد الوفرة اعتمادا على عائدات النفط وحسب وليس على اقتصاد قومي متين ٠ وأما التركيب الاجتماعي للمجتمع العربي ، فانه كثير التنوع من جزء الى جزء ، وان علاقات الانتاج والملكية متباينة ٠ ولكن في اغلب الاجزاء ريف متخلف وهجرة متزايدة للمدن ، وفقر ومرض ، ومعاناة للمرأة ، وأمية مستفحلة ٠٠ الخ ٠٠٠ وبينما تعتمد قلة من الدول العربية على نوع من التخطيط والترشيد فان ذلك لا يتوفر في الحالات الاخرى ٠٠٠ ونشير ايضا الى استمرار العلاقات العشائرية لهذا الحد او ذاك ، ووجود لبقايا قوية من البداوة في العديد من الاجزاء ٠

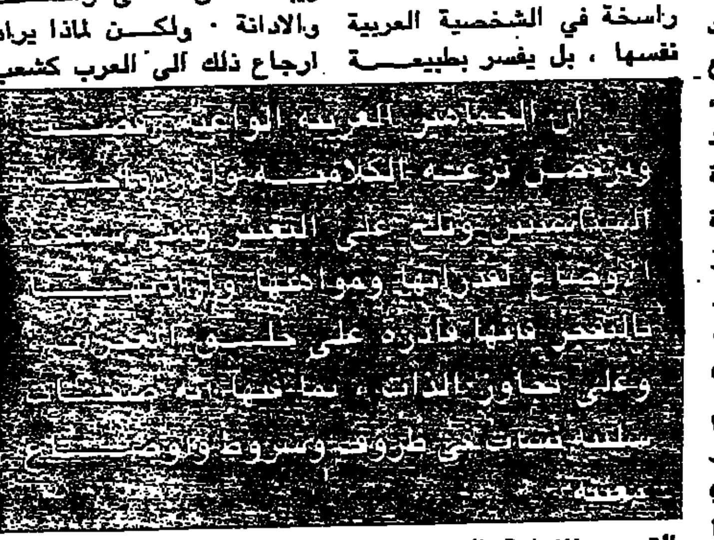
ان مجموع هذه الظواهر والمعالم تشكل ما نسميه بحالة التخلف (أو قلة تطور) ٠ ولكن التخلف هو لحياة المجتمع العربي الراهن ، هو للاوضاع العربية العامة ومنها الاوضاع السياسية المتدهورة وليس هو تخلف ثابت ومتاصل في العقلية والشخصية العربيتين او نتيجة لـه ٠٠ ان هذه الاوضاع كلها ، ومجمل الشروط والظروف المحددة من تاريخية واقتصادية ـ اجتماعية وسياسية ، تركت ولا بد ان تترك اثارها السلبية على صفات العربي وخصائصه وطبيعة تسلكاته ، ولكن ذلك لا ينبغي اعتباره أمرا أزليا ابديا كما يفعل بعض الكتاب والباحثين ٠٠٠ كما لا يعني اغفالا للصفات والخصائص الايجابية القوية والاصيلة ٠

هل يحتاج العربي الى عادات حضارية عصرية متقدمة ؟ هل يحتاج الى اعادة تكوين نفسه على أسس قومية ثورية وانسانية ؟ نعم ، انه في حاجة ماسة الى ذلك ، كعادات وتقاليد التمسك بالنظام ، والدقة في العمل ، واحترام عامل الوقت ، والابداع في تنفيذ الواجب والحرص على الملكية العامة ، والالتزام بنظام طابور الانتظار ، والعناية بنظافة المحلات العامة ، والتسامح مع الاخرين واحترام آرائهم ، والايجابية في مناقشة وجهات النظر المختلفة من غير حدة وانفعال وتوتر ، والنظرة العلمية في تناول الامور والحكم عليها ٠٠٠ وغير هذه من عادات وتقاليد وصفات ٠ ان الادعاء بان العقلية العربية لا تقبل العلم والتقنية والعصرية انما هو منطق استعماري عنصري صهيوني يستهدف أساسا الابقاء على أحوال التخلف العربي الراهن وكسر ارادة التقدم والنضال في المواطن العربي ٠

ولولا ذلك لما بادر الكيان الصهيوني الى غارته الاجرامية على منشآتنا النووية السلمية في بغداد هادفا أساسا الى منع النهضة التقنية والعلمية في الوطن العربي ٠ وان الادعاء بأن العقلية العربية تتناقض مع التخطيط والبرمجة يفنده واقع عراق الثورة ، عراق البعث وصدام حسين فالعقلية التخطيطية العلمية ومن منظور قومي هي التي ترشد وتوجه السياسات الاقتصادية والعلمية والاجتماعية والتعليمية في القطر العراقي ٠ وعملية تأميم البترول ، مثلا ، قد وضعت ونفذت وفق أروع درجات التخطيط العلمي والثوري الاخذ بالحسبان مجمل الظروف والاوضاع والحسابات والامكانات من سياسية واقتصادية وفنية ٠ ونظرة العراق الحكيمة لموضوع البترول وأسعاره ولقضية الطاقة تأخذ الحاضر والمستقبل بالحسبان ، وتؤكد على ، وتعمل من اجل عملية انماشاملة ،صناعيا وزراعيا ، وتطوير تقني ، وعقلنة انتاج النفط واستخدامه ٠ لانه مادة ناضبة ، وتأكيد الرئيس المناضل صدام حسين باستمرار على أهمية وضرورة مواكبة التقدم العلمي والتقني ، فضلا عما يتحقق في قطرنا من تقدم ثقافي ومن حملة شاملة ناجحة لمحو الامية ، ومن تطور تعليمي مستمر ولاسيما في الميادين التقنية والفنية ٠٠٠

(سنعود في القسم الاخير من هذا البحث الى النظرة القومية العلمية للموضوع كله) ٠

واذا كانت حال العراق ، وسياساته هذه تكاد تكون فريدة في الوطن العربي واذا كانت اكثرية الحالات الرسمية الراهنة سلبية ، فان الامر لا يتعلق بصفات أبدية راسخة في الشخصية العربية نفسها ، بل يفسر بطبيعة القوى والانظمة السياسية ومنطلقاتها الفكرية والمصالح التي تدافع عنها ، وان كثرة من هذه لا تمثل المصالح الحقيقية للجماهير العربية الواسعة ، بل انها على العكس تسير بالضد منها ٠ ان الصاق سلبيات الاوضاع العربية الرسمية بالشعب العربي نفسه ، واعتبارها خصائص قومية متاصلة وراسخة انما هو موقف خاطىء علميا وواقعيا ٠





ومثل ذلك ما يرددون ويكررون من أن « العرب » أمة كلام وأنهم أسرى الكلمات والادعاءات اللفظية ولكنهم عاجزون عن العمل والتنفيذ ٠٠٠ قد يصح ذلك على حكام وحكومات وبعض الحركات السياسية التي شهدتها الساحة العربية سابقا وحاضرا ، وقد يصدق ذلك على الاوضاع الرسمية الغالبة من قرارات جيدة ولكن بلا تنفيذ ، ومن شعارات جميلة ترفع وتكون الممارسة بالعكس مثل طعن الوحدة العربية باسم الوحدة ، واستغلال الجماهير وقهرها باسم الاشتراكية والتقدم ، وبذل الوعود للشعب لمجرد التضليل أو كسب الوقت ، وهكذا من ظواهر ٠٠٠ وتبلغ الحال من التردي والنشاز الحد الذي يقف معه بعض العرب مع الاجنبي فيحرب ساخنة يشنها على طرف عربي اخر لا يطلب غير حقه واحترام كرامته وسيادته وحقوق العرب ،وتجري المحاور مع اطراف أجنبية ، والتسابق للارتباط ، بشكل أو باخر ، بالمخططات الدولية المتصارعة ٠٠٠ الخ ٠٠٠

الكلام شيء والعمل نقيضة، وانفصام تام بين المبادىء والتطبيق ، وجماهير مقهورة سياسيا على أيدي حكامها في حين يزداد التحالف الامبريالي ـ الصهيوني شراسة وعدوانية ٠٠

ان هذا وغير هذا مما يميز الاوضاع السياسية العربية ويبعث على الاسى والسخط والادانة ٠ ولكن لماذا يراد ارجاع ذلك الى العرب كشعب ،كأمة ، واعتبار « الكلامية » و « الازدواجية » خاصيتين عربيتين ثابتتين ؟ صحيح ان هناك أفرادا كثيرين في ارجاء الوطن العربي يعانون هم أيضا في سلوكهم اليومي من الانفصام والازدواجية والكلامية ، وحتى بين الشباب المثقف والمتسيس منه ، ولكن هذه الصفات والخصائص والعادات السلبية هي نتاج ظروف وأوضاع مختلفة ، وعرضة للتغيير مع نشوء ظروف واوضاع جديدة ايجابية وصحية ٠ فالشعب العربي الذي يزعمون عجزه عن مواكبة التطور ، وشلل الارادة لديه ، و «كلاميته» وانسياقه وراء الاحلام الجوفاء ، او ليس هو الشعب ذاته الذي رفع راية الاسلام وحمل رسالتها الى العالم ؟ اليس هو الشعب الذي انتصر باسمه وباسم المسلمين البطل صلاح الدين ؟ اليس هو الشعب الذي قاوم حلف بغداد وفجر ثورة الجزائر ، وخلق قيادة عبدالناصر واشعل شرارة المقاومة الفلسطينية ، وثورتي ١٤ و ١٧ تموز في العراق ؟٠

اليس هو الشعب الذي دفع للنضال بحزب البعث العظيم ليحمل رسالة التغيير الثوري الجديد ؟ اليس هو الشعب الذي انجب مناضلا لامعا وقائدا فذا هو الرئيس صدام حسين ؟ اليس هو شعب القادسية الجديدة في وجه الاطماع والطامعين ؟

ان الجماهير العربية الواعية رفضت وترفض نزعة الكلامية والازدواجية السياسيتين وتلح على التغيير ومتى سمحت الاوضاع لقدراتها ومواهبها وارادتها بالتفجر فانها قادرة على خلق المعجزات ، وعلى تجاوز الذات ، بما فيها اية صفات سلبية نشأت في ظروف وشروط

وأوضاع معينة ، برغم ان التغيير في مجال الافكار والعادات والمفاهيم والقيم يكون عادة ابطأ واكثر صعوبة ٠٠ والكثير من الصفات السلبية للافراد (وهي لاتقتصر علىافراد المجتمع العربي) تضمحل وتراجع للمؤخرة في ايام المهرجانات والعواصف الثورية والمعارك القومية حيث تبرز للمقدمة أروع الخصائص والصفات الانسانية والقومية من شجاعة ورجولة وتضحية وفداء من اجل المبادىء والشعب والوطن واية صفات وخصائص هي اروع واكبر واجدر بالتقدير!؟

ويرتبط بأوجه الحملات المشبوهة ضد الشخصية العربية مانراه من حقد خاص يصبه الباحثون والكتاب المغرضون وسائر اعداء امتنا على اللغة العربية الفصحى ، وما يزعمونه من كونها لغة غير قابلة للتطور ، ولا تحتمل الدقة والتحديد ، ولاتحمل الدقة والتحديد ، وتشجع على الكلامية الطنانة والفارغة وعلى الانفعالية والمبالغة كما يزعم امثال رافائيل باتاي وسنية حمادي وسامي القباني وغيرهم ٠٠ ولكن هذه العربية بالذات هي التي كانت لغة العلم والفلسفة والادب والفكر وهي التي حملت للغرب مشعل النور والثقافة والعربية لغة تقع بين قلة من اللغات العالمية الكبرى التي يعترف الرأي العام العالمي والمنظمات الدولية الكبرى بقيمتها واهميتها وهي اللغة التي تستوعب اليوم اخر مايتوصل اليه العلم والفكر الانسانيان العصريان ٠ ان التحامل (المتعدد الاشكال) على العربية الفصحى وما يرافق ذلك من ترويج للهجات العامية وتأكيد عليها مشبوه انما هو موقف يجمع بين سائر اعداء الامة العربية لانهم يعرفون تماما دور اللغة العربية كواحد من اهم اركان ومقومات امتنا وشخصيتها القومية ، ويعود اليها دور كبير في ان استطاع العرب الصمود في وجه الغزوات الاجنبية المتتالية ، والتي ركزت بعضها (كالاستعمار الفرنسي) على المحاولات المبرمجة لقتل اللغة والثقافة العربيتين ٠٠ وهذه اللغة هي نفسها لغة القرآن والاسلام ، التي اوكل للعرب حمل رسالتها الى البشرية جمعاء ٠٠

والمؤسف حقا ان بعض الكتاب والمثقفين العرب المخلصين انفسهم ينزلقون احيانا للتاثر بأمثال هذه الادعاءات ومايتصل بها ،ومن ذلك التاكيد بقوة جديدة على ماكان يروجه بعض المستشرقين المغرضين من ان العرب لم يقدموا اسهاما حقيقيا واصيلا في ميادين العلم والفلسفة والفكر العلمي عموما ٠٠ وقد طالعت قبل حوالي العامين ملفا كاملا في احدى المجلات الاسبوعية العربية شارك فيه اساتذة فلسفة لبنانيون مركزين على هذه الفرضيات ٠ وقد فوجئت بان يعبر مؤخرا عالم واديب معروف مثل الاستاذ عبدالله العلايلي عن اراء مماثلة في مقابلة له نشرت في مجلة افاق عربية (عدد شباط ـ فبراير ـ ١٩٨١) ٠٠

فقد ذكر الاستاذ الفاضل بأن اسهام العرب الحقيقي في ميدان الفلسفة ينحصر في انهم كانوا « سدنة » لمعطيات الفكر الاجنبي وأن اضافاتهم كانت « يسيرة » ٠ واما اسهامهم العلمي فهو في نظر « وليد » ، بل وكانوا « عقبة امام العلم » ! ٠٠ وفي وقت متقارب كانت تنعقد ندوات دولية ينبري فيها مفكرون واختصاصيون اجانب متضلعون لرد الانصاف الى الاسهامات والعطاءات العربية الهامة في ميادين العلم والفلسفة ، ومن ذلكم ندوة عن ابن سينا والاسلام والعلم والفلسفة انعقدت بمقر اليونسكو خلال ١٩٨١ ٠

وقد اكد فيها معظم المساهمين من اجانب وعرب على رفض المقولة الزاعمة بان الفلاسفة العرب كانوا مجرد «وسطاء» للفلسفة اليونانية ، ودعوا الى تناول الموضوع في سياقه التاريخي وبشروطه وظروفه الملموسة ٠ والاهم من ذلك ان العرب طرحوا للتفكير وللتامل اسئلة لا يزال العديد منها مفتوحا للنقاش على الصعيد العالمي ٠وهكذا ايضا الشأن في ميدان العلوم ،ولكن يبرز هنا ان العلماء والاطباء العرب قد حققوا منجزات علمية باهرة لايزال قسم هام منها يحافظ على حيويته وفائدته ٠ وذكر عدد من العلماء الاجانب الحاضرين في الندوة ان وصفات وعقاقير طبية استخدمها الاطباء العرب والمسلمون لاتزال تستعمل في ارجاء العالم ٠ وباختصار ، **ومهما قيل عن تخطي العلم والفلسفة وتجاوزهما لما قدمه المفكرون والعلماء العرب ، فان عددا من المشكلات التي اثاروها لايزال يحتفظ بطابعه المعاصر ٠**

يتبع

الشعب العربي الذي يزعمون عجزه عن مواكبة التطور ، وشلل الارادة لديه ، و « كلاميته » وانسياقه وراء الاحلام الجوفاء ، او ليس هو الشعب ذاته الذي رفع راية الاسلام وحمل رسالتها الى العالم ؟

اليس هو الشعب الذي دفع للنضال بحزب البعث العظيم ليحمل رسالة التغيير الثوري الجديد ؟ اليس هو الشعب الذي انجب مناضلا لامعا وقائدا فذا هو الرئيس صدام حسين ؟ اليس هو شعب القادسية الجديدة في وجه الاطماع والطامعين ؟

من تراث الحزب

الامبريالية انشأت الكيان الصهيوني للعدوان على العرب

ان الدول الامبريالية هي التي انشات الكيان الصهيوني في ارضنا وامدته بالسلاح والمال والعون السياسي والمعنوي للامعان في العدوان علينا وفي اغتصاب اراضينا ٠

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

متابعة

مخطط اميركي مشبوه لمحاصرة حركات التحرر في اميركا الوسطى والكاريبي

مرة اخرى اتضحت حقيقة الاهداف الكامنة خلف « خطة التعاون » الاميركية الجديدة لبلدان اميركا الوسطى والكاريبي ٠٠ حيث قررت الولايات المتحدة تعليق دفعة اخرى من القرض الذي سبق أن منحته الى نيكاراغوا ، والغت دفعة مقدارها اربعة ملايين دولار الى غرينادا ٠

وكشف دانييل اورتيغو منسق حكومة نيكاراغوا النقاب عن أن اللجنة الفرعية للعلاقات الخارجية في مجلس النواب الاميركي قد علقت دفعة مقدارها ٢٠ مليون دولار ضمن المساعدات التي قررتها الولايات المتحدة لنيكاراغوا ٠

ويأتي هذا الاجراء ضمن سلسلة من الترتيبات التي تستهدف ادارة الرئيس الاميركي ريغان من ورائها الاطاحة بحكومة ساندنيستا الثورية في نيكاراغوا ومحاصرة حركات التحرر الوطني في أميركا الوسطى والكاريبي ، ففي اوائل هذا العام اميط اللثام عن الجيش الذي تعده واشنطن لغزو نيكاراغوا من حدودها مع هندوراس حيث يتكون هذا الجيش من ٤٠ الف رجل من المرتزقة وانصار الدكتاتور السابق سوموزا والذي يجري تدريبه فوق الارض الاميركية في ولاية فلوريدا ٠

كما كشف النقاب مؤخرا عن اجتماع عقد يومي ١٢ ، ١٣ اب الماضي في المدينة الهندوراسية « تيغو سيغاليا » وضم رؤساء ثلاثة بلدان من اميركا الوسطى هي هندوراس وكولومبيا والسلفادور ٠٠ حيث قرر هذا الاجتماع ، الذي حضره عدد من المستشارين العسكريين الاميركيين تشكيل « قوة مشتركة للتدخل السريع » تحت اشراف وتوجيه خبراء البنتاغون (وزارة الدفاع الاميركية) ، هدفها الاطاحة بحكومة نيكاراغوا الوطنية ومساعدة الطغمة العسكرية الحاكمة في السلفادور في القضاء على الثوار ٠

وغدا واضحا تماما ان « خطة التعاون » الاميركية الجديدة التي اعلنت واشنطن بموجبها تعميم المساعدات الى بلدان اميركا الوسطى والكاريبي ليست الا ستارا لدعم الحكومات الملتزمة بسياسة الولايات المتحدة وحماية مصالحها في النهب والاستغلال وتمويل التامر ضد الحكومات التي تنتهج سياسات وطنية مستقلة ، ففي نيسان الماضي علقت الولايات المتحدة دفعة سابقة من المساعدات الى حكومة نيكاراغوا ٠٠ بينما منحت ١١٤ مليون دولار الى حكومة السلفادور العسكرية كي تتمكن من مواجهة الثوار ٠

ولمواجهة تامر واشنطن الجديد اتخذت حكومة نيكاراغوا عددا من الاجراءات السياسية والاقتصادية والعسكرية التي تستهدف تمتين الوحدة الوطنية عن طريق مزيد من الديمقراطية وتحفيز النمو الاقتصادي استكمالا للاجراءات الاقتصادية السابقة التي صادرت ١٤ شركة خاصة والاراضي الزراعية والممتلكات التي هجرها اصحابها لمدة تزيد عن ستة اشهر ، فضلا عن تأميم توزيع السكر وصادرات الكروم والقهوة المصنعة والطحين ٠

وفي مجال اعداد البلاد لمواجهة اي غزو اميركي عبر اراضي هندوراس تملك نيكاراغوا الى جانب جيشها النظامي ميليشيات مسلحة قوامها ٢٠٠ الف مقاتل ٠

● محمد حجازي ●

مهندسو ذي قار

جهود متميزة لرفع وتائر الانتاج وتعزيز انتصارات جيشنا الباسل

تدخل معركة العرب الجديدةمعركة قادسية صدام شهرها الثالث من السنة الثانية وهيمعززة بانتصارات جند الحق وجماهير شعبنا على المعتدينالفرس ٠

وكان للمهندس دوره الواضح والمتميز في تعزيز تلك الانتصارات ودعم المعركة القومية وترصين الجبهة الداخلية ٠

وقد التقت صفحة «منظمات» بعدد من مهندسي ذي قار ليتحدثوا عن مساهماتهم في هذه المجالات ٠

يقول المهندس عصام محمد علي مصطفى أمين سر مكتب المهندسين في محافظة ذي قار أن المعركة العادلةالتي يخوضها قطرنا المناضل على الجبهة الشرقية للوطن العربي افرزت طاقات خلاقة وخلقت ابداعات لاحصر لها اسهمت بشكل مباشر في رفد معركتنا المقدسة بكل مقومات النصر وقد حظي المهندسون بشرف المساهمة في الخطوط الامامية كمقاتلين وفي تعزيز الجبهة الداخلية باصرارهم على العطاء الذي لاينضب لتنفيذ خطط التنمية القومية وبهذه المناسبة نعاهد السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على تسخير كل الجهود لتعزيز روح النصر على الاعداء ٠

اما المهندس قيس هاشم فيقول ان دور المهندس لايقتصر على تخطيط وتنفيذ المشاريع وقت السلم بل يتعداه الى زمن الحرب وخاصة في الحروب الحديثة التي تعتمد بالدرجة الرئيسية على العلم والهندسة لذلك كان دور المهندس العراقي في زمن المعركة معركة القادسية الثانية كبيرا ومشرفا ووقف المهندسون ومنذ الاسبوع الاولللمعركةواضعين كافة امكاناتهم وقدراتهم لتامين مستلزمات النصر متجاوزين كافة الحسابات التقليدية ، وما تم انجازه من انشاء مئات الكيلومترات من الطرق المعبدة فيعمق الاراضي المحررة وبناء الجسور الا دليل على قدرة العراقي وعزمه المستمد من عزم القيادة على تنفيذ المهام الصعبة مهما بلغت التضحيات ٠

ويؤكد المهندس عبدالسادة عناد ان المعركةاعطت للمهندس دوره الفاعل في البناء والتضحية ومنذ اليوم الاول للمعركة شرع المهندس طريقه بفاعلية في زيادة الانتاج والانتاجية وتنفيذ خطط التنمية القومية بنسب انجاز تجاوزت معدلاتها في ظروف ما قبل الحرب وذلك نابع من ايمان المهندس بعدالة المعركة وتنفيذه لتوجيهات قائد المسيرة المناضل صدام حسين لدفع عملية الانتاج ٠

مفاهيم جديدة

ويشاركهذات الرأي المهندس علي سليم علي بقوله ان ان المعركة غرستمفاهيم جديدة انعكست بشكل مباشر على طاقات المهندسين الانتاجية المبدعة ٠

اما المهندس كاظم عبد عذيب من مديرية طرق ذيقار فيقول أن مهندسي العراق ساهموا جنبا الى جنب مع قطاعات الشعب الاخرى لتعزيز انتصاراتجيشنا في جبهات القتال وذلك من خلال انشاء شبكات الطرق والجسور لتسهيل مهمة جيشنا الباسل في تنفيذ واجباته المطلوبة ضد العدو الفارسي حليف الكيان الصهيوني ٠

ويؤكد ان امكانية المهندس وابداعاته تفجرت في القتال دفاعا عن الوطنوالامة وتفجرت في تنفيذ خطط التنمية ٠

ونلتقي بالمهندس صباح عطية الذي اشار الى دور الكوادر الفنية التي اندفعت مستلهمة العزم من قائد المسيرة المناضل صدام حسين الذي ما برح ان يعلمنا الجديد في جميع نواحي الحياة ٠

أما المهندس ابراهيم نصار فقد عبر عن اعتزازه بالانتصارات الرائعة لجند صدام حسين على العدو الفارسي الذي اراد الاضرار بهذه الامة وان التفاف جميع شرائح شعبنا المناضل خلف راية القائد افشلت تخرصات الفرس والصهاينة وخونة الامة للنيل من ثورة العرب ثورة ١٧–٣٠ تموز العملاقة ٠

اجرى اللقاءات
باسم عطية

معلمو محافظة بابل

جهود متواصلة لتربية الجيل الجديد وتعزيز انتصارات شعبنا العظيم

تدخل معركة قادسية صدامعامها الثاني وجماهير شعبنا المناضل اكثر عزما واصراراواشد شكيمة على مواصلة النضال العادل ضد العدوالفارسي العنصريورفد جبهات القتال بكل مقومات النصرلتلقين العدو الفارسي دروسا قاسية لن ينساها على مر التاريخ ٠

نصيغة التلاحم الصميمي والمعنويات العالية والعمل الدؤوب والتواصل سمة بارزة افرزتها انتصاراتنا المبدئية حيث انها تمثل نقطة تحول كبيرة في حياة امتنا وبداية صحيحة وسليمة لسلوك الطريق الصائب لتحرير كل شبر من الاراضي العربية المغتصبة ٠

وكان لقطاعات الشعب المختلفة من خلال الاتحادات والنقابات الدور الفاعل والريادي في الانخراط ضمن تشكيلات الجيش الشعبي والانتقال الى جبهات القتال منذ الاسبوع الاول للمعركة اضافة الى تعبئة الطاقات الثورية باتجاه ترصين الجبهة الداخلية وتنفيذ المهمات الوطنية والقومية لدعم المعركة العادلة وتعزيز روحية الانتصار القومي ٠

ونقابة المعلمين واحدة من المنظمات الجماهيرية التي تمثل قطاعاواسعا وطليعيا اسهم بجدارة ومنذ اللحظات الاولى لبدء المعركة باحتلال موقعه القيادي في التوعية والتثقيف وتعرية طبيعة النظام المشبوه الذي تسلط على رقاب الشعوب الايرانية واساليبه الجائرة والمسودة لتنفيذ المخططات الامبريالية والصهيونية على الساحة العربية والاسلامية تحت ستار الدين ٠

وفي محافظة بابل التقينا بالسيد عبد الامير لفتة نقيب المعلمين في المحافظة فاكد لنا بأن النقابة انطلاقا من كونها تمثل جماهير المعلمين في المحافظة فقد كان لها الدور البارز والمتميز لنيل شرف المساهمة في حربنا العادلة على الصعيدين النضالي والتربوي حيث شاوك عدد كبير من الزملاء اعضاء النقابة في الخطوط الامامية



ضمن تشكيلات الجيش الشعبي وكان لهم الدور الفاعل في هذا المجال ٠

ويضيف بان النقابة شاركت بالاحتفال بالمناسبات الوطنية والقومية باقامة المعارض الفنية والبوسترات السياسية التي جسدت الملاحم البطولية والانتصارات المتواصلة التي حققها جند القائد صدام حسين على فلول الفرس العنصريين ٠

كما اسهمت النقابة بعقد الندوات في المدارس ومراكز محو الامية والندوات الخاصةبالهيئة التعليمية استهدفت من خلالها توضيح ابعاد العدوان الفارسي المتاصل عبر التأريخ على امتنا واستعراض الاحداث والحقائق التأريخية التي تعري طبيعة الانظمة العنصرية التي تسلطت على رقاب الشعوب الايرانية وارتباطاتها المشبوهة مع العدو الصهيوني والامبريالي ونوازع الشر المتأصلة في عقلية دجال قم خميني المعتوه للنيل من تراث الامة العربية وحضارتها العربية ورسالتها الخالدة حاملا بذلك عنصريته الهوجاء وحقده الدفين على كل ماهو عربي ومسلم ٠

واشار السيد رئيس النقابة الى ان النشاطات والجهود التي بذلتها النقابة لم تقتصر على هذا الجهد بل تعدته الى مجالات اخرى اشتملت على المشاركة في دورات الدفاع المدني والتبرع بالدم وتنظيم المسيرات الانتاجية خلال العطلة الصيفية وايام الجمع والعطل الى المعامل والمصانع للمساهمة في زيادة الانتاج ودعم المجهود الحربي ٠

كما ساهم اعضاء الهيئة الادارية بتحقيق زيارات ميدانية مستمرة لعوائل المقاتلين وتقديم الهدايا التقديرية لهم والتهاني بمناسبة الانتصارات المتلاحقة لابنائهم على طول جبهات القتال ٠ اضافة الى زيارة المرضى الراقدين في المستشفيات وعوائل الشهداء وتقديم الهدايا المناسبة لهم في المناسبات الوطنية والقومية ٠

● عايد محمد منصور ●
عراسل « الثورة » في بابل

طلبة العراق

في ندوة للشبيبة اليوغسلافية

بمناسبة الندوة العالمية للشبيبة والطلبة التي نظمها اتحاد الشبيبة اليوغسلافية مؤخرا ، التقينا في بلغراد بالسيد حسين الجاسم عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق ، الذي مثل الاتحاد الوطني لطلبة العراق في الندوة ، مع السيد سعد طامي انعنيكي رئيس فرع يوغسلافيا للاتحاد ٠

قدم وفد الاتحاد بحثا تفصيليا عن التطور الذي شهده قطاع التربية والتعليم العالي في القطر في ظل ثورة ١٧ تموز ، والمهام والمسؤوليات التي يضطلع بها الاتحاد الوطني لطلبة العراق والممارسات النضالية التي تقع على عاتق الطلبة ومهام حملات العمل الشعبي ومسيرات الانتاج ٠

وتطرق البحث الى حربنا العادلة مع العدو الفارسي وعدائه التاريخي للامة العربية وموقف العراق ازاء هذه الحرب وجهوده من اجل ايقافها ومن موقع القوة والاقتدار ٠

وحول النشاطات الاخرى للوفد يحدثنا السيد حسين الجاسم ، قائلا : اجرينا عدة اتصالات ثنائية مع الوفود المشاركة في الندوة ، وخاصة وفد الشبيبة الاشتراكية اليوغسلافية ، حيث كان واضحا موقف تلك الوفود وتاييدها لعراق الثورة الذي يدافع عن حقوقه التاريخية المغتصبة من قبل العدو العنصري الفارسي ٠٠ وكذلك اثار وفدنا خلال تلك اللقاءات مسؤولية قطاع الطلبة والشبيبة في تعميق حركة عدم الانحياز ، واشرنا بوضوح الى مواقفنا المبدئية من تلك الحركة ، وقد تقاربت وجهات النظر اثناء المناقشات باتجاه توحيد الجهود بين المنظمات الطلابية والشبابية لتعميق الدور التاريخي للطلبة في حركة عدم الانحياز كما اشرنا بوضوح الى مساهمات العراق للحفاظ على مبادئ الحركة والتي تتوجت بالجهود الكبيرة والفعالة من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين في مؤتمر هافانا ، والاستعدادات التي يجريها العراق لاستقبال المؤتمر القادم للحركة الذي سيعقد في بغداد الثورة ، الامر الذي اتفقت الوفود المشاركة في الندوة على ان الجهود العظيمة التي يبذلها السيد الرئيس القائد تؤثر بشكل كبير من اجل تحقيق اهداف الحركة ، وفي مقدمتها احلال السلام في العالم وايجاد نظام اقتصادي عالمي جديد واحترام حقوق الشعوب في تقرير مصيرها ٠

ويختتم السيد الجاسم حديثه قائلا : لقد كانت الندوة فرصة لطرح وجهاتنظرنا في اهم القضايا التي تواجه العالم ٠٠ علما بان لقاءاتنا متواصلة مع اتحاد الشبيبة الاشتراكية اليوغسلافية في ضوء علاقات الصداقة والنضال القائمة بين الشعبين العراقي واليوغسلافي بما يوطد هذه الصداقة باستمرار ٠

مراسل « الثورة » في يوغسلافيا جميل روفائيل

طلبة نينوى

عام دراسي جديد ..
وانتخابات ديمقراطية في ظل معركة الانتصار والتحرير

طلبتنا البواسل جنود العلموالثقافة وبناة المستقبل المزدهر في مسيرة قطرنا الحضاريةتراهم ايضا مقاتلين يحملون السلاح دفاعا عن السيادةوالحق والكرامة في قادسية صدام المجيدة ٠

واذ يحل على طلبتنا عام دراسي جديد مشرق مقترن بالنصر المؤزر بالعز والفخر يشهده قطرنا العظيم وامتنا العربية ، نجد الجد والنشاط والحيوية والطموح العالي نحو التحصيل العلمي ترتسم على وجوه الطلبة . فساحات العلم والدراسة والثقافة هي احدى الساحات المهمة المتصلة بجبهات القتال في معركتنا الحضارية ضد اعدائنا الامبرياليين والفرس والصهاينة ٠

وفي محافظة نينوى نشهد جهودا مكثفة يبذلها التنظيم النقابي الطلابي من خلال الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع نينوى استعدادا للعام الدراسي الجديد وتمهيدا للممارسة الديمقراطية التي ستشهدها الساحة الطلابية الشهر المقبل ٠

وفي حديث مع السيد عدنان سامي عضو الهيئة الادارية للاتحاد استعرض لنا مهام الاتحاد الراهنة والمستقبلية حيث قال : مما لاشك فيه اننا نحيا مرحلة تاريخية تعد من المراحل الحاسمة والمصيرية في حياة وطننا وامتنا ومن هذا المنطلق نجد انفسنا كجماهير طلابية وكقيادة طلابية مطالبين من موقع الايمان بالمسؤولية النضالية والالتزام المبدئي تجاه قضايا شعبنا وامتنا أن نبذل اقصى جهد وتضحية وبوعي كاملوبتخطيط علمي مبرمج وهادف ٠

ويضيف ٠٠ انه تم تشكيل لجنة استقبال للطلبة الجدد في كل مدرسة ومعهد وكلية وذلك لتتولى الترحيب والارشاد حتى يتمكن الطلبة الجدد من التعرف على طبيعة الحياة في المرحلة الدراسية الجديدة والمستلزمات الاساسية التي على الطالب تأديتها ٠



كما تضمنت الاستعدادات عقد ندوات موسعة لكافةلجان الاستقبال وبالتعاون مع مكتبالطلبة والشباب للحزب في المحافظة ومكتب سكرتارية الجامعة ومكاتب سكرتارية الثانويات اضافة الى رفع معالم الزينة واللافتات الترحيبية واصدار ملصقات عن العام الدراسي الجديد وتقاويم سنوية وجداول ملونة للدروس واقامة حفلات تعارف لكافة طلبة الكليات والمعاهد والاعداديات ونصب خيم في المناطق المهمة من مدينة الموصل لارشاد الطلبة الجدد ٠

الانتخابات الطلابيةالديمقراطية

اما على صعيد الانتخابات الطلابية فيؤكد عضو الهيئة الادارية للاتحاد ان هناك مهاما عديدة تضطلع بها اللجنةالعليا للانتخابات الطلابية في المحافظة حيث تمت مناقشة اللائحة الانتخابية والاستعدادات الكاملة في عموم اللجان الانتخابيةوعقد ندوة موسعة لكافة اللجان المشرفة على الانتخابات الطلابية واعدادقوائم باسماء كافة الطلبة الناجحين في المحافظة وغيرها من النشاطات ٠

ويشير السيد عدنان سامي في حديثه الى اهمية اللقاء الموسع الذي استمع فيه اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد ومسؤولو اللجان الاتحادية في عموم مكاتب سكرتاريات الجامعة والمعاهد والثانويات الى حديث الرفيق جمال قاسم حمودعضو القيادة الفرعية للحزب امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي الذي جاء مجسدا لطبيعة المرحلة المطلوب من طلبتنا ان يواكبوها بكل وعي وحرص ومسؤولية ٠

اجرى اللقاء : وليد عبدالكريم
مراسل « الثورة » في نينوى

اخبار المنظمات

تكريم

كرم المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق الملاكات الشبابية التي نالت شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة ضمن تشكيلات الجيش الشعبي ٠

وزع الهدايا التقديرية السيد انور مولود ذيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق على المقاتلين ٠

كما كرم الاتحاد بمناسبة ذكرى تأسيسه ايضا عددا من الزملاء في وكالة الانباء العراقية والصحف المحلية والاذاعة والتلفزيون تثمينا لجهودهم في عكس نشاطات الاتحاد وشباب القطر على جميع الاصعدة ٠

ندوة لعمال الغزل والنسيج في السليمانية

عقد اتحاد نقابات عمال محافظة السليمانية ندوات موسعة لعمال قطاعات الغزل والنسيج والخياطة وسواق القطاع الخاص بالمحافظة كرست لشرح ابعاد معركتنا العادلة ضد الفرس العنصريين ودور الطبقة العاملة في زيادة الانتاج والحفاظ على روح النصر ٠

اجتماع لنساء كربلاء

ناقشت القيادات النسوية في محافظة كربلاء في اجتماع موسع عقد برئاسة السيدة مكارم زيني رئيسة فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة منهاج عملها التعبوي خلال المرحلة المقبلة ٠

واستعرض الرفيق ضياء يحيى العلي امين سر مكتب التنظيم النسوي في المحافظة الابعاد العلمية والثورية التي افرزتها حربنا المقدسة ودور الجماهير النسوية في ترجمة هذه الابعاد الى واقع عمل ملموس على صعيد البناء الثوري الجديد ٠

مناقشة

عن أدب الحرب مرة أخرى ..

عدنان احمد الربيعي

لم تكن المناقشات التي جرت عن هذا الموضوع حاسمة ونهائية تستطيع المرة ان يشكل قناعة لدي بان الكتابة عنه مرة اخرى هي مجرد محاولة مكررة للتعبير عن الافكار نفسها في جمل .. او ربما يضع نفسه في مجال يتيح للاخرين ان يستخدموا ما سبق لهم ان اطلقوها عندما جرى الحديث عن ادب الحرب وبهذا يتحول الموضوع الى (مباراة) تصلح للاستفزاز ، على يقين تام لن ما اشعر به هو (الحقيقة) التي تتجسد بصورة ملحة حد الالم .

ان ما قيل وطرح من افكار حتى الان عن ادب الحرب هو اقل مما يدور باستمرار في رؤوس الرجال الذين وهبوا حياتهم القيرة البائسة .. الى الكلمات والادب .. لذا فانني اعاود الكتابة عن الموضوع ، لالكي اثيره بالطريقة التي يلقي بها انسان (ضجر) - لايعرف كيف يقتل وقته - بحصاة في بركة راكدة ، فيهتز السطح الرصاصي المموه للماء بدوائر ماتلبث ان تموت ، وانما اعرف ان الكلمات هنا هي تجسيد لهاجس طال تيقظه داخل انسان يرى بصورة لاتقبل الشك ان الرصاص مايزال ينهمر ، والرجال مايزالون يجوبون خطوط القتال الساخنة ويحملون في حدقات العيون .. ومايزال كل شيء ينتفض .. مابين الذي استقر في كل شبر من العراق ، وبين الاحلام العريضة التي لا ان تراود بالحاح اذهان الملايين من النساء والرجال .. ليل نهار .

لابد من التوقف قليلا ، لالكي اصمت ، وانما من اجل استرجاع الكلمات الصاخب ، ومن اجل ان اميز بين المشاعر اللعينة وبين التقييم المنطقي الهادىء ، لان هذا مانحتاجه كشفا عما حققته الحركة الادبية المقاتلة بعد الذي مر ، تم انجازه .

في البداية لابد من التاكيد على ان ما انجز من ادب الحرب ، قصة .. وشعرا .. ورواية .. وكلاما ، لم يكن بالشيء القليل حتى لو استخدمنا مقاييس البعض في الانتقاء وفقا للشروط الفنية - وليس ثمة شك ان (البعض) من الادباء استطاع ان يحقق انجازات تستحق ان نفخر بها جميعا . ولن اكون هنا صيدا سهلا لمن يقفون بالمرصاد لعملية التقييم فانكر (البعض) من الادباء فاقع في فخ السذاجة . ولكنني اقول بثقة - والجميع يعرفون ذلك .. ان (البعض) الذي نجح فعلا في انجاز مايمكن ان نسميه بجدارة (ادب حرب) يعرفه الجميع ؛ وليس ثمة من يجرؤ على نكران هذه الحقيقة ولكن المسألة تخضع لما اسماه الروائي (عادل عبدالجبار) مدى قدرة الاخرين على الكتابة في (درجة الحب) ، وهذه القدرة لا تقوى اجساد النقاد على استيعابها ، كما ان تلك الاجساد تشابه الاجساد التي (تعبت) في طلب الافكار .

من هنا كان لابد من الحديث - مرة اخرى - عن ادب الحرب ، خاصة وان العديد ممن تمسكوا بما جددوه من مواقف سلبية من هذا الادب مايزالون عندها ، ولم يفكروا اطلاقا من تجاوزها واعتبروا ان الصمت خير وسيلة لتاكيد مواقفهم ، وانا اقصد بكل وضوح .. الموقف النقدي ازاء المسألة الفنية الخالصة في ادب الحرب ، ولا اقصد اطلاقا المواقف السياسية ، فتلك مسألة لاتقبل التأويل ، وانني اؤكد هذا لكي الغي مسبقا اية محاولة للتأويل الضار .. واعتبار اثارة الموضوع على انه استعداء مقصود ضد البعض الذي ماكتب حرفا حتى الان في ادب الحرب .

ان ماتم طرحه من اراء حول ادب الحرب - وكان اكثره يدور في الاوساط الادبية - لم يمنع الادباء من الاستمرار ومواصلة الطريق الذي لابد من سلوكه دون خيار . واتذكر جيدا ما قاله الزميل (مؤيد البحش) مرة عن الذين كتبوا بابداع في ادب الحرب انهم انفسهم سيستمرون في الكتابة حتى بعد انتهاء الحرب .. وقد اصبح يعني الان اشياء كثيرة لايمكن ان ندعي ان الزميل البحش وانا نعرفها وحدنا ، ولكن المسألة تظل كما يرغب البعض - في حيز ضيق يراقبها الجميع دون اية محاولة (جادة) للعمل على فتح الرحاب الواسعة امامها لتتسع وتتنضج .. وتمنح عطاءاتها .

لعل هذا مايمكن ان يقال في البداية من اجل تفسير الظواهر التي رافقت نشوء ادب الحرب لدينا ، والتي سبق وان تطرقنا الى بعضها عبر النقاش الذي دار قبل اشهر على صفحات هذه الجريدة .. اما البعض الاخر من هذه الظواهر التي ماتزال بحاجة الى نقاش جدي لكونها مرتبطة بما استجد من امور في هذا المجال .. فانني يمكن ان نشير اليها من خلال تصوراتي (الفردي) لها . واقول هذا لانني لايمكن ان اعتبر ارائي او تصوراتي عن هذه الظواهر الادبية الا مجرد افتراضات تقوم على الاستنتاج ، وهي قطعا بهذه الصورة تكون بحاجة لاراء الاخرين وتصوراتهم كيما يصبح الموقف التشخيصي منها شاملا لابعاده المتكاملة .

ان ما يرد في مقدمة هذه الظواهر هو ما له علاقة بالاستنتاجات السابقة . ولاشك ان هذا يتعلق بالذين طلبوا (مهلة) (لنضوج الافكار على نار هادئة) .. فما افرزته المرحلة الحالية يدل على انهم مايزالون قابعين امام قدورهم (الفارغة) ينتظرون برادة الحديد لاتتحول الى وجبة اطلاقا .. وسيبقى في طوابير يحملون اوانيهم الى ما لانهاية ، وهذا ما اكدته الشهور ، ومايزال الموقف كماهو ، فالذي لم يتدفق مع المعركة ... ولم يستجب (ابداعيا) لما طرحته من تساؤلات حادة متنوعة ، وما افرزته من حالات جديدة لم تكن مطروحة امامنا من قبل .. لن يستطيعوا ان يحققوا هذا مهما طال الزمن ، ومهما (استعرت نارهم) . فالمسألة لاتخضع للزمن .. وما فعله ساروييان .. وهمنغواي .. وغاري .. وحتى تولستوي يثبت ان الزمن ليس رديفا للابداع .. وقد كتب ساروييان مسرحياته (زمن حياتك) خلال ستة ايام فقط كما كتب تولستوي روايته الشهيرة (الحرب والسلم) بعد سنين طويلة كذلك فان الكثير من ادباء الحرب العالمية الثانية .. وخاصة منهم .. ويعدها .. قد اثبت الشيء نفسه بالاضافة الى انهم احتلوا بجدارة الموقع الطليعي في مقاومة الفاشية والنازية اثناء الحرب وبعدها .

وهكذا فان مرور الزمن قد اخمد (النار الهادئة) واطفاها ، وظهر ان (الافكار) التي انتظرت النضوج ، لم تنضج لانه ليس ثمة افكار على الاطلاق .

اما الظاهرة الثانية ، فهي تلك التي نلمسها بشكل مؤلم عندما نستعرض ماكتب من مقالات و(دراسات) عن نتاجات ادب الحرب وتقييمها ، فان كان البعض قد ثابر على مرافقة القصص وقصائد .. لفترة معينة . فقد ظهر ان المسألة لم تستمر بالشكل المطلوب ، رغم ان (المتابعات) النقدية التي نشرت كان كتابها يؤكدون دوما على انها (قراءات اولية) سوف يتبعها (بالتاكيد) تقييم متكامل ودراسات مطولة (تبضع) ادب الحرب .. كما اشار الى ذلك - على سبيل المثال - الناقدان يوسف نمر ذياب وباسم عبد الحميد حمودي . ولكن شيئا من هذا لم يحدث ، ولعل المسألة مرتبطة ايضا .. ومرة اخرى .. بنضوج الافكار ! او كما يقال عادة فان النتاج الابداعي عن الحرب قد تقلص هو الاخر ، وهذا يشجع اصحاب الرأي الذين يدعون ان ما تم نشره من قصص وقصائد كثيرة ومتنوعة انما كان شيئا يشبه (الهبة) التي اندفعت بنزق وانفعال من اجل ان تنكمش وتتلاشى تدريجيا ، حيث ان الحديد الساخن لابد ان يبرد ، ويتناقص عدد القصص والقصائد حتى يصل الى الرقم الذي لاقيمة له لوحده .

ان هذا الادعاء يقودنا الى الاشارة الى الالتباس الذي يفترضه البعض الاخر فيما يتعلق بمفهوم ادب الحرب مما يعيدنا الى بداية النقاش ، وهذا ماسوف لن افعله وانما اشير الى النتيجة التي توصل اليها الزميل محمد رضا مبارك في (حقل كلمة المحرر) في مجلة فنون حيث ذكر بطريقة غير مباشرة ان الغزارة التي ينتج بها بعض كتاب القصة تؤثر سلبا على المستوى الفني لانتاجهم ، واشار الى ان الامر يبدو وكأن القاص يكتب قصة في كل يوم ، قد يكون هذا موقفا (تقنيا) خاصا سليما سيما وان للزميل محمد رضا قد تجنب بصورة ذكية التخصيص والتشخيص .. ولكنه ترك المسألة قابلة للتفسير . حيث انها تظل في نطاق المحاولة غير المجدية لتنشيط الهمم ، لان الكتابة لاعلاقة لها بالهمة .. والابداع مسألة اخرى تماما .. ربما يكون افضل وصف لها ماقاله همنغواي (عندما تصبح الكتابة هي الرذيلة الرئيسة والمتعة الاعظم ، يكون الموت وحده هو القادر على وضع نهاية لها) . اضافة الى ان الغزارة في الانتاج لاتعني شيئا بالنسبة للعملية النقدية ، فلم (يسقط) كاتب ابداعي لانه انتج بغزارة ، ولم يطرح اي ناقد او اية مدرسة في النقد مثل هذا المعيار في النقد الادبي ، ولاشك فان الكثير يعلم غزارة انتاج ساروييان وسيمنون وجرين وغيرهم .. ونعلم ان همنغواي نفسه كما يقول جابرييل ماركيز (على العكس من ذلك ، فان قصصه المستلهمة بصورة عفوية وفورية غير قابلة للنقد او الهجوم مثل القصص الثلاث التي كتبها في احدى امسيات مايس في احد بنسيونات مدريد ، تلك القصص كما قال - همنغواي - لجورج بلمبتون هي « القتلة ، عشرة هنود ، واليوم هو الجمعة .. والثلاث قصص جليلة ») .

ان ما يحز في النفس ان العجز يشكل احد الاسباب الرئيسة في هذا المجال ، والكتابة من خلال مشاعر الحب تحتاج الى مقدرة هائلة .

ان هذه الظواهر ماتزال بحاجة الى نقاش ومداخلة من خلال رصد النتاجات الاخيرة في ادب الحرب ، ولعل هذه المناقشة - كسابقاتها - سوف يبقى امتدادها مصدودا .. وهذا مايذكرني بالتاثيرات التي احدثتها نتائج مسابقة القصة القصيرة المكرسة للمعركة ، حيث احجم البعض عن الاشارة اليها بما تستحق وبما تحمله من معان كبيرة ومدلولات متعددة لها ارتباط مباشر بتكريس ادب الحرب ، ثم ان البعض اكتفى بالاشارة الى جوانب اخرى تكرس انطباعات ثانوية ليست لها علاقة بالجوهر . ولكني مع هذا استدرك كيما اعود للموضوع الرئيس مشيرا الى ظاهرة اخرى تستحق وقفة تأمل ليست اعتيادية ، تتجسد فيما يمكن ان نسميه (فتور الحماس) . فان كان العديد من الشعراء وكتاب القصة قد جسدوا انفعالاتهم ومواقفهم - كادباء مقاتلين - في فيض من القصائد العذبة والقصص المفعمة بالافكار والمشاعر فان مايظهر الان من نتاجات اقل انما يسجل مؤشرا (سلبيا) حينما نرصد الظاهرة من الخارج ونتعامل معها بمقياس تجاري او حسابي ، ولكنها في الان نفسه تطرح تساؤلات اخرى اذا ماتم تحليلها بعمق . وهذا يتطلب - دون شك - وضع الظروف الاجتماعية والسياسية والنفسية للمجتمع في نظر الاعتبار ، واقصد هنا ان الظاهرة الادبية ليست منعزلة عن الظواهر الاخرى ، من هنا فان ما اسميته بـ (فتور الحماس) انما يتحول الى ظاهرة تؤكد ان مرحلة معينة في موضوعة (ادب الحرب) قد انتهت .. او اوشكت على الانتهاء ، وان حالة اخرى وليدة .. في طريقها للظهور .

قد يكون من قبيل التسرع والمبالغة ان اطلق مصطلح (مرحلة) على هذه الفترة الزمنية التي يمر بها ادب الحرب ، لانها فعلا لاتمتلك في القياس التاريخي المواصفات والسماء التي لابد من استكمال معاملاتها وحيثياتها في التغير والنضوج والصيرورة ، ولكنني اقصد هنا على وجه الدقة ان ثمة انتقالة جديدة .. او خطوة اخرى تتهيأ لادب الحرب ضمن سياق مرحلة النشوء والتأسيس التي ماتزال مستمرة منذ العام الماضي . اضافة الى ان تسارع الاحداث وتطور الاوضاع في الساحة العربية قد يكون مؤشرا على ان (المراحل) في الوعي الاجتماعي والحضاري انما تستكمل ابعادها في فترات زمنية اقصر بكثير مما كانت تتطلبه في العقود الماضية ، خاصة واننا في القطر العراقي مازلنا نخوض حربا مقدسة ضد العدو الفارسي مما يجعل عوامل التغير اكثر سرعة وتأثيرا سيما وانها تتم بقيادة حزب طليعي ثوري جماهيري هو حزب البعث العربي الاشتراكي .. حزب المهمات الصعبة .

اقول ان حربنا المقدسة ماتزال مستمرة ، ومايزال مقاتلونا الابطال يرعون اشجار النصر التي كبرت ويستظلون بافيائها ، وما تزال بيارق القادسية الجديدة تخفق في سماء المعركة ، وماتزال البطولات تنتفض من اعماق الرجال ومن احشاء الارض لتندفع عالية في الفضاء اللامتناهي وان كان الشعراء والقصاصون قد جسدوا تلك البطولات وشاركوا فيها ، وتحدثوا في قصصهم وقصائدهم عن مشاعر الحب للوطن والفناء فيه ، وقدرة المقاتل العراقي على اكتشاف وتجسيد اصالته وقدرته السخية على التضحية ، وان كانت النتاجات الابداعية قد تحدثت عن اعماق الانسان المقاتل الجديد سواء في جبهات القتال الساخنة او في الجبهة الداخلية المتماسكة ، وكشفت عن ذلك النوع من التحول الذي احدثته الثورة في الذات العراقية ، وعن ذلك الاحساس الثر والارتباط الوثيق الذي يوصل الانسان المعاصر بتراثه وحضارته .. ومستقبله بوعي حاد ، ويدفعه بادراك جديد ناضج لمواصلة المسيرة من خلال الضرورة ، فان دقائق هذه المشاعر والتصرفات والمواقف والتفاعل المستمر عبرها مابين عالم الانسان الخاص .. والعالم المحيط به .. قد تم رصدها بشكل انساني رائع استطاع الادباء من خلاله ان يوضحوا ابعاد هذه الشخصية المركبة ومواقفها النبيلة من الحرب .. ومن الانسان .. والمبادىء ، وهذا يتفق وينسجم تماما مع الموقف السياسي والمبدئي للثورة والحزب من مجمل قضايا المصير الراهن . وفي اعتقادي فان الادباء .. وخاصة كتاب القصة قد حققوا لانفسهم مبادرات رائعة وتحدثوا عن امور دقيقة وتفصيلية لامست الابعاد الجديدة في طور التكوين داخل شخصية المقاتل العراقي . وكانت هذه المسألة تتركز في جانبين .. هي التاكيد على ان العراقيين المقاتلين يرفضون الحرب كحالة قائمة بذاتها ، فكان ابطال القصص في حالاتهم المتعددة التي رصدت قد عبروا عن هذا الرفض المطلق للحرب العدوانية وما يترتب عليها من دمار وتخريب ومآس ، وهم بهذا كانوا يجسدون جوهر النظرة البعثية المبدئية للانسانية ومسؤوليتها التاريخية ازاءها كما يجسدون من جانب اخر الموقف السياسي للحزب وقيادته من هذه الحرب التي فرضت علينا .. وحرص القيادة الكبير على انهائها حال اعتراف العدو بحقوقنا القومية المشروعة لقد ابدع كتاب القصة في تصوير لحظات النبل الانسانية لدى مقاتلينا كابطال في القصص ، فقد كان البطل يقاتل ويتقدم ، ويجرح ويؤسر .. ويستشهد وهو في كل هذه الاحوال يفكر في وطنه .. في حزبه .. في ناسه في اطفاله واصدقائه وزوجته وحبيبته ، كما يفكر ايضا وهو يخوض اشرس المعارك بالحياة الرائعة الهادئة التي يدافع عنها .. يفكر بالثورة المستمرة في وطنه ، وعبر هذه الحالات يتحقق الفعل الانساني وطبيعته الرافضة للحرب العدوانية ، اما الجانب الاخر الذي اكدت عليه القصص فقد كان يتمثل في حب الانسان لانسانيته ولمبادئه ورفضه القاطع لاية محاولة عدوانية للنيل منه ومن قضاياه النبيلة الجميلة ، والتي عبر عنها القائد صدام حسين بان لدى العراقي قضايا ومكاسب تستحق كل واحدة منها ان يستشهد من اجلها وهكذا كانت القصص تركز هنا على عدالة حربنا لكونها دفاعا عن الحق ، وهي بهذا مقاومة مشروعة باسلة ، لقد نجح القصاصون طيلة الفترة الماضية في بلورة هذه المواقف لدى ابطالهم ورموزهم وشخصياتهم الاخرى معبرين في ذلك عن حالة انسانية شاملة برزت منذ بداية الحرب وتطورت .. وما تزال حتى الان ، ولعلي هنا لا اجد متسعا لايراد الاستشهادات بقصص بعينها .. ولكنني على يقين ان هذه المفردات والخصائص لقصص المعركة يمكن ان نلمسها بوضوح في تضاعيف القصص التي جمعت في كتاب (قادسية صدام قصص تحت لهب النار) الذي اصدرته وزارة الثقافة والاعلام اضافة الى مانشر في مجالات اخرى . وهو اكثر .

ان تجربة القصاصين ، وانا اتحدث عن القصة بحكم ارتباطي بها - في التقاط حالة الاكتشاف المذهلة للذات العراقية في مواجهتها للحرب بهذا الشكل للمرة الاولى ، كانت الاساس او المحور الذي كتبوا من خلاله عن الحرب ، وهم بهذا انما كانوا يسيرون بخط متواز مع المقاتل الذي يكتشف لاول مرة قدراته الكبيرة المخزونة ، فقد وجد القاص انه يعيش الحالة نفسها .. ابداعيا ..

ولكن الحرب ماتزال مستمرة .. والمقاتل العراقي وبعد مرور هذه الفترة غير القصيرة .. قد تجاوز حالة الاكتشاف الاولى والدهشة الممزوجة بالاستشراف والتطلع ، فهو الان مقاتل خبير ومجرب .. يعرف بوعي متزايد ، موقفه من الحرب ، وبالتالي موقفه من الحياة ، وتبلورت لديه عبر التجارب الكثيرة التي مر بها والمشاعر المتضاربة التي عاناها الحالة الانسانية الشاملة .. وموقفه من الموت .. والحياة التضحية والاستشهاد . المبادىء الوطن الثورة والحزب وهذا يؤشر على ان مرحلة جديدة في الوعي العميق قد تبلورت لدى العراقيين ، من هنا فان القاص - اقصد الاديب عموما - لابد ان يستجيب لما تطرحه هذه المرحلة من الوعي ، ومن المواقف الناشئة عنها ، كيما يجسدها في نتاجه الابداعي ، ولا اقصد هنا ان القاص استنفد مالديه ازاء حالة الاكتشاف والدهشة الاولى للذات المقاتلة الشجاعة المضحية ، وانما اعني ان ثمة امتدادات جديدة لابد من التوغل فيها واستشرافها ، وهذه الامتدادات ليست موضوعية فقط ، وانما تشمل ايضا - بالضرورة - المستوى الفني وطريقة التناول والطرح .. ولعل هذا يبدو واضحا فيما طرحه بعض النقاد مؤخرا من خلال متابعتهم لقصص الحرب التي نشرت بعد عام من المعركة ، وعلى سبيل المثال ماقاله الزميل مؤيد البحش عند تقييمه لقصتين للقاص عبدالستار ناصر (طبيب العائلة وقصة عراقية) حيث اعتبر ان مرور اكثر من عام على الحرب ظهرت خلاله نتاجات رائعة لايسمح بتقبل او حتى كتابة قصص ذات مستوى فني هابط ، وهذا ايضا ما اشار اليه الناقد باسم عبدالحميد حمودي حين اصر على ان محاسبة القصاصين تكون اكثر قسوة بعد مرور عام على المعركة ، ان هذا يعني ان مرور اكثر من عام على الحرب . وعلى ظهور ادب الحرب لدينا ، انما يعني ان التجربة قد استكملت حالة معينة ولابد من تحولها الى حالة اخرى تنعكس فيها خبرة التجربة الماضية ولابد ان ثمة مقياسا جديدا يجب تطبيقه نقديا وابداعيا ، مما يعني بالنتيجة ان امتدادات اخرى قد تواجدت لابد للقاص المجيد ان لايغفلها .. ويلج عوالمها بجرأة وخبرة لابد ان يكون قد اكتسبها نتيجة للممارسة الادبية السابقة .

ان ما حاول الوصول اليه هو انما يبدو انه (فتور الحماس) لايعني اطلاقا انحسار في النتاج الابداعي واشارة سلبية الى ماتم انجازه ، وانما هو نوع من التهيؤ لاستشراف المرحلة الجديدة او هو نوع من التوقف لاسترداد الانفاس والتأمل ومن ثم مواصلة الشوط بصورة متوازنة مع استمرار الحرب واستمرار الانتصارات واستمرار عملية البناء والتنمية في الداخل وعلى هذا الاساس فان ادب الحرب سوف يشهد حالة اخرى اكثر تطورا وعمقا من ناحية المضامين او الاشكال ، واكثر استجابة لتطور الوعي وتطور المجتمع .. واستمرار الثورة .. ومسيرة الحزب القائد ، ان عملية التكيف الاجتماعية والفكرية مع عوامل التغير السريعة انما تشمل القاص والقراء لكي يكون بالامكان ولوج الحالات الجديدة التي كان ادب الحرب قد وضع خطواته الاولى على طريقها الطويل طيلة الفترة الماضية من الحرب .

كذلك فان اغلب ما تم نشره من نتاج قصصي وشعري .. وروائي يمر الان بمرحلة الاستقطاب . فنحن قد قرأنا كتاب القصص تحت لهيب النار) وقرأنا رواية (الرقص على اكتاف الموت) للروائي عادل عبدالجبار .. وقرأنا مجموعة (الشهيد ١٧٧٧) للقاص عبدالستار ناصر وسنقرأ عن قريب مجموعة القاص علي خيون ومجموعتي القصصية عودة الفرسان) ، كما ان هناك مجاميع اخرى قد قدمت او في طريقها للتقديم الى وزارة الثقافة والاعلام .. ان صدور هذه المجاميع سوف يجعل منها بالتاكيد مؤشرا على المرحلة الاولى من ادب الحرب ، وما سوف يأتي بعد ذلك .. لابد انه سيكون امتدادا لها في الوقت الذي يشير الى مرحلة ثانية لابد ان تكون اكثر تطورا .

وضمن هذه الظاهرة لابد من الحديث عن رواية الحرب . وهذا من دون شك جانب لاتكتنفه الحقائق كما هو الحال بالنسبة للقصيدة او القصة القصيرة ، وحتى اللوحة التشكيلية .. او النص المسرحي ، فالرواية عالم اخر مترامي الابعاد .. لايمكن التجوال في ارجائه دون التزود بالمغامرة .. والجرأة النادرة .. ولعل مايدور بين حين واخر في الاوساط الادبية من حديث متحفظ حول كتابة (رواية الحرب) انما يؤكد ما ذهبت اليه ولكن المسألة تبقى ذات علاقة بالمرحلة الجديدة لادب الحرب .. فلا شك ان ثمة ادباء وجميعهم من كتاب القصة القصيرة المعروفين قد بدأوا هذه الرحلة المثيرة ولكنهم يترددون في الكشف عنها .. او تتسم تصريحاتهم بذلك النوع من الحذر او ربما هو الخوف عندما يعلنون - مصادفة - انهم عاكفون على كتابة روايات ورغم مايكتنف هذا القول من (شك) يرتبط بالمستقبل .. اي بالانجاز النهائي . حيث ان من المعروف جيدا ان البداية في كتابة اية رواية لايعني ان الانتهاء منها سيكون متمما .. فان ما انجزه الروائي (عادل عبدالجبار) يشير الى ان المغامرة ليست مستحيلة .. وانما هي صعبة وبحاجة الى الممارسة الجادة .. والعبد المنعم بالاصرار والمعاناة .. والمواصلة والانفعال .. وعن شم الموت في الكلمات فقد كانت روايته (الرقص على اكتاف الموت) خير تعبير عن ذلك .. رغم ان الموقف النقدي منها مايزال محكوما بالموقف من ادب الحرب عموما ، بالاضافة الى أن العديد من القصص (القصيرة) التي كتبها (عادل عبدالجبار) تكاد تبدو روايات قصيرة او ممارسات لمشاريع روائية اختزلت - لاسباب عديدة - في قصص (مقيدة) . وليست هذه المحاولة خاصة بالروائي (عادل عبدالجبار) ولكنها تبرز لديه اكثر من غيره ، والى ان تستكمل المرحلة الجديدة في ادب الحرب ابعادها .. سيكون بالامكان الحديث بصورة اخرى عن رواية الحرب وعن أدب الحرب عموما

بغداد

أول جائزة دولية للثقافة العربية

لقد اولت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ، الثقافة اهتماما استثنائيا ورعاية خاصة ، وفتحت كل الفرص الممكنة لتطوير القابليات المبدعة من اجل ان يكون الادب والفن واشكال الثقافة الاخرى ، في خدمة بناء الشخصية القومية الانسانية وتقدم الحضارة البشرية .

وفي دورة اليونسكو ١١٣ والتي انعقدت في الفترة مابين ١٥ ايلول و ٢ تشرين الاول ١٩٨١ قدم القطر العراقي مشروع جائزة بغداد للثقافة العربية ، وتكفل بتمويل مبلغ الجائزة البالغ نحو مليون دولار .

كما اقترح القطر العراقي تمويل جائزة دولية اخرى لمحو الامية اضافة الى سلسلة من المشاريع في عدد من الاقطار الافريقية والاسيوية الاكثر حاجة للعون .

وقد اقر المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو على هذه المشاريع وصيغ نظام جائزة «بغداد» كما يلي :

١ - اهداف الجائزة :

تستهدف هذه الجائزة مكافأة جهود احد رعايا بلد عربي واحد رعايا اي بلد اخر يكونان قد اسهما بانتاجهما الفني والفكري في تنمية الثقافة العربية ونشرها في العالم .

٢ - مقدارها ودوريتها :

١ر٢ تكون الجائزة عبارة عن مبلغ مقداره حوالي عشرة الاف دولار اميركي ، ويقرر المدير العام مقدار المبلغ بالضبط على اساس الفائدة التي يغلها قيام السكرتارية وفقا للنظام المالي لليونسكو ، باستثمار مبلغ الـ ١٠٠٠٠٠ دولار اميركي الذي تمنحه الحكومة العراقية لهذا الغرض . ويستخدم المبلغ المتبقي من الفوائد في ادارة شؤون الجائزة .

٢ر٢ تمنح جائزة بغداد للثقافة العربية كل عامين وتقسم بالتساوي على فائزين احدهما من بلد عربي والثاني من بلد اخر .

٣ - الشروط المطلوبة في المرشحين :

يمكن ان يكون المرشحون كتابا او باحثين او فنانين تشكيليين او موسيقيين او ممثلين او مبتكرين في مجال الوسائل السمعية البصرية اسهموا على نحو بارز في تنمية الثقافة العربية او نشرها في العالم على احسن وجه .

٤ - اختيار الفائزين :

يختار المدير العام الفائزين بالجائزة بناء على الاقتراحات التي تقدمها اليه هيئة التحكيم المنصوص عليها في المادة التالية .

٥ - هيئة التحكيم :

١ر٥ تتالف هيئة التحكيم من خمسة اعضاء على الاقل من جنسيات مختلفة يعينهم المدير العام لفترة اربعة اعوام .

٢ر٥ تعتمد هيئة التحكيم اجراءات عملها ويساعدها في انجاز مهمتها عضو من سكرتارية اليونسكو يعينه المدير العام .

٣ر٥ تجتمع هيئة التحكيم كل عامين .

٦ - تقديم الترشيحات :

١ر٦ تقدم ترشيحات الحصول على الجائزة الى المدير العام من قبل حكومات الدول الاعضاء بعد التشاور مع لجانها الوطنية وكذلك من قبل المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بوضع استشاري لدى اليونسكو .

٢ر٦ يجب أن يرفق كل ترشيح بتوصية كتابية . ويجب ان تتضمن التوصية من جملة اشياء اخرى :

- وصفا لاعمال المرشح ،
- ملخصا للنتائج الناجمة عن هذه الاعمال ،
- تحديدا للاسهام الذي يقدمه المرشح في تنمية الثقافة العربية او نشرها على احسن وجه .

٧ - طرائق منح الجائزة :

يعلن المدير العام كل عامين عن اسماء الفائزين في تاريخ محدد ، وينظم حفل رسمي يقدم فيه المدير العام أو ممثله الجائزة .

ولقد نوقش مشروع الاتفاق في جلسات لجنة البرنامج السياسية التابعة للمجلس التنفيذي لليونسكو واشاد اكثر من ١٥ متحدثا من مختلف اقطار العالم بالمبادرة العراقية وتقدير حكومة الجمهورية العراقية وشكرها على دورها التاريخي في الاهتمام بالثقافة العربية وتوثيق علاقاتها بالثقافات الاخرى بالعالم .

وارتفعت اصوات فيتنام والصين والهند والباكستان وفرنسا والمانيا الاتحادية والاتحاد السوفيتي واسبانيا وغانا وتنزانيا وغينيا اضافة الى اقطار اميركا اللاتينية فضلا عن الاعضاء العرب كتونس والجزائر والسودان والمغرب كلها بجانب هذه المبادرة التي ستساهم بشكل فعال في خدمة الثقافة العربية .

كما وينتظر من الجائزة المذكورة ان تلعب دورا في تعزيز وتوسيع نشر الثقافة العربية وفي اغنائها .

كما ارتفعت الاصوات معلنة الشكر والتقدير لمبادرة العراق بتمويل جائزة اخرى لمحو الامية باسم « العراق » تمنح مرة كل عام .

واتخذ المجلس قرارا يشكر السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وحكومة الجمهورية العراقية ، على هذه المبادرة الكبيرة .

واعرب رئيس المجلس ومدير عام اليونسكو عن عواطفهما تجاه المبادرات العراقية الذكية .. ولنأمل ان تشجع جائزة « بغداد » مثقفي الوطن العربي من مفكرين وادباء وشعراء وفنانين وغيرهم ، وايضا الاختصاصيين الاجانب في شؤون الثقافة العربية ، على المزيد من العطاء والابداع في خدمة ثقافتنا العربية .

هكذا في الأصل

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

العمال الفلسطينيون يحيون انتصارات جند قادسية صدام المجيدة

اكد العمال الفلسطينيون المشاركون في الدورة العربية الرابعة والاربعين التي تنظمها مؤسسة الثقافة العماليه ان المواقف المبدئية والحاسمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ودعمه المتواصل للقضية الفلسطينية هي الضمان الاكيد لنسف المحاولات التساومية والتآمرية على قضية العرب المركزية .

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس لمناسبة اختتام دورتهم في بغداد أمس هذا نصها :

بكل معاني الثقة والايمان بحتمية انتصار مبادىء الثورة العربية يضع العمال الفلسطينيون ايديهم بايديكم معتبرين معركتكم الشريفة والعادلة ضد الفرس العنصريين في الجناح الشرقي للوطن العربي معركتهم وطريق تحرير ارضهم فلسطين ومما يزيدهم فخرا وشرفا ان تمتزج الدماء العراقية دفاعا عن الحق العربي في الجناح الشرقي وتحت قيادتكم التاريخية المناضلة .

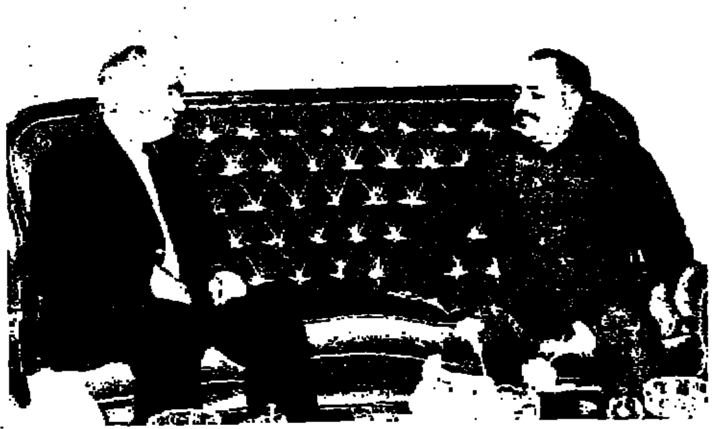
ان المواقف المبدئية والحاسمة ودعمكم المتواصل لقضيتنا الفلسطينية هي الضمان الاكيد لنسف المحاولات التساومية والتآمرية وعمليات الابتزاز التي تصب في الدروب المظلمة لكامب ديفيد التي يلهث في اروقتها كل المتخاذلين والمتآمرين واصحاب الحلول الوسطية .

المجد والخلود لصناديد القرن العشرين رفاق السلاح على كل ارض عربية

اعضاء الدورة العربية الرابعة والاربعين الخاصة بعمال فلسطين

وكانت قد اختتمت في مؤسسة الثقافة العمالية امس الدورة العربية الرابعة والاربعون الخاصة بعمال فلسطين التي نفذت بالتنسيق بين اتحاد نقابات العمال في القطر واتحاد عمال فلسطين فرع العراق .

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل النائب الاول لرئيس الوزراء الروماني



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس السيد يون دنكا النائب الاول لرئيس الوزراء الروماني للشؤون الاقتصادية .

وتم خلال المقابلة بحث سبل تطوير وتوسيع التعاون بين البلدين بما فيه خدمة ومصلحة شعبيهما الصديقين .

كما تم الاتفاق على برنامج للزيارات بين المسؤولين في كلا البلدين للفترة المتبقية من العام الحالي والعام المقبل .

وثمن السيد طه ياسين رمضان والسيد يون دنكا المستوى المتقدم للعلاقات بين البلدين الصديقين وما تم التوصل اليه خاصة في الفترة الاخيرة ورغبتهما الصادقة في المزيد من البحث الجدي من اجل الاستمرار في تحقيق مستوى جديد ومتقدم في العلاقات الثنائية . واع

النائب الأول لرئيس الوزراء يستقبل سفير الدانمارك في بغداد

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ظهر امس السيد بنث جونز سفير الدانمارك في بغداد بمناسبة انتهاء مهام عمله في القطر .

وتم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون القائمة بين البلدين ومستوى التطور الذي وصلت اليه والتاكيد على ضرورة تطويرها وتعزيزها لما فيه خدمة مصالحهما المشتركة .

كما تم استعراض نشاط الشركات الدانماركية ومساهماتها بشكل افضل في تنفيذ عدد من مشاريع التنمية في القطر .

واكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء استعداد العراق لتوفير الظروف الملائمة لخدمة وتوسيع قاعدة التعاون بين البلدين الصديقين . واع

عقد لتوسيع الشبكات الهاتفية في القطر بكلفة ١٤ مليون دينار



وقع السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات أمس مع احدى الشركات الاجنبية على ملحق عقد توسيع الشبكات الهاتفية في عموم القطر بكلفة ١٤ مليونا و ٧٤١ دينارا .

ويذكر ان الشركة المذكورة كانت قد وقعت عقد تاسيس منظومة الاتصالات السلكية في الخامس والعشرين من شباط الماضي بكلفة ٧٠ مليون دينار .

وينص العقد على تجهيز ونصب المعدات الخاصة بالمنظومة وتدريب الملاكات العراقية على التشغيل والصيانة .

بحث التعاون بين العراق والامم المتحدة في مجال العمل والعمال

استقبل السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس الدكتور عدنان عبدالخالق ممثل مكتب الامم المتحدة في بغداد والسيد عبد المولى الصلح وكيل الممثل الاقليمي لمكتب الامم المتحدة في بيروت .

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين الامم المتحدة والعراق في مجالات التاهيل والتدريب وتشغيل العمال العرب

مجلس اتحاد الجامعات العربية يواصل اعماله

عقد مجلس اتحاد الجامعات العربية مساء امس في قاعة البكر جلسة العمل الثانية برئاسة الدكتور احمد سعيد حديد رئيس جامعة بغداد لمناقشة جدول اعماله .

واقر في جلسته محضر الاجتماع السابق للمجلس ومناقشة تقرير المتابعة المعد من قبل الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية والمتعلقة بما تم تنفيذه من قرارات الاجتماع السابق . واع

نص كلمة السيد عزة ابراهيم في افتتاح المؤتمر التاسع للاتحاد النسائي العربي العام

- نعيش الاشعاع الكبير الذي اوجدته في حياة شعبنا وامتنا قادسية صدام المجيدة
- ملحمة القادسية الجديدة رد للتحديات العنصرية الفارسية وارتباطاتها بالامبريالية والصهيونية
- نظرنا الى المرأة العربية من منظار ثوري يضعها في المواقع المتقدمة جنبا الى جنب مع الرجل

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوات اعضاء المؤتمر التاسع لاتحاد النساء العربي العام ..

الضيوف الكرام .

يسرني ان انقل اليكم تحيات الرئيس القائد المناضل صدام حسين بطل التحرير القومي وتمنياته بان يحقق هذا المؤتمر اهدافه التي عقد من اجلها اسهاما في انجاز المهمات الكبيرة التي ينتظرها نضال المراة العربية والنضال العربي عامة في وجه التحديات التي تعيشها امتنا في هذه المرحلة الدقيقة .

ايتها الاخوات .

لقد نظرنا دائما الى المرأة العربية ودورها في حياتنا من منظار ثوري يضعها في المواقع المتقدمة للنضال السياسي والاجتماعي والثقافي الذي تخوضه امتنا جنبا الى جنب مع الرجل .

ولم يكن ذلك انطلاقا من النظرة الكمية التي لاتريد لنصف المجتمع ان يتعطل وينكمش وينزوي بعيدا عن التاثير في الاحداث فحسب . ولكن من نظرة حزبنا ـ حزب البعث العربي الاشتراكي المبعثية ايضا والتي استهدفت الانسان واعتبرته غاية سامية للنضال ووسيلة اساسية له وعلى اساس تفجير كل القيم الخيرة والمبدعة لانساننا العربي .. وانطلاقا من ان تحرير المجتمع والانسان متلازمان تلازما كاملا .. وان ايا منهما لابد ان يفضي الى الاخر .

واذا كانت مسيرة الثورة الظافرة على امتداد اكثر من ثلاثة عشر عاما . ومنذ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز القومية والاشتراكية عام ١٩٦٨ . قد شهدت تطورا نوعيا كبيرا في حياة ابناء العراق عموما .. وعلى شتى الاصعدة .. فان المرأة في العراق قد احتلت حيزا بارزا ومهما في هذا الاطار سواء بما احتلته من مواقع في حياة المجتمع وفي التشريعات .. او ما حققته من حضور حي في مجتمع التغيير الثوري عبر انشطتها ومساهماتها الفعالة .

واذا كنا نؤمن ايمانا وثيقا ان النضال العربي الثوري هو نضال واحد وان مجرياته المتعددة والمتشعبة لابد ان تكون روافد تسهم في تشكيل المجرى الشامل والعميق والمتميز للنضال العربي الثوري . اذا احكمنا منطلقاته وتوجهاته الصحيحة فاننا نؤمن وبذات الدرجة من الثقة ان المنظمات الجماهيرية العربية لابد لها ان تكون اسهاما حيا في الفعالية العربية النضالية الثورية عندما تنطلق من واقع الامة العربية وتتصل بمعاناتها وتلتقط المؤشرات التي تضعها على طريق التقدم واحراز الانتصارات المتلاحقة .

ان اتحاد النساء العربي العام هو احدى المنظمات الجماهيرية العربية التي يقع عليها عبء مهم ومسؤولية خطيرة في الاسهام برد الهجمة الامبريالية الظالمة التي تتعرض لها امتنا .

واذا كنا نؤمن ان مواجهة قوى الاعداء هي الاسلوب الامثل لاستخلاص حقوقنا فاننا لابد ان نؤكد ان هذه المواجهة تكون اكثر فعالية ودقة في الوصول الى اهدافنا المشروعة عندما نعد كافة المستلزمات التي تتكافأ مع متطلبات هذه المواجهة لكي تكون لنا الارجحية في نضالنا المستمر حتى نحقق اهدافنا كاملة .. وعلى هذا الاساس فان النهوض بالمرأة العربية ثقافيا واجتماعيا . وتخليصها من ظروف التخلف وتحرير امكانياتها من الشلل والتعطيل هو الطريق الصائب .. بل الوحيد لتكون قادرة على اداء دورها النضالي .. لا عبءا عليه وتعطيلا له .

ان تطوير المراة في الريف وتخليصها من افات التخلف وفي مقدمتها الامية التي تجثم على صدور الكثيرات والكثيرين من ابناء وطننا العربي والانطلاق من النظرة الموحدة للمشاكل العربية للمراة رغم الخصوصيات التي تفرضها ظروف التخلف او التقدم في هذا القطر العربي او ذاك . ان ذلك هو احدى المهام الرئيسية والكبيرة التي اضطلعت بها ثورتنا .. والتي تستلزم جهودا مكثفة للوصول الى غاياتها .

ايتها الاخوات ..

ينعقد مؤتمركن هذا في مرحلة مهمة ودقيقة من مراحل النضال العربي وبالصورة التي تجعل نتائج هذا النضال تتعلق .. وعلى امتداد عشرات من السنين بمدى ما نضعه من جهد في خدمة اهدافنا وبمدى ما نتصل بالمعطيات التي تطرحها المرحلة ونتفاعل معها ونحدد فيها النهج الصائب والفعال .

. . واذا كان هذا المؤتمر يعقد لاول مرة بعد اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية والموجة الاستسلامية الشرسة والمتشعبة الاساليب فأن سمة ـ كامب ديفيد ـ التي

اريد لها ان تكون السمة العامة لحياة امتنا لتطبع هذه الامة بالخدر والاتحلال والتدني لم تستطع ان تكون قدر امتنا . رغم ما بذل من اجل ان تشكل حياة هذه الامة على اساس ارادة الامبريالية .

واذا كان الانحلال وتعطيل ارادة الامة والتيئيس والتشكيك بقدراتها في مقدمة الاهداف والاساليب الامبريالية من صفقة العصر .. كما سميت .. فأن النهوض العربي الثوري الذي شق طريقه عبر مسيرة ظافرة منذ ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ . قد عبر عن نفسه في بناء شامخ ووطيد في العراق وفي التصدي للتآمر على النضال العربي . وعلى الصعيد العالمي ايضا .

ومن هنا جاءت الملحمة الكبرى قادسية العرب الجديدة . بقيادة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين تاكيدا لهذا النهوض وردا للتحديات العنصرية الفارسية وارتباطاتها الوثيقة بالامبريالية والصهيونية .. رغم ما حاولت التستر خلفه من لبوس الدين .. والدين منها براء .

ولقد اكدت دلائل عديدة ودامغة الصلات الوثيقة بين هذه الفئة الباغية والعدو الصهيوني .. والى درجة اضطرت اقطاب هذه الطغمة للاعتراف بعلاقات التسلح مع الكيان الصهيوني رغم ان كل طرف حاول ان يتهم خصمه في التورط بهذه الصلات المتناقضة مع ما يدعون ويدعي البعض ممن يسمي نفسه عربيا من وقوفهم الى جانب النضال العربي لتحرير فلسطين .

ايتها الاخوات .

ان الانتصار الكبير الذي حققه جيشنا وشعبنا والتضحيات التي قدمناها دفاعا عن حقوقنا الوطنية في السيادة على ارضنا ومياهنا ودفاعا عن الكرامة العربية وعن حقوقها التي استلبتها الانظمة الفارسية والمتعاقبة .. هذا الانتصار وهذه التضحيات وضعت امتنا في اول الطريق الصحيح وللمرة الاولى منذ عهود سحيقة لاسترجاع حقوقها المشروعة بارادتها المستقلة بعيدا عن خنادق المساومة الدولية وتشابكها .. وعززت نهجنا الاستقلالي .. واتباعنا في المجال الدولي سياسة غير منحازة .. كما عززت الحياد الايجابي الذي نؤمن به ونثق بانه الطريق الصحيح للبناء بعيدا عن الوقوع في الستراتيجيات الكبيرة

اننا في الوقت الذي نثق فيه بقدراتنا العالية في العراق وباستعداد شعبنا لمواصلة الكفاح الشريف حتى يخضع العدو المتغطرس لارادتنا الخيرة ويعترف بحقوقنا الوطنية والقومية . نعتز اعتزازا كبيرا بمساهمة ابناء امتنا الذين انخرطوا في صفوف الجيش الشعبي .. ونالوا شرف الشهادة الى جانب اشقائهم في العراق .

ايتها الاخوات

في الوقت الذي تتجه كبيل المخططات الامبريالية لكي تستثمر مقتل الخائن السادات على يد ابناء شعبنا وقواتنا المسلحة في مصر .. وتكشف صيغا متعددة ومتشابكة في محاولة لخلط الاوراق نؤكد ان الدرس الكبير الذي اعطاه شعبنا في مصر العربية لابد ان يبقى ماثلا في اذهان كل من يستمرىء الخيانة ويصر على نهج خدمة اسياده على حساب مصالح الامة العربية ومستلزمات نهوضها وحياتها الانسانية .. وان النضال العربي الموحد وبذل كل الطاقات على اساس الاستفادة من حالة نهوض الامة هو الطريق الصحيح الذي يوصلنا الى اهدافنا .

ايتها الاخوات

ونحن نعيش الاشعاع الكبير الذي اوجدته في حياة شعبنا وامتنا قادسية صدام المجيدة نثق بان مؤتمركن هذا سينطلق في معالجته للمهمات التي انعقد من اجلها روح الثقة العالية بالنفس ومن روح الارادة الكاملة للامة ومن الحرص الكبير على ان توضع كل الامكانات لتحتل المراة العربية موقعها الطبيعي في النضال من اجل ان تحقق توازنا وانسجاما تاما بين تحررها والداء مهماتها على طريق النضال العربي الثوري باتجاه اهدافه الكبرى وغاياته الانسانية النبيلة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ثم القت السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام كلمة حيث باسم الامانة للاتحاد السيد الرئيس القائد صدام حسين على رعايته المؤتمر وتمنت لسيادته ولقيادة الحزب والثورة ولشعب العراق دوام التقدم والازدهار والنصر المؤزر .

واكدت ان المؤتمر يجسد بصدق ارادة الشعب العربي وتصميمه على تحقيق وحدته والتصدي بقوة لكل المؤامرات الاستعمارية والصهيونية والرجعية التي تستهدف تمزيق وحدة الصف العربي واعاقة حركة النهوض التي تشهدها الامة العربية . وفيما يلي نص الكلمة .

احييكم جميعا وارحب بكم في بغداد وابارك هذا التجمع الكبير للمراة العربية التي اكدت من خلال مؤتمرها هذا على انها في مستوى مسؤولياتها القومية وفي مستوى الاحداث التي تمر بها امتنا العربية .

ويشرفني باسم الامانة العامة للاتحاد .. وباسم مكتبه الدائم ان اسجل شكري وتقديري العالي لسيادة الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية على تفضله مشكورا برعاية مؤتمرنا هذا متمنين لسيادته وللقيادة السياسية في العراق ولشعب العراق دوام التقدم والازدهار والنصر المؤزر .

ان مؤتمركم هذا ايتها الاخوات يجسد بصدق ارادة الشعب العربي وتصميمه على تحقيق وحدته والتصدي بقوة لكل المؤامرات الاستعمارية والصهيونية والرجعية التي تستهدف تمزيق وحدة الصف العربي واعاقة حركة النهوض التي تشهدها الامة العربية .

ان المراة العربية بالرغم من ظروف التخلف والجهل والقهر التي احاقت بها كانت تحرص دائما على ان تكون في مقدمة فصائل النضال الذي خاضه شعبنا العربي من اجل التحرر والاستقلال وكانت تمتلك وعيا مبكرا بقضايا امتها والمشاكل التي تحول دون تقدمها والمؤامرات الاستعمارية والصهيونية التي تستهدف استلاب ارضها ونهب خيراتها وبقاءها في حالة تخلف دائمة لكي تستمر المؤامرات ويبقى الانسان العربي مضطهدا ومتخلفا .

ان نضال المراة العربية ومنذ بدايات هذا القرن كان جزءا صميميا من نضال شعبنا العربي . والرحلة الخطيرة من تاريخ امتنا العربية التي ينعقد مؤتمرنا هذا فيها تتطلب منا وقفة قصيرة نستقرىء من خلالها تاريخ هذا النضال لنستهدي بها في رسم مسيرتنا النضالية للمرحلة المقبلة .

ان المؤتمر الذي عقدته المراة العربية في القاهرة عام ١٩٣٨ وكرسته من اجل قضية فلسطين والذي نبه الحكام العرب الى حقيقة الخطر الصهيوني والى اللعبة الاستعمارية في فلسطين ودعاهم الى حشد طاقاتهم من اجل القضاء على المؤامرة الاستعمارية الصهيونية .. ان هذا المؤتمر كان شهادة رائعة اكدت وعي المراة العربية واصالتها وحرصها على حماية وطنها ضد المخاطر والمؤامرات .. كما ان هذا اللقاء عزز ايمان المراة العربية بضرورة تحقيق وحدتها وتعزيز علاقاتها وتوحيد جهودها على طريق تحقيق الاهداف المشتركة فكان ان تؤدي في هذا المؤتمر بضرورة تاسيس منظمات وجمعيات نسوية في الاقطار العربية التي لم تنشأ فيها تمهيدا لتاسيس اتحاد نسائي عربي عام يضم هذه المنظمات والجمعيات .

وشكل عام ١٩٤٤ تحولا مهما في تاريخ المراة العربية حيث عقد المؤتمر التاسيسي للاتحاد النسائي العربي العام الذي اقر تاسيس الاتحاد وحدد اهدافه ووسائل عمله .. فاكد مرة اخرى على ان المراة العربية كانت سباقة لتحقيق وحدة الصف العربي من اجل تحرير مجتمعها وتقدمه وتحقيق الرفاه والسعادة لابنائه

ان هذا المؤتمر الذي سبق تأسيس جامعة الدول العربية كان بلا شك شهادة جديدة على الدور الكبير الذي يمكن ان تلعبه المراة العربية في المجتمع على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي .. لقد ساعد المؤتمر على دفع قضية المراة العربية الى مراحل متقدمة وخلق لدى المراة في الاقطار العربية حافزا قويا لتنظيم نفسها على الصعيد القطري تمهيدا للانضواء تحت راية الاتحاد النسائي العربي العام . وقد تزايد تبعا لذلك عدد المنظمات والجمعيات النسوية في الاقطار العربية وانتمى اغلبها الى الاتحاد .. وعلى الرغم من الزيادة الحاصلة في عدد المنظمات والجمعيات المنتمية الى الاتحاد ومن التطور الذي حصل في كم ونوع النشاطات التي تمارسها الا ان هذا التطور لم يرافقه تطور في هيكل الاتحاد واهدافه ووسائله بالشكل الذي يعزز دوره الكامل في قيادة الحركة النسوية في الوطن العربي فلذلك فقد نودي خلال مؤتمرات الاتحاد واجتماعات مكتبه الدائم بالعمل على اعادة النظر في النظام الاساسي له وتطوير هيكله بالشكل الذي يمكنه من استيعاب التطور الكبير في الحركة النسوية على الصعيد العربي .. وقد تم في حينه وضع مقترحات بهذا الصدد لم يكتب لها النجاح .. وقد حان الوقت الان للعمل من اجل احداث التطوير المنشود وستعرض على مؤتمركم هذا صيغة مقترحة لنظام اساسي جديد للاتحاد . ارجو ان تدرس وتناقش وتطرح بشانها الملاحظات والمقترحات لاعدادها بالشكل المناسب الذي يوافق عليه المؤتمر تمهيدا لوضعها موضع التنفيذ .

ايتها الاخوات ايها الاخوة ..

ان اتحادكم المناضل دأب منذ تأسيسه على ان يكون في مقدمة حركة النضال العربي . وكان المفروض ان تقف قيادته السابقة موقفا واضحا من زيارة الخائن السادات الى الكيان الصهيوني .. وقد ابرق الاتحاد العام لنساء العراق الى الامينة العامة السابقة طالبا تحديد موقفها بوضوح من هذه الزيارة وداعيا الى عقد اجتماع غير اعتيادي للمكتب الدائم لمناقشة الموضوع واتخاذ القرار المناسب . الا ان القيادة السابقة تجاهلت هذه الدعوة وعملت على افشال المحاولات التي قامت بها المنظمات الاعضاء لعقد اجتماع المكتب الدائم وتحديد موقف الاتحاد من زيارة الخائن السادات وقد ترك موقفها اللامسؤول هذا نتائج سلبية على قضية المرأة العربية وفسح المجال امام بعض المنظمات الاعضاء لممارسة دور لامسؤول وغير مبرر لشق صف الحركة النسوية في الوطن العربي وكان المفروض بعد عقد مؤتمر قمة بغداد واتفاق القادة العرب على مقاطعة النظام المصري ان يتم نقل مقر الاتحاد من القاهرة وعقد اجتماع جديد للمكتب الدائم تتجدد فيه صيغة العمل الجديدة .. الا ان المحاولات التي جرت في هذا الميدان من قبل عدد قليل من المنظمات النسوية الاعضاء في الاتحاد .. كانت تستهدف تحقيق مصالح انية وشخصية على حساب المصلحة القومية العليا . فكان ان تم في منتصف هذا العام عقد مؤتمر في دمشق انتحل صفة الاتحاد النسائي العربي العام ولم تحضره سوى خمس منظمات من مجموع اثنتين وعشرين منظمة يمثلن اعضاء الاتحاد الفعليين .. ونتيجة لعزلة تلك المنظمات الخمس فقد التجأت الى خلق تنظيمات شكلية من اشخاص مشبوهين موهمة نفسها بانها قد عالجت العزلة المحيطة بها .

ان هذه المحاولات التي رفضتها وادانتها المنظمات النسوية الاعضاء في الاتحاد استهدفت شق وحدة الحركة النسوية في وقت احوج ما تكون فيه الى وحدة الصف وتكثيف الجهد الجماعي والتعاون لمواجهة المؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف الامة العربية .

ايتها الاخوات . ايها الاخوة ..

لقد كان اجتماع المكتب الدائم للاتحاد في الرباط خلال شهر ايار الماضي هو الاجتماع الشرعي الوحيد للمكتب لكونه يحمل سمات الشرعية المستندة الى اللائحة الاساسية للاتحاد .. وقد حضرت هذا الاجتماع ممثلات عن احدى عشرة منظمة من المنظمات الاعضاء وهي الاتحاد الوطني النسوي المغربي . والاتحاد النسائي القومي التونسي واتحاد نساء السودان والاتحاد النسائي الديمقراطي الصومالي واتحاد نساء ارتريا .. والاتحاد النسائي العام لدولة الامارات العربية .. وجمعية رعاية الطفل والامومة في البحرين . والجمعية الثقافية الاجتماعية الكويتية .. وجمعية المراة اليمنية . والاتحاد العام لنساء العراق .. والنساء الاتحاديات للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المغرب .

وقد تقرر في هذا الاجتماع اعتبار الفترة منذ زيارة السادات الى فلسطين المحتلة ولغاية تاريخ عقد الاجتماع فترة تجميد لعمل الاتحاد .. وتم فك تجميد ونقل مقره من القاهرة الى بغداد بشكل مؤقت ريثما تعود مصر الى حضيرة الامة العربية . وعقد مؤتمره التاسع في بغداد وقد شكلت في حينه لجنة التحضير لهذا المؤتمر .

ان هذه القرارات كانت تجسيدا لقرارات مؤتمر بغداد وتاكيدا لرغبة المراة العربية في تحقيق وحدتها واستمرار دورها النضالي .

ان عقد مؤتمرنا هذا يشكل انطلاقة جديدة للاتحاد النسائي العربي العام وانني وانطلاقا من المسؤولية القومية اتوجه الى التنظيمات التي انشقت عن الاتحاد تغليب المصلحة القومية العليا على الاعتبارات الشخصية والعودة الى حضيرة الاجتماع العربي والى العمل ضمن اطار الاتحاد النسائي العربي العام باعتباره الممثل الوحيد للمراة العربية على صعيد الوطن العربي .

ايها الاخوة والاخوات ..

ان امتنا العربية وهي تسعى لتحقيق نهضتها وتقدمها الحضاري تتعرض لمؤامرات من اطراف دولية عديدة تقف على راسها الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني ولقد سارت تلك الاطراف اشواطا كبيرة في تنفيذ مؤامراتها الدنيئة ضد الامة العربية فكان العدوان الفارسي على العراق والتعاون التسليحي بين ايران والكيان الصهيوني لضرب العراق والمكاسب التي تحققت لجماهير الشعب وجاء ضرب المفاعل النووي العراقي من قبل الكيان الصهيوني ليضيف حلقة جديدة الى سلسلة المؤامرات في محاولة لمنع العراق من تحقيق تقدم علمي وتكنولوجي يساعده في تسريع خططه التنموية ويقلص الفجوة التكنولوجية بينه وبين الاعداء والمؤامرات التي تستهدف الامة العربية واسعة وذات اوجه متعددة .. فاتفاقية كامب ديفيد الخيانية والفتنة التي استهدفت وحدة لبنان وشعبه العربي .. واستمرار الكيان الصهيوني بضرب الفلسطينيين في جنوب لبنان وما يتعرض له شعبنا في فلسطين المحتلة من ارهاب وحشي على ايدي سلطات الاحتلال وعدم اعتراف النظام الاثيوبي بحق شعبنا في ارتريا بالاستقلال وقمع ثورته الوطنية بوحشية بالغة والاضطهاد الذي يعانيه شعب الاحواز على ايدي سلطات الاحتلال الفارسي ومحاولات تفريسه وتغيير هويته القومية .. كل هذه الصور وغيرها هي نماذج للمؤامرات الخطيرة والواسعة التي تتعرض لها امتنا العربية والتي تتطلب منا جميعا اليقظة والحذر وجمع الكلمة ووحدة الصف وتصعيد الجهود لمواجهتها والقضاء عليها .

ايتها الاخوات ..

ان امامكم وامام اتحادكم مهمات خطيرة وكبيرة تتطلبها المرحلة التي تمر بها امتنا العربية وهذا يتطلب منا ان نعمل جميعا على تعزيز علاقة الاتحاد والمنظمات الاعضاء فيه بالمنظمات النسوية في الدول الاسلامية وفي دول عدم الانحياز والدول التقدمية وفي دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بهدف تعريفها بالتطور الحاصل في واقع المراة العربية ومواجهة الدعايات الاستعمارية والصهيونية الموجهة ضد الامة العربية .

كما ان المرحلة المقبلة تتطلب منا العمل على تعزيز علاقاتنا مع المنظمات النسوية العربية في المهجر ودعمها بالشكل الذي يمكنها من اداء دورها في خدمة قضايانا القومية .

ومما لاشك فيه ان فترة التجميد السابقة للاتحاد تتطلب منا العمل وبصيغ متصاعدة من اجل التعويض عن فترة التوقف وفي برنامج عمل المؤتمر هناك العديد من القضايا التي تتطلب البحث والنقاش ويقف على راسها تعزيز وتطوير دور المراة العربية في النضال من اجل بناء المجتمع العربي الموحد ومحاربة الوجود الصهيوني والمؤامرات الامبريالية التي يتعرض لها وطننا العربي وتشديد النضال من اجل حمايته وتعزيز سيادته واستقلاله .

كما ان المؤتمر سيبحث موضوع المراة الفلسطينية ومجالات واساليب دعمها وتعزيز صمودها ونضالها من اجل التحرير والعودة الى ارضها وسيبحث المؤتمر ايضا الاساليب المؤدية لدعم نضال المراة اللبنانية من اجل حماية وحدة لبنان وارضه وسيناقش اوضاع المراة الارترية والاحوازية والمراة الصومالية في اقليم اوغادين المحتل بهدف تقديم العون المادي والمعنوي لها بما يكفل تحسين اوضاعها وتعزيز نضالها وصمودها .

وامام المؤتمر ايضا مواضيع اخرى تتعلق بدور المنظمات النسوية في محو الامية وتطوير المرأة الريفية وتنفيذ برامج العمل الدولية والعربية الهادفة الى تطوير المراة ولاشك ان هذه المواضيع ستجد الاهتمام الكافي من قبل لجان المؤتمر بهدف رسم برامج عمل الاتحاد للمرحلة المقبلة .

ان مؤتمرنا اذ يحيي نضال المراة الفلسطينية وصمودها الرائع في مواجهة الاحتلال الصهيوني فانه سيعمل من جانبه على تقديم الدعم المادي والمعنوي الذي يعزز نضالها على طريق تحرير فلسطين .

كما ان اتحادنا يحيي شعب العراق وقائده الرئيس المناضل صدام حسين ويعرب عن تضامنه وهو يدافع عن شرف الامة وكرامتها على الجناح الشرقي للوطن العربي ويعلن الاتحاد عن استنكاره لضرب المفاعل النووي العراقي من قبل الكيان الصهيوني وعن تاييده لحق العراق في استخدام الذرة للاغراض السلمية بهدف تطوير قدراته التكنولوجية للتسريع في تنفيذ برامجه التنموية ويعبر الاتحاد عن تاييده ودعمه لنضال المراة اللبنانية وهي تعمل من اجل الحفاظ على سلامة لبنان ووحدة اراضيه كما يعلن عن تاييده لنضال المراة العربية في ارتريا والاحواز واقليم اوغادين ويحيي صمودها الرائع في مواجهة الاحتلال الاجنبي .

ويحيي الاتحاد نضال المنظمات النسوية وحركات التحرر في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وكما يحيي الاتحاد المنظمات والحركات الصديقة للعرب والتي وقفت موقفا ايجابيا من القضايا العربية .

واخيرا فانني اتقدم بشكري لجميع الوفود من المنظمات الاعضاء التي حضرت المؤتمر ولجميع الوفود الصديقة التي عبرت بحضورها هذا عن صداقتها لشعبنا العربي وتاييده لطموحاته العادلة .

اتمنى لمؤتمرنا هذا النجاح على صعيد تحقيق اهدافه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الرفيق جعفر قاسم حمودي يلتقي بوفد حزب المؤتمر الاوغندي

التقى الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس بوفد حزب المؤتمر الاوغندي برئاسة السيد سي · اردواكاسيس·

واستعرض الرفيق جعفر قاسم حمودي خلال اللقاء تجربة الحزب في القطر العراقي وافاقهما المستقبلية وعمق التحولات التي شهدها العراق في ظل قيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس المناضل صدام حسين ·

كما قدم شرحا عن ابعاد الصراع العربي الفارسي والاعتداءات الايرانية المتكررة على قطرنا المناضل وطبيعة الحرب العادلة التي يخوضها العراق نيابة عن الامة العربية دفاعا عن الشرف والكرامة ومواقف النظام الايراني من مبادرات العراق والمنظمات والهيئات الدولية لحل النزاع مع ايران بالطرق السلمية بما يضمن حقوقنا الوطنية والقومية العادلة ·

وابدى السيد سي· اردواكاسيس تفهما عميقا لمواقف العراق معبرا عن تأييد حزب المؤتمر الشعبي الاوغندي لقطرنا الذي يدافع عن الحقوق العادلة للامة العربية ·

وتم خلال اللقاء الذي حضره الرفيق مالك بشور عضو مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية للحزب بحث افاق التعاون وتعزيز العلاقات النضالية والكفاحية بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب المؤتمر الشعبي الاوغندي بما يخدم قضايا التحرر والتقدم في العالم ·

ويذكر ان وفد حزب مؤتمر الشعب الاوغندي يزور القطر حاليا بدعوة من القيادة القومية للحزب للاطلاع على تجربة الحزب في العراق ومنجزات الثورة في مختلف المجالات ·

وزير التربية يفتتح المؤتمر التربوي السابع ويؤكد: العملية التربوية اصبحت جماهيرية وارتبطت باهداف المجتمع

افتتح صباح امس المؤتمر التربوي السابع تحت شعار (فلسفتنا التربوية تنطلق من المنهج العام لبناء الانسان في المجتمع الجديد ·· اننا نريد انسانا متكامل البناء علميا وتربويا وليس علميا فقط) ·

والقى السيد عبد القادر عز الدين وزير التربية كلمة بالمناسبة اكد فيها ان المؤتمر يأتي استكمالا للمناقشات التي تناولتها ورقة عمل تطوير قطاع التربية والتعليم في تموز الماضي مما يعطيه اهمية استثنائية ويتطلب منا جميعا ان نساهم فيه مساهمة فاعلة ونشارك بارائنا مشاركة ايجابية ·

وقال السيد وزير التربية انه على الرغم مما حققته المسيرة التربوية من انجازات عظيمة في ظل قيادة الحزب والثورة فانه يفرض علينا جميعا اعتماد مبدأ التقويم المستمر لمجمل الانشطة التربوية والوقوف عندها وقفة متأملة فاحصة ليتسنى تشخيص الايجابيات وتعزيزها ومعالجة السلبيات والمعوقات باسلوب علمي موضوعي رصين مهتدين بفلسفة الحزب والثورة في مجال التربية والتعليم وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين التي ابداها خلال مناقشات ورقة عمل تطوير قطاع التربية والتعليم العالي ·

واضاف ان الاخذ بهذه الاتجاهات ينبغي ان يكون بروح متفتحة على الاتجاهات التربوية المعاصرة في العالم ولكن بصيغة التفاعل وليس بصيغة النقل الالي والحرفي كما اشار السيد الرئيس القائد صدام حسين في احاديثه بمناسبات عدة ·

وقال ·· ان التربية باعتبارها من القطاعات الاساسية في المجتمع لابد لها ان تأخذ دورها المطلوب في هذه المرحلة التي يدخل قطرنا فيها الشهر الرابع عشر في حربه المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري في الجناح الشرقي للوطن العربي نيابة عن الامة العربية ·

فتح باب الترشيح للانتخابات الطلابية في جامعات ومعاهد ومدارس القطر كافة

ندوات واجتماعات للتوعية باهداف وابعاد الانتخابات واثرها في تعزيز المسيرة النضالية

قررت اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات الطلابية فتح باب الترشيح للانتخابات لطلبة الدراسات العليا في جامعات القطر التي ستجري في التاسع من الشهر المقبل ·

واوضحت اللجنة في تعميم لها على فروع الاتحاد ان مرشحا واحدا عن طلبة الدراسات العليا يحق له الترشيح اذا كان عددهم في الكلية الواحدة يتراوح بين ٦-١٠ طلاب فيما يرشح طالبان اذا كان العدد من ١١-٢٠ طالبا وثلاثة طلبة لما زاد عن ذلك ·

ودعت اللجنة وزارات التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والعدل الى استكمال تسمية مرشحيها لعضوية اللجان الفرعية المشرفة على الانتخابات في المحافظات التي لم تكتمل فيها هذه اللجان ·

وعلى الصعيد نفسه بدأت الهيئات الادارية لفروع الاتحاد بالمحافظات بعقد اجتماعات وندوات طلابية موسعة في الكليات والمعاهد والمدارس لمناقشة الاستعدادات الجارية لاجراء الانتخابات وتوعية الجماهير الطلابية باهدافها وابعادها الديمقراطية واثرها في تعزيز التجربة النضالية الرائدة للاتحاد الوطني لطلبة العراق ·

واعلنت اللجان الانتخابية في محافظات القطر كافة عن فتح باب الترشيح ودعت الطلبة الذين يرشحون انفسهم الى الاستفادة من امكانيات الدعاية الانتخابية التي تضمنها لهم لائحة الانتخابات الطلابية التي اقرتها اللجنة العليا ·

وعقد فرع الاتحاد بمحافظة التأميم ثلاثة لقاءات طلابية في دار المعلمات واعدادية كركوك وثانوية الازدهار فيما نظم فرع الاتحاد بمحافظة ميسان اجتماعا موسعا لمديري المدارس واعضاء اللجان الاتحادية اضافة الى عقد ثلاث ندوات لطلبة المعهدين الفني والزراعي ومدارس قضاء علي الغربي تم خلالها شرح تعليمات اللائحة الانتخابية وطريقة الترشيح والتصويت لهذه الانتخابات ·

كما عقدت اللجنة العليا للانتخابات الطلابية بمحافظة بغداد اجتماعها الاول برئاسة السيد حسين الجاسم عضو المكتب التنفيذي رئيس الهيئة الادارية لفرع بغداد للاتحاد الوطني حددت خلاله المؤشرات الاساسية لطبيعة ومهام اللجنة في سير وانجاح الانتخابات وادائها على المستوى المطلوب ·

نبذة عن حياة المرشحين للانتخابات التكميلية لعضوية المجلس الوطني عن المنطقة الثالثة في محافظة نينوى

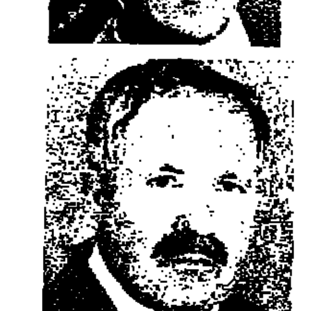
فيما يلي نبذة مختصرة عن حياة المرشحين للانتخابات التكميلية لعضوية المجلس الوطني عن المنطقة الثالثة بمحافظة نينوى التي ستجري في الثالث عشر من الشهر المقبل ·

الاسم الثلاثي _ احمد محيي الدين احمد ·
المسكن _ قرية برده رش صغير ناحية العشائر السبعة قضاء عقرة ·
المهنة _ فلاح ·
التحصيل العلمي _ الدراسة الابتدائية ·
المواليد _ ١٩٤٨ ·
عمله الحالي _ نائب رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية لمحافظة نينوى وممثل مجلس الشعب في ناحية العشائر السبعة ·
النشاطات العامة _ ساهم في العديد من المؤتمرات الزراعية والفلاحية على مستوى القطر والمحافظة وعمل كرئيس اول جمعية تعاونية زراعية في منطقة عقرة ·· وحصل على شهادة المعهد الهندسي الزراعي في جمهورية المانيا الديمقراطية ·· ونال شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة ضد العدو الفارسي العنصري ضمن قاطع الوليد للجيش الشعبي بمحافظة نينوى ·

الاسم الثلاثي _ عوني حاجي مصطفى جبرائيل ·
المواليد _ ١٩٢٨ ·
السكن _ قضاء عقرة محلة قابكي ·
المهنة _ مزارع ·
التحصيل العلمي _ يقرأ ويكتب ·
النشاط الاجتماعي _ عضو المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي لعام ١٩٧٤ في دورتيه الاولى والثانية ·· وعضو في المجلس الاداري لقائمقامية قضاء عقرة ·







وزير التعليم العالي يفتتح الدورة الخامسة عشرة لمجلس اتحاد الجامعات العربية

افتتح الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي صباح امس الاجتماع الاول للدورة الخامسة عشرة لمجلس اتحاد الجامعات العربية ·

ويناقش الاجتماع الذي تشارك فيه ٤٦ جامعة عربية على مدى اربعة ايام النظام الاساسي والمالي ونظام الموازنة لمشروع اطلس الوطن العربي وانشاء صندوق لدعم الجامعات الفلسطينية في الارض المحتلة ومشروع كتاب جامع عن القضية الفلسطينية واختيار امين عام مساعد للاتحاد ومدير دائم لمشروع اطلس الوطن العربي ومدير للمركز العربي لبحوث التعليم العالي ·

والقى الدكتور عبدالرزاق الهاشمي كلمة بالمناسبة اشار فيها الى الاهمية الكبيرة التي يكتسبها هذا الاجتماع من اهدافه السامية في خلق القاعدة العلمية الراسخة في الوطن العربي وتنشئة وتربية الاجيال الصاعدة لتتبوأ مكانتها العلمية والثقافية ومواصلة مسيرة الاباء والاجداد الذين حملوا رسالة الامة العربية الخالدة تسبقهم عزيمتهم الى تأدية دورهم الرائد لخدمة الامة العربية والانسانية جمعاء ·

وقال السيد الوزير ان العراق يخوض اليوم اقدس حرب نيابة عن الامة العربية ودفاعا عن معتقداتها ضد الحقد الفارسي الاسود الذي يستهدف حضارتها والنيل من ثقافتها ·

واضاف ان الامة العربية ستبقى قوية تنعم بعظمتها وشموخها وتحمل الراية وتتقدم بالمسيرة الى امام يدا تحمل القلم واليد الاخرى تحمل البندقية كما عبر عن ذلك قائد امتنا بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين في مقولته الشهيرة « القلم والبندقية فوهة واحدة » ·

هوية الاسهم في شرف معركة قادسية صدام اضافة الى المزايا التالية لحاملها :

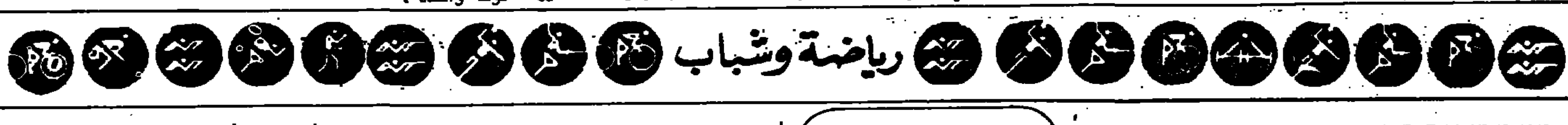
- فوائد مجزية بنسبة ٩٪ او ١٠٪ سنويا ·
- جوائز لكل اصدارية بمبلغ ٢٥ الف دينار ولا يطفأ السند الرابح ·

يمكن استرجاع قيمة السند الرابح

السند يتمتع بسيولة نقدية كاملة

ادناه اسعار البيع والشراء ليوم ٠٦/ ١١/ ١٩٨١

الاصدارية: فئة السند	الاصدارية: تاريخ الاصدار	سعر البيع (فلس دينار)	سعر الشراء (فلس دينار)
١٠ دنانير بفائدة ٩٪ لمدة خمس سنوات	١٩٨١/٧/١	١٠ر٣١٥	١٠ر٢١٥
٢٥ دينار بفائدة ٩٪ لمدة خمس سنوات	١٩٨١/٧/١٦	٢٥ر٦٩٠	٢٥ر٤٤٠
١٠ دنانير بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٩٨١/٨/١	١٠ر٢٦٠	١٠ر١٦٠
٢٥ دينار بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٩٨١/٨/١٦	٢٥ر٥٤٠	٢٥ر٢٩٠
١٠ دنانير بفائدة ٩٪ لمدة خمس سنوات	١٩٨١/٩/١	١٠ر١١٥	١٠ر٠٥٥
١٠ دنانير بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٩٨١/٩/١٦	١٠ر١٣٠	١٠ر٠٣٠
فئة ٢٥ دينار بفائدة ٩٪ لخمس سنوات	١-١٠	٢٥ر١٩	٢٥ر-
٢٥ دينار بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٦ - ١٠ - ١٩٨١	٢٥ر١٠٥	٢٥ر-
فئة ١٠ دنانير بفائدة ٩٪ لخمس سنوات	٢ - ١١ - ١٩٨١	١٠	



رياضة وشباب

الوفود الرياضية لكأس الرفيق حكمة ابراهيم تجدد العزم على البذل والعطاء لتعزيز انتصاراتنا

جددت الوفود الرياضية المشاركة في بطولة مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي العهد والوفاء لفارس الامة وقائدها المناضل صدام حسين على البذل والعطاء كما حيت الانتصارات التي تحققها جحافل جيشنا الباسل على العدو الفارسي العنصري ·

وحيت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام البطولة الدعم المتواصل للرياضة والرياضيين مؤكدة انها سترفد المسيرة النضالية بالمزيد من المثابرة والجهود من اجل رفعة العراق ·

وكان منتخب المثنى قد احرز كأس الرفيق حكمة ابراهيم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الفرات بعد فوزه على منتخب بابل امس الاول بفارق ضربات الجزاء ٣-٢ بعد ان انتهت المباراة رغم تمديدها بالتعادل بهدف واحد لكل منهما ·

وحضر المباراة الرفيق محمد علي زيارة عضو قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي والمسؤولون ورؤساء الاندية والاتحادات الرياضية في المحافظة والتي حكمها هادي جواد ومالك عبد ومحسن عباس ·

رقم قياسي عراقي جديد

سجل رقم قياسي عراقي ورقمان عسكريان في تصفيات بطولة الجيش بالعاب القوى الجارية في ملعب الشعب ·

فقد سجل العداء كريم عبود من قوات نصر رقما قياسيا عراقيا وعسكريا في سباق ركض ١٠٠٠٠ متر بزمن ٨ر١٧ر٣٠ دقيقة ناسخا بذلك الرقم القياسي السابق المسجل باسم شبيب داغر من قوات القعقاع ومقداره ٩ر٣١ر٣٠ دقيقة وكان الرقم القياسي الاخر في رمي المطرقة فقد سجل الرياضي عباس جبار من قوات المنصور رقما قياسيا للجيش مقداره ٦٨ر٤٨ مترا ناسخا به الرقم القياسي السابق للجيش باسم كاظم علي من قوات ابو عبيدة·

اختتام بطولة العالم العسكرية بكرة السلة

الرياض -٣١- واس · واع : اختتمت مساء امس في الرياض بطولة العالم العسكرية الثامنة والعشرين لكرة السلة ·

واسفرت المباراة الختامية بين منتخبي السعودية والصومال عن فوز المنتخب العسكري السعودي بـ ٩٢-٩٠ ·

وكانت النتيجة النهائية للبطولة هي فوز منتخب الولايات المتحدة الاميركية بالمركز الاول ومنتخب كوريا الجنوبية بالمركز الثاني ومنتخب سورية بالمركز الثالث ومنتخب السعودية بالمركز الرابع·

كما حصل منتخب لبنان على كأس الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران للفريق المثالي ·

رياضة وشباب

اخبار الفريق العراقي المشارك في البطولة والتي اختتمت في الشقيقة العربية السعودية كان مصدرها الوحيد جريدة « الشرق الاوسط » التي تصدر باللغة العربية في لندن ·

وننقل هنا بعضا مما ذكرته الجريدة :

في المباراة رقم ٩ سجل الفريق العراقي اعلى رصيد من النقاط في مباراة واحدة عندما فاز على بنغلاديش ١٨٠-٦٥ بعد ان انتهى الشوط الاول ٩٠-٣٥ لصالح العراق الذي لعب بطريقة الدفاع الضاغط في منطقة الخصم ·

ودخل الفريق العراقي مباريات تحديد المراكز من الاول الى السادس في الدور النهائي الذي اقيم بطريقة الدوري من دور واحد بعد ان احتل المركز الثاني في مجموعته الثالثة التي ضمت ايضا اميركا بعد خسارته امامها ١٣٥-٨١ وبنغلاديش وفي هذا الدور فاز على الصومال ٩٦-٩١·

ونشرت الجريدة تصريحا لمدرب الفريق العراقي السيد زهير محمد صالح قال فيه « الفريق الاميركي بلاشك هو المرشح للبطولة رغم انخفاض مستواه المعروف ويأتي بعده في المستوى الثاني خمسة فرق هي العراق وكوريا وسورية والسعودية والصومال » ·

واضاف مدرب الفريق العراقي ان فريقي السودان والجزائر هما من نفس المستوى الثاني ولكن للمباريات ظروفها فقد وضعا في مجموعتين قويتين اما لبنان وبنغلاديش فمستواهما بعيد جدا عن البطولة ·

ملاعب عربية

في الرياض فاز نادي الهلال السعودي على نادي اياكس امستردام الهولندي ٣-صفر في مباراة ودية جرت بينهما امس الاول ·

وعاد منتخب الاردن الى عمان بعد جولة في الاتحاد السوفيتي خاض خلالها مباراتين امام منتخب جمهورية اوزبكستان تعادل في الاولى ٤-٤ وخسر الثانية ٥-صفر ·

طلب مجلس ادارة نادي العين في الامارات العربية المتحدة تنظيم البطولة العربية السابعة بكرة اليد · والمعروف ان نادي العين كان قد فاز بالبطولة السادسة التي جرت في الاردن مؤخرا ·

ضمن دوري اندية القطر بكرة السلة

فوز نادي الجزائر على نادي الاعظمية

ذيقار - مراسل «الثورة» ضمن دوري اندية القطر بكرة السلة لفرق الدرجة الاولى تمكن فريق نادي الجزائر من الفوز على نادي الاعظمية بـ ٧٣ مقابل ٥٨ نقطة ·

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي جرت بينهما يوم امس في الديوانية لصالح الجزائر بـ ٣٤ مقابل ٣٠ نقطة وسيخوض نادي الجزائر مباراته المقبلة ضمن الدوري المذكور امام فريق نادي الفتوة في مدينة الموصل ·

دوري اندية القطر بكرة اليد يستأنف الشهر المقبل

اصدر الاتحاد المركزي لكرة اليد مواعيد مباريات دوري اندية القطر للدرجة الاولى الذي سيستأنف في العاشر من الشهر المقبل ·

ففي التاريخ المذكور يلتقي في البصرة فريقا ناديي الجيش والزبير يلعب بعدهما فريقا الجماهير والبحري فيما يلعب في الثاني والعشرين منه فريقا ناديي الفلوجة والبحري في ملعب نادي الطلبة الرياضي ببغداد ·

واع

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

- قسم العلاقات في ديوان الامانة ٨٨٨١٩٧٢
- مكتب الشكاوى في ديوان الامانة ٨٨٧٠٠٢١
- مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد ٦٥٨٢٨
- مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء ٩٠٦٢٧
- مديرية وحدة مركز الكرخ ٣٣١٠٥
- مديرية وحدة مركز الرصافة ٦٨٥٦١

المستشفيات

- اليرموك ٥٥١٥٥٩١
- الجمهوري ٣٣١٩١
- الكرامة ٣٥١٤١
- طب وجراحة القلب والاوعية الدموية ٩٥١١١
- مدينة الطب ٨٨٧٠٥٢٢
- الكرخ للولادة ٣٦١٩١

الدفاع المدني

- ٥٥٣٦١٤٦ ٥٥٣٩١٧٤
- ٥٥٢١٦٧٣ ٥٥٢١٧٣٦
- ٥٥٢١٩٧٠ ٥٥١٤٥٣٨
- ٥٥٢١٦٧٩

الجزائر تتأهل لاسبانيا بعد فوزها على نيجيريا

الجزائر -٣١- واع : تأهل الفريق الجزائري لكرة القدم للمشاركة في بطولة كأس العالم التي ستجري في اسبانيا في حزيران المقبل بعد ان احرز بطولة افريقيا بفوزه امس في مدينة قسنطينة وللمرة الثانية على نظيره النيجيري بهدفين مقابل هدف واحد ·

وجاء هدفا الفريق الوطني الجزائري في الدقيقة السادسة من الشوط الاول والدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني فيما سجل الهدف النيجيري الوحيد في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول ·

وكان الفريق الجزائري قد فاز في المباراة الاولى على الفريق النيجيري التي اجريت في نيجيريا مؤخرا بهدفين مقابل لاشيء ·

وخرجت جماهير الجزائر تطوف الشوارع بالموسيقى ومنبهات صوت السيارات تعمها الفرحة بانتصار فريقها الذي سيشارك لاول مرة في بطولة كأس العالم ·

واع

في ختام الدور الخامس للدوري

كلمة الحسم في الصدارة تتحدد الاربعاء

الفصل الخامس من رواية « الدوري » طويت صفحاتها وظلت شخصياتها محتفظة بما املاه عليها « المخرجون » من عصارات فكرية فلا صلاح الدين زحزح عن موقعه ولا الطيران سمح لغيره في الاستئثار بالمنافسة وبقيت بعض فرق « الكومبارس » تمارس دورا ثانويا يخيل للجميع انه سيبقى ساري المفعول حتى يسدل الستار على الفصل الاخير وقد يكون للفصل السادس وبالتحديد يوم الاربعاء المقبل الكلمة الحاسمة في تحديد من سيبقى محتفظا ومتفردا بميزة تمتع بها ونحد الان الفريقان صاحبا الامر في مباراة الاربعاء · صلاح الدين والطيران و ٤٥٠ دقيقة من اللعب دون ان يخرج احدهما فاقدا النقطتين مع ميزة ثانوية اخرى هي « ٧ » اهداف حصيلة كل منهما في مرمى الفرق الاخرى ·

وازال الدوري الخامس بعض الفواصل في مسارات النقاط لكنه احتفظ بها لفريقي الطلبة والصناعة بعد ان حقق كل منهما فوزا رفع به رصيد النقاط الى « ٧ » وبنفس الارقام العددية في الانتصارات والتعادل والخسارة ولكن بفارق الاهداف الذي قدم الطلبة الى المركز الثالث ·

ولعل ما عكس كل التوقعات والتكهنات هو ما حدث يوم الاربعاء الماضي في ملعب الشعب حين اصر صلاح الدين وسط جمهور قليل من مؤيديه ضاعت صيحاته وسط صيحات مشجع الشرطة « قدوري » على العودة الى مقره منتشيا الاوداج ومتخما بنقطتين ليستا ككل النقاط بل لهما من الغلاوة ما جعلته محتفظا بصدارة الجدول ومبعدا خصمه نادي الشرطة الى المركز السادس·

والحيرة التي تلف جمهور نادي الشباب بقيت واقعة حقيقية لمسيرته في الدوري وبالرغم من الخسارة الوحيدة التي مني بها في اولى مبارياته الا ان حصد النقاط من سلسلة من « التعادل » قد لا ترضي المسؤولين عنه وبالتالي فان استعداداته الكبيرة قبل بدء الموسم تأتي بمنظور غير مرغوب في وقت لا زال فيه مسؤولوه يعملون بجدية كبيرة في تلافي عقباته ·

وما يقال عن نادي الشباب ينسحب على نادي الامانة ايضا القابع عند السلم قبل الاخير يتبادل وزميله الاتحاد البصري حكايات المعاناة والامانة الذي اوجد لنفسه مركزا محسودا في الدوري الماضي وقع في اكثر من مصيدة واحدة في هذا الموسم مما يستوجب على المسؤولين فيه مراجعة حساباتهم وتأشير مواقع الخلل التي يظهر انها « كثيرة العدد » ·

● يوسف جويدة ●

· وفيما يلي مواقف الفرق في جدول الدوري بعد انتهاء الدور الخامس ··

الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	نقاط
١ _ صلاح الدين	٥	٤	١	—	٧	٣	٩
٢ _ الطيران	٥	٣	٢	—	٧	٤	٨
٣ _ الطلبة	٥	٣	١	١	١٠	٤	٧
٤ _ الصناعة	٥	٣	١	١	٥	١	٧
٥ _ الزوراء	٥	٢	١	٢	٧	٦	٥
٦ _ الشرطة	٥	٢	—	٣	٦	٦	٤
٧ _ الجيش	٥	١	٢	٢	٥	٥	٤
٨ _ التجارة	٥	١	٢	٢	٥	٦	٤
٩ _ الشباب	٥	—	٤	١	٤	٦	٤
١٠ _ الميناء	٥	١	١	٣	٦	٧	٣
١١ _ الامانة	٥	—	٣	٢	٥	١٠	٣
١٢ _ الاتحاد	٥	١	—	٤	٣	١٢	٢



بطولات فذة تدل على الوفاء للوطن والشعب والقائد

كثيرة هي المواقف البطولية التي سطرها صناديد القرن العشرين في معركة قادسية صــــدام ضد العدو الفارسي العنصري ، حيث ان لكـل مقاتل في اية جبهة من جبهات القتال قصة تحكي ملاحم التضحية والفداء التي يكتبها مقاتلونـــا الشجعـــان بنجيعهم الطاهر تاريخـــا للمجـــد والحرية ومفخرة للاجيال القادمة ، مستلهمين العزم والاصرار من ارادة واقتدار فارس الامة المغوار المهيـب الركن صدام حسين ، ومؤكدين قدرة الامة على النهوض والتقـــدم اذا ماتوفرت القيادة الحكيمـة القادرة على تفجير طاقــات ابنائهـــا خيرا وعطاء ثرا لبناء المجتمع العربـــي الجديد ٠

وهاهم اليوم يكتبون ملاحم النصر بمداد من نور ، مضحين بارواحهم حد الاستشهـاد ٠٠ ويفرشون اجسادهم دروبا للحرية والكرامة العربية ويزاحمون الموت ويرقصون على اكتافه من اجل الغد المشرق الوضاء لعراقنا الجديد الذي يفخر اليوم بابنائه الغر الميامين الذيـن عرفوا أن طريق الحرية لابد ان يعمد بالدم ٠٠ وما قصص بطولاتهم الفذة الا دليل علـــى اقدامهم ووفائهم لقائدهم الهمام ولشعبهـــم العراقي المقتدر ٠

وبداية الحديث كانت مع المقاتل خزعـــل دحام ليروي لنا بعضا مما تختزنه ذاكرته من صور البطولة التي سطرها مقاتلونا الاشاوس حيث يقول في احد الايام كنت ضمن مجموعة قتالية مكلفة بنصب كمين في العمق الايرانـي ضمن عملياتنا التي نمارسها في هذا القاطع ، وفيما نحن نتخندق خلف اسلحتنا ونرصـــد تحركات العدو شاهدنا سيارة عسكرية فارسية تقترب من موقعنا ، واصبحت على بعد بضعة امتار ، فخرج احد مقاتلينا ليعرف من بداخلها فرأى ضابطا ورئيس عرفاء من فلول العدو ، وقال مقاتلنا وهو يشهر سلاحه بوجه الضابط الفارسي « ما الذي اتى بك هنا ؟ » وحـاول الضابط الفارسي الذي ارتعد خوفا الاتصـال من جهاز اللاسلكي وقال انهم قوات عراقية ، وما كان من مقاتلنا الا ان اطلق النار عليـــه وارداه قتيلا وقمنا نحن بالسيطرة على السيارة ورئيس العرفاء واقتدناه الى مواقعنا ٠

حكاية تجسد الاصرار

وللمقاتل فلاح نعمان حكاية تجسد اصرار وعزيمة المقاتل العراقي وتفانيه فـــي اداء الواجب حينما يتعلق الامر بحماية الوطـــن والدفاع عنه حيث يقول كان هناك واجـــب لايصال العتاد الى مواقع القتال المتقدمـــة وحينما سمعت بذلك الواجـــب ، اسرعـــت واحضرت عجلتي ليكون لي شرف تنفيـــذه ، رغم اصابتي بكسور في يدي اليمنى وذلـــك لقناعتي التامة بأن هذا العتاد الذي انقلـــه سيتحول الى سعير يلهب ظهور الفرس المعتدين، ويجعل اجسادهم تتناثر هنا وهناك كالعهـن المنفوش ٠٠٠ وبعد ان رآني آمر الوحـــدة ، ويدي معلقة الى صدري رفض تكليفي بنقـــل العتاد ، لكني اصررت على ان يمنحني فرصة لتنفيذ هذه المهمة ، حيث كنت اشعر بالخجـل من نفسي بسبب اصابتي وانا أرى رفاقـــي المقاتلين ينفذون واجباتهم بكل شرف ورجولة ٠٠٠ الا ان موافقة السيد الامر جعلتني اطير من الفرح ، وكنت حينها عند حسن ظنـــه فاوصلت العتاد بالوقت المحدد رغم كثافـــة القصف المدفعي العشوائي ٠٠ وعند رجوعي كافأني السيد الامر مثمنا في حماسي واندفاعي للمشاركة في معركة قادسية صدام ٠

اما المقاتل محمد عبيد فيقول ٠٠ شاركت في عدة عمليات ضد مواقع العدو ومن هـذه العمليات التي لما أزل اتذكرها واعتز بها هي مشاركتي مع مجموعة قتالية بنصب كميـــن لدورية فارسية ، وبعد اشتباكنا معها وتكبيدها عددا من القتلى استنجد بعض افرادها الذين لاذوا بالفرار بالطائرات السمتية التي حاولت التاثير علينا لكننا واجهناها بوابـــل نيران اسلحتنا المضادة واسقطنا واحدة منها ، وقمنا بتدمير مخفر ايراني ، وعادت مجموعتنا الـــى مواقعها سالمة ، حيث استقبلنا رفاقنا المقاتلين بالتهنئة لعمليتنا البطولية هذه ٠

قدرات العراقيين

وفي قصة المقاتل صباح عبد صورة أخرى للبطولة حيث جسد مقاتلونا اعلـــى درجات التضحية والفداء في سبيل الوطن حيث يقول ٠٠ بعد صدور الاوامر للتقدم باتجاه احـــد المواقع المهمة ، وعند وصولنا اشتبكنا مـــع فلول العدو وفي معركة سريعة استمرت مـــن الساعة السادسة صباحا حتى العاشرة صباحا دحرنا قوة العدو وكبدناها خسائر فادحـــة في الارواح والمعدات ظلت متروكة في ساحـــة المعركة ، بعد ذلك قامت مجموعة من مقاتلينا بتمشيط المنطقة حيث تمكنت من اسر عدد من افراد العدو اضافة الى تدمير بعض المدافع والدبابات ٠٠ وهذا يؤكد قدرة العراقيين الاماجد علـــى تدمير العدو الفارسي وفلوله المهزوزة والتقدم الى اية ارض جديدة متى ما اقتضت الحاجـــة الى ذلك منطلقين من ايمانهم الراسخ بعدالـــة حربهم ضد شرذمة الدجل والشعوذة الفارسية المتسلطة على رقاب الشعوب الايرانية ٠



ويقول المقاتل كاظم رحيمه ٠٠ كنت ضمن المجموعات القتالية التي كلفت بمهمة السيطرة على موقع ذي اهمية عسكرية ، وعند مباشرتنا بتنفيذ الواجب حاول العدو اعاقة تقدمنا باتجاه الهدف المرسوم لنا من قبل قيادتنا من خـــلال قصفه المدفعي المكثف وزج اعداد كبيرة مـــن فلوله في محاولة يائسة لايقاف تقدمنا لكننـــا فاجأنا فلوله التي نعرف كيف نلقنها الدروس التي تستحقها بنيران كثيفة من اسلحتنـــــا المختلفة فاوقعنا فيها خسائر جمة في الارواح لتلوذ البقية بعد معركة استمرت يومين كاملين، بالفرار وهي تعلق جراحها المريرة لتضيـــف هزيمة جديدة الى سجل هزائمها الحافـــل بالانكسار النفسي والعسكري في كل جبهات القتال ٠

اما المقاتلان اياد محمود وعبدالكريم قاسم فيقولان ٠٠ في احد الايام حـــاول العـــدو الفارسي جاهدا التقرب من مواقـــع احدى قطعاتنا الرابضة بكل شجاعة واقتدار علـــى خطوط التماس ، الا انه مني بالهزيمة النكراء على يد جند الحق العربي وتمكنا من قتل عدد كبير واسر عدد اخر وغنم كميات من الاعتدة والاسلحة المختلفة واسقاط طائرة سمتية هوت الى الارض حطاما لاحراك فيه ٠

نضرب بيد من حديد

واختتم المقاتلون فاضل يوســـف وجفال محمد ومكي جاسم وفليح حسن احاديـــث المقاتلين بالعهد لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين في المضي قدما لتلقيـــن فلول العدو الفارسي دروسا في الشجاعـــة والاقـــدام والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه النيل من عراقنا الابي الشامخ ومنجزات ثورتنا العملاقة ، مؤكدين قدرتهم على مواصلة القتال لعشرات السنين حتى يركع شياطين قم وطهران لحقوقنا المشروعة في الارض والمياه ٠

مهران ـ بعثة « الثورة »
عباس مهدي الحديدي
رياض شايا
تصوير : بشير محمد



بعثة « الثورة » مع مقاتلي أحد تشكيلاتنا في قاطع مهران
وحكايات تجسد قدرات المقاتل العراقي واستبساله واقدامه ٠٠









المؤسسة العامة للتعليم والتدريب الصحي

خطط مكثفة لاعداد وتأهيل الكوادر الصحية الوسطية

العناية بصحة المواطن احدالاهداف الاساسية التي اولتها ثورة ١٧ تموز المجيدة اهتماماكبيرا منذ البدايات الاولى لمسيرتها الظافرة في الاعماروالبناء ، وتجسد ذلك الاهتمام في بناء العديد من المؤسسات الصحية والمستشفيات التي وصلت الى ابعد نقطة من مناطق القطر •

ورافق هذا التوسع في حركة البناء توسع في اعداد الكوادر الصحية والطبية والملاجية ، حيث طبعت بصماتها العشرات من المعاهدوالمدارس والمراكز الصحية في كافة محافظات القطر لرفد المؤسسات الصحية والمستشفيات بهذه الكوادر ،فبعد ان كانت هذه المؤسسات تعتمد على ٤ مدارس من مدارس التمريض الى عام ١٩٧٢ نجد الان عددها يصل الى ٢٧ مدرسة للتمريض تنتشر في كافة محافظات القطر لاعداد وتطوير الكوادر الصحية الوسطية تتولى الاشراف عليها المؤسسة العامة للتعليم والتدريب الصحي عن هذا الجانب ••• وعن الدور الذي تلعبه المؤسسة والمهمات المناطة بها يحدثنا رئيسها وكالة الدكتورصباح سلمان الزبيدي قائلا : ان المؤسسة تضطلع بمهمات كبيرة على طريق خدمة الانسان الذي هو غاية الثورة ووسيلتها ، اذ انها تقوم باعداد الاطر الطبية والصحية والفنية المساعدة وذلك بتنفيذها الخطط السنوية والمتوسطة والبعيدة المدى ضمن اطار خطط التنمية القومية •

حيث انها تعد المناهج التدريسية والتطبيقية وفق الاسس التربوية والعلمية الحديثة بما يضمن خلق الكوادر الصحية القادرة على النهوض بمهماتها وتقديم افضل الخدمات الصحية ، والى جانب ذلك تعمل على رفع كفاءة العاملين في المؤسسات الصحية وتطوير وتجديد معلوماتهم في المجالات المختلفة عن طريق اقامة الدورات التنشيطية والتدريبية في ديوان المؤسسة وفي مركز التدريب الاقليمي لصيانة الاجهزة الطبية •

يشارك في الدورات المذكورة ـ يضيف السيد رئيس المؤسسة ـ الاطباء والفنيون والمرضات من جميع رئاسات صحة المحافظات ،ويبلغ عدد الدورات التي تقام خلال العام الواحد ٢٠ دورة ،ونتيجة للفائدة التي لمسناها فقد تقرر ان تشمل مهمات هذا المركز اقطار الخليج العربي وبعض اقطار البحر المتوسط • ونحن نبذل الان جهودا استثنائية من اجل تحقيق هذا الغرض •

خطط علمية حديثة لاعداد الكوادر

واشار السيد رئيس المؤسسة الى معاهد المهن الصحية العالية وقال ان عددها اصبح الان ١٤ معهدا موزعة على جميع محافظات القطر وبالاضافة الى ذلك فان هناك ١٦ اعدادية للتضميد و ٦ اعداديات اخرى مخصصة للتمريض وقد وضعت المؤسسة خططا علمية واسعة تتضمن اقامة عدد اخر من هذه المراكز التعليمية بهدف خلق الكادر المؤهل على تقديم افضل العلاجات والخدمات الصحية للمواطنين •





كل الجهود المكثفة من أجل رفع وتائر الانتاج وتطوير العمل وتحسين الاداء ●●

الى جانب ذلك فان المؤسسة تتولى ايضا تهيئة واعداد المستلزمات التدريسية كتاليف الكتب وطباعتها ووسائل الايضاح كالمجسمات والملصقات الجدارية والافلام التعليمية وكل ما له علاقة ،بالعمل التدريسي والتدريبي •

ويكمل الحديث الدكتورعبدالمحسن حسين الخفاجي ـ معاون رئيس الصحة لشؤون مدارس واعداديات التمريض والتربية الصحية والتعليم المستمر قائلا : اننا اخترنا كل الصيغ الملائمة والممكنة لاعداد الفتيات للعمل التمريضي بعد دراسة مستمرة عملي ونظري وتطبيقي في المؤسسات الصحية لمدة ٣سنوات وتكون على نوعين •• مدارس التمريض التي تقبل الطالبات من خريجات الدراسة الابتدائية واعداديات التمريض وتستقبل الطالبات من خريجات المتوسطة وبعد دراسة ٣ سنوات تتخرج بعنوان ممرضة ماهرة تمارس العمل في المستشفيات المنتشرة في كافة انحاء القطر •

حلقات دراسية لتحديث المعلومات المدرسية

ولم نكتف بهذا القدر وانما تقوم مؤسستنا بالاضافة الى ذلك بعقد حلقات دراسية للمدرسات •• بهدف رفع مستوى كفاءة المدرسة من الناحيتين التعليمية والتربوية وبالفعل فاننا وجدنا ان نتائج هذه الحلقات انعكست ايجابيا على مستوى الممرضة حيث وجدنا عطاءها اكثر ودورها في خدمة المريض يبعث على الارتياح •

وقبل ايام قلائل يضيف السيد المعاون ـ انتهت دورة الحلقة الدراسية الاولى التي ضمت مديرات مدارس واعداديات التمريض من كافة انحاء القطر تلقت المشاركات فيها محاضرات وبحوث تتعلق بكل جوانب التمريض وتحسين مستوى التدريس وقد شارك في القاء المحاضرات اساتذة في كليات التربية والاداب والتمريض وفي ديوان المؤسسة ، وقد لمسنا مدى الفائدة من هذه الحلقات مما شجع المؤسسة على اقامة دورات وحلقات دراسية اخرى خلال الفترة المقبلة ، حيث ستباشر قريبا بعقد حلقة دراسية حول مهنة التمريض في القطر العراقي من النواحي الفنية والاجتماعية ، اضافة الى دعوة المختصين في الامور الطبية والصحية والتعليمية لالقاء محاضرات فيها يحضرها ممثلون عن المنظمات الشعبية والمهنية في القطر •

بعد ذلك التقينا بالصيدلي صباح جاسم محمد الدوري ـ معاون رئيس المؤسسة فقال •لقد اولت قيادة الحزب والثورة التعليم والتدريب الصحي اهمية كبيرة ، وقد تجسد هذا الاهتمام بعدد من الاجراءات وفي مقدمتها قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٧٦ في ٢١ـ٥ـ١٩٧٨ المتضمن اعداد الاطر الطبية والصحية المساعدة وتطويرها وتجديد معلومات العاملين في قطاع الصحة ليكونوا على علم ودراية تامة بالتطورات الجديدة التي تحدث في مجال الطب والصحة •

فيما تبذل المؤسسة جهودا استثنائية على طريق تطوير ابنية المعاهد والمدارس لجعلها مرافق تعليمية لائقة وتزويدها باحدث الوسائل التعليمية والمختبرية ضمانا لتسهيل مهمة التدريس وتحقيق الهدف المنشود من اقامة المدارس والمعاهد الصحية وبالفعل فقد تم تخصيص قطع اراضي في معظم المحافظات لتشيد عليها مجمعات تعليمية صحية تشمل المعاهد والاعداديات والمدارس الى جانب الاقسام الداخلية للطلبة ، وقد وضعت الدراسات لهذه المجمعات من قبل المؤسسة العامة للمباني بالتنسيق مع مديرية الهندسة الصحية في وزارة الصحة ،وسيباشر العمل بتنفيذ هذه المجمعات مطلع العام المقبل •

وعاهد الصيدلي صباح جاسم قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي فارس الامة الشجاع الرئيس القائد صدام حسين على بذل كل الجهود المكثفة من اجل رفع وتائر الانتاج وتطوير العمل وتحسين الاداء بما يضمن رفد المؤسسات الصحية في القطر بالكوادر الصحية والتمريضية اللازمة •

مع العاملين

والتقينا بعدد اخر من العاملين في مجال التعليم والتدريب الصحي ، ووقفنا على سير العمل ومن خلال المؤشرات التي افرزتها مسيرة العطاء ازددنا فرحا وسرورا، حيث ان حماس العاملين في هذا المجال ادى الى تحسين الاداء بهذه الصورة المشرقة •

ففي قسم ادارة التمريض في ديوان المؤسسة قالت الممرضة الجامعية خالدة عبدالستار ان اقبال الطالبات على مدارس التمريض بهذا الحجم يدل دلالة عميقة على اهمية مثل هذا العمل ،وعلى واقعية نظرة المجتمع له ، وللحقيقة اقول ان جميع اللواتي انخرطن في هذا السلك ابدين امكانيات كبيرة بحيث الواحدة منهن استطاعت ان تجعل عطاءها موازنا بعطاء اكثر من انسانة واحدة وهذه واحدة من المؤشرات التي ابرزتها قادسية العرب الثانية ـ قادسية صدام •

ثم التقينا بمديرة شؤون التمريض السيدة سلوى عباس محمد فقالت ان مهمتنا الاشراف على مدارس التمريض من الناحيتين النظرية والعملية وعلى كل مايتعلق بتطوير مهنة التمريض وتحديث الاساليب والوسائل المتبعة فيها انطلاقا من ايماننا باهمية هذا المجال والدور الذي يلعبه في تحسين اداء المؤسسات الصحية على طريق خدمة انسان الثورة الذي امدته قيادة الحزب والثورة بكل مستلزمات الحياة السليمة والسعيدة •

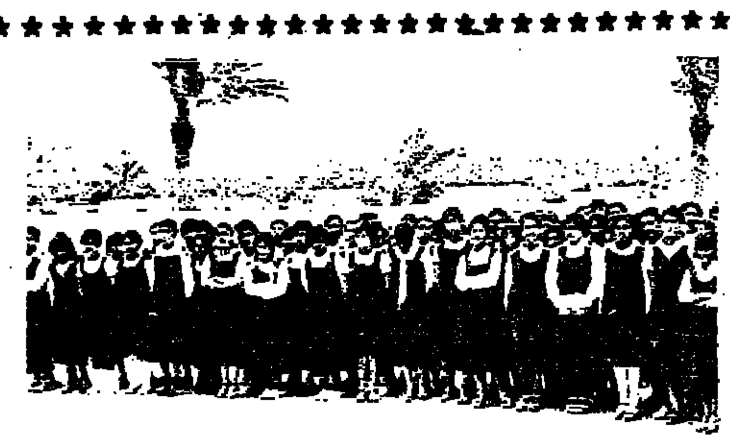
وفي مدينة الثورة التقينا بمديرة ممرضات الثورة الانسة مائدة خزعل ، حيث وجدنا التدريس جاريا على قدم وساق من اجل اعداد الطالبات بالشكل المطلوب وقالت •• ان مدرستنا تضم العشرات من الطالبات اللواتي يتميزن بسرعة استيعابهن للدروس وبمواظبتهن للعمل ، ويأملن انهاء فترة الدراسة للانخراط في المؤسسات الصحية من اجل القيام باداء دورهن في تقديم الخدمات للمواطنين •

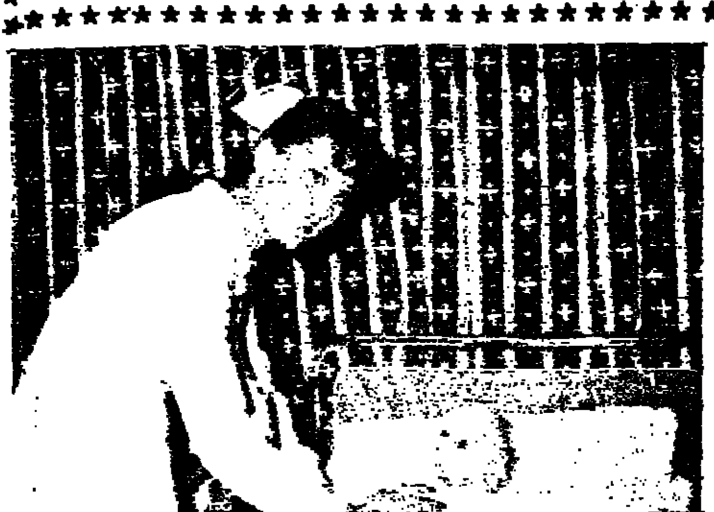
وكانت خاتمة جولتنا مدرسة الممرضات في الرمادي حيث قالت مديرتها السيدة نجاة اوراها •• ان انسان الثورة في المرحلة الراهنة راح يبحث عن كل الصيغ والمفردات من اجل توظيفها لتفجير طاقاته وامكانياته على طريق خدمة المجتمع الذي تسعى الثورة لان يكون نموذجا لمجتمع عربي مزدهر ترتسم معالمه في ايديولوجية حزب الثورة العربية المعاصرة • حزب البعث العربي الاشتراكي •

● طاهر مهدي الهاشمي ●

تصوير : يوسف حسين







معسكر "الانتصار" للدفاع المدني في محافظة نينوى

تجسيد رائع لشعار "المتطوعون عطاء دائم لقادسية صدام"

أكتسب « الدفاع المدني » في قطرنا المناضل خلال معركة قادسية صدام المجيدة اهمية استثنائية بما قدمه من خدمات ومساهمات في المعركة . وقدلس المواطنون جميعا الخدمات الجلى التي قدمها شباب الدفاع المدني الذين انتشروا في كل ركن وزاوية من وطننا العزيز .

الدفاع المدني وعي وطني

وقد ازداد وعي فتوتنا وشبابنا باهمية هذا القطاع الحيوي فتوافدوا بلا انقطاع على مراكز التطوع للدفاع المدني منذ الايام الاولى للمعركة المقدسة . مؤكدين مواطنتهم الصالحة من خلال شعورهم العالي بالمسؤولية واندفاعهم نحو التضحية ونكران الذات خدمة لابناء شعبنا .

ويهدف تنظيم نشاط هذا القطاع الحساس وتوسيع مهامه ومجالاته وكوادره فلقد تم الاهتمام بالعمل على فتح الدورات والمعسكرات الخاصة بشؤون الدفاع المدني حيث يكتسب فيها المتطوعون معارف وتدريبات عملية عديدة تمكنهم من الاداء الافضل لمهامهم الانسانية .

دورات ومعسكرات

ولقد شهدت محافظة نينوى افتتاح اكثر من (٢٦) دورة للدفاع المدني ومعسكرين متخصصين لتدريب المتطوعين اطلق عليهما معسكري الانتصار فيما وضع المتطوعون المنتمون الى هذين المعسكرين امام انظارهم شعار « المتطوعون عطاء دائم لقادسية صدام » .

السيد صديق محمد عبدالله رئيس هيئة فرع نينوى للاتحاد العام لشباب العراق مسؤول شؤون متطوعي الدفاع المدني في المحافظة يستعرض لنا ابعاد إقامة مثل هذه المعسكرات فيؤكد انها تحقق فوائد متكاملة من أجل اعداد كوادر حقيقية في مجال تأدية متطلبات الدفاع المدني خاصة وان قطرنا المناضل مايزال يخوض معركته الشريفة ضد الفرس العنصريين دفاعا عن الجبهة الشرقية للوطن العربي العزيز .

تضافر الجهود

وبلا شك فان النجاح الذي تحققه هذه المعسكرات ياتي بفضل تضافر الجهود والتعاون اللامحدود بين اتحاد الشباب ومديرية الدفاع المدني في المحافظة ومديرية الشباب والجهات المعنية الاخرى في محافظتنا

ونتيجة لذلك ـ الحديث مايزال للسيد مسؤول المتطوعين ـ فقد تكاملت تشكيلات الدفاع المدني في المحافظة حيث هناك قاطع للدفاع المدني في مدينة الموصل تتبعه ٥ مناطق بينما تضم كل منطقة ٤ مراكز للمتطوعين .. وهنالك فرق ثابتة للطوارىء بغية تحقيق السرعة المطلوبة في تأدية الخدمات الضرورية اثناء الحاجة . اما خارج مدينة الموصل فهنالك فرق للدفاع المدني تابعة للجان المحلية في اتحاد الشباب ونشير الى ان مجموع المتطوعين قد زاد على الف و٦٠٠ متطوع وتزيد اعمارهم عن ١٦ عاما .

فعاليات شبابية عديدة

وفي زيارة الى معسكر الانتصار الاول لمتطوعي الدفاع المدني الذي يعتبر مبادرة جيدة التقينا بالسيد ناظم امين امر قاطع الدفاع المدني امر المعسكر لنتعرف من خلال حديثه على فعاليات وبرامج التدريب في المعسكر فيقول .. تتولى ادارة المعسكر لجان عديدة متخصصة كل منها يقوم بواجب معين فهنالك لجنة للنشاط الرياضي واخرى للنشاط الفني والعلمي وثالثة للثقافة والاعلام .. حيث تنظم هذه اللجان فعاليات عديدة للمتطوعين كالمسابقات الرياضية والثقافية والفنية واقامة المعارض واصدار النشرات وتوزيع الكتب والصحف والمجلات والعرض السينمائي والبث الاذاعي وغيرها .

فائدة قصوى من التدريب

ويتلقى المشاركون في المعسكر محاضرات نظرية وتطبيقات عملية ضمن منهاج التدريب حول الاسعافات الاولية والمعالجة واستعمال الاجهزة اللاسلكية ومهمات الاستطلاع ورفع التقارير والاطفاء وتأشير القنابل غير المنفلقة وكيفية الوقاية منها ، وكيفية قراءة الخريطة والاطلاع على انواع الملاجيء والمواضع ومشاهدة افلام وثائقية عن فعاليات الدفاع المدني .

تحقيق : وليد عبدالكريم

تصوير : نبيل نورالدين حسين

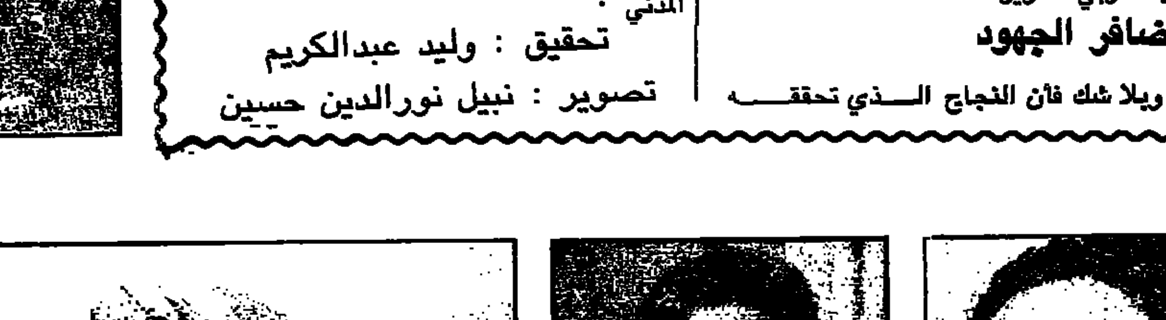














مملحة السماوة





طرق حديثة في الاستثمار.. وتأمين صحة العاملين

على مسافه ٣٠ كيلو مترا من مدينة السماوة وبالقرب من بحيرة ساوة السياحية تستوقفك ارض بيضاء بلورية على امتداد البصر .. انها « مملحة السماوة » التي تمتد على مساحة ٣٥ كيلو مترا مربعا لتشكل بحرا من الملح يكون رافدا مهما من روافد العطاء الذي منحته الطبيعة لقطرنا . فكل ذرة تراب من ارض عراقنا الحبيب زاخرة بالعطاء .

في الماضي وقبل ثورة ١٧ تموز المجيدة كانت هذه المملحة تستغل من قبل بعض المواطنين استغلالا بدائيا وعشوائيا بعيدا عن التخطيط والاستثمار العقلاني . لكن الحال تغير الان فقد امتدت لها يد الثورة ووضعت لها اسسا واساليب متطورة وضوابط في الاستغلال الامثل يتناسب وحاجة المؤسسات الانتاجية وغذاء المواطنين من هذه المادة الحيوية .

مكائن وآلات حديثة

يوضح هذه الحقيقة السيد حمودي شهيد معاون محافظ المثنى لشؤون الحكم المحلي ويقول :

لقد اهتمت الجهات المعنية بهذا المرفق الانتاجي المهم كغيره من المرافق الحيوية الاخرى .. حيث اجريت الكشوفات الجيولوجية عليها من قبل وزارة الصناعة والمعادن وتم شق الاحواض والقنوات فيها وجرى نقل ملكيتها الى ادارة الحكم المحلي التي اهتمت بها وزودتها بالالات والمكائن الحديثة الخاصة باستخراج الملح بعد ان كان يتم بطرق بدائية تترك اثارا على اقدام العاملين واكفهم اما اليوم فقد اعطينا لكل عامل بدلة خاصة وكفوفا واحذية خاصة باعمال الملح كما هيأنا في مواقع العمل سيارتين « قلاب » «وشفلين» وثلاث ساحبات وثمانية دنابر .. كما شهدت احواض المملحة توسعات كبيرة فبعد ان كانت اربعة احواض اصبحت اليوم ١٦ حوضا كما زيدت اطوال القنوات الناقلة للمادة المنتجة مما أدى الى زيادة في انتاج الملح حيث وصلت كمية الانتاج في العام الماضي الى ٩٠ الف طن من هذه المادة اما معدل الانتاج اليومي فبلغ ٥٠٠ طن حيث نتولى مهمة توزيعه للمشاريع النفطية ومعامل الغزل والنسيج والزيوت والمشروبات الغازية والورق والسكر وبسعر (٢٫٢٥٠) دينار للطن الواحد للقطاع الاشتراكي .. اما سعر الطن الواحد للمشترين من النشاط الخاص وحسب قرار مجلس تنظيم التجارة فيبلغ (٨٫٦٠٠) دينار اما عدد الموظفين العاملين فهم اثنان يعمل معهما (٥٠) عاملا من القطاع الاشتراكي و (٥٠٠) من النشاط الخاص من بينهم (٢٣٠) امرأة تعمل على شكل تعاقد مع الدولة على قيمة انتاج الطن الواحد بسعر (دينار وخمسمائة فلس) اذ تنتج كل واحدة منهن بمعدل (٧ ـ ١٠) اطنان باليوم الواحد .

احتياطي كبير

بعدها حدثنا السيد عبدالكاظم طارش موسى ملاحظ المملحة فيقول : تعتبر مملحة السماوة من أهم ممالح القطر .. وهي عبارة عن منخفض تنساب فيه مياه الامطار من وادي خرز والوديان القريبة الاخرى لتشكل منخفضا مائيا كبيرا اذ يبلغ المخزون في اليوم الواحد (٢٠٠) طن بينما يبلغ المجموع الكلي للمخزون من الملح ٢٠ الف طن . كما يوجد هناك احتياطي اخر قريب من المملحة مساحته تضاهي مساحة المملحة نفسها ولم يستثمر لحد الان .

بعدها حدثنا العامل (لوفي ضماش حرير) احد العاملين في المملحة منذ عام ١٩٥٢ حيث كان يعمل بأجور يوميةعند اشخاص يستثمرون هذه المملحة قائلا كنا نتقاضى يوميا مبلغ ١٥٠ فلسا مقابل عمل يبدا من الصباح حتى المساء .. اما اليوم فيبلغ مرتبي الشهري (١٥١) دينارا كما أعمل بعد الدوام الرسمي كعامل في النشاط الخاص وفي نفس المملحة حيث احصل في كل موسم على (١٥٠٠) دينار بينما كنا سابقا عرضة لنوازع التجار والمقاولين وتحت ظروف القهر والحرمان في بيوت خربة لا ماء فيها ولا نور كما لا توجد اية مدرسة في المنطقة .. اما اليوم فهناك مدارس للبنات واخرى للبنين وبيوتنا من الطابوق والحجر حيث امتدت يد الثورة لتدخل النور في كل بيت ويدخل فيضها وعطاؤها الى جميع سكان المنطقة .

أجرى التحقيق

حسن دهيرب عليوي

مراسل الثورة/في المثنى

تصوير : امين محمد امين











حطام الطائرات الايرانية التي اسقطت عند محاولتها التسلل الى منطقتي دوكان والدبس أمس الأول

المطالبة بأدراج البيان الختامي لمؤتمر وزراء الخارجية الأسلامي في جدول اعمال الجمعية العامة

الامم المتحدة – نيويورك – ٣١ – واع : طالب ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة السيد صلاح عمر العلي بصفته رئيسا للمؤتمر الاسلامي ان يدرج البيان الختامي لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي انعقد ببغداد في حزيران الماضي في جدول اعمال الدورة الحالية للجمعية العامة ·

ويشمل جدول الاعمال مواضيع عديدة كالتعاون القائم بين الامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي والقضية الفلسطينية والوضع في افغانستان وقضايا الامن الدولي اضافة الى الوضع في الوطن العربي ·

تظاهرة ايرانية في برلين احتجاجاً على موجة الاعدامات والاعتقالات التي تشهدها ايران

برلين – ٣١ – واع : تظاهر اكثر من مائتي ايراني في برلين اليوم احتجاجا على موجة الاعدامات والاعتقالات التي تشهدها ايران حاليا ·

وندد المتظاهرون في لافتات رفعوها خلال التظاهرة بسياسة نظام خميني واساليبه الارهابية ضد القوى الوطنية الايرانية ·

ومن جهة اخرى واصل اربعون طالبا ايرانيا اليوم ولليوم السادس على التوالي اضرابا عن الطعام في جامعة المانيا الغربية احتجاجا على نظام خميني الدموي وحملات الاعدام والتنكيل التي يمارسها ضد قوى المعارضة الايرانية ·

ويطالب المضربون ايضا باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في السجون والمعتقلات الايرانية وارسال لجنة دولية لتقصي الحقائق عن الاوضاع المأساوية التي تعيشها ايران في ظل نظام خميني ·

الألوف يشاركون بمسيرة احياء ذكرى شهداء مجزرة كفرقاسم

عمان – ٣١ – الوكالات · واع : شارك اكثر من ستة الاف مواطن من بلدة كفر قاسم امس الاول في اكبر مسيرة في البلدة احياء لذكرى شهدائها الذين سقطوا برصاص الاحتلال الصهيوني عام ١٩٥٦ ·

وقالت الصحف الاردنية اليوم ان المسيرة الشعبية بدأت من ساحة مسجد كفر قاسم الى النصب التذكاري حيث القيت في هذه المناسبة كلمات اكدت ان ازدياد الوعي والعزيمة الكبيرة لدى المواطنين العرب في الاراضي المحتلة استطاع ان يحول الجنازات الى اعراس شعبية ووطنية ·

وشجب المواطنون العرب قرارات العدو الصهيوني بمصادرة الاراضي واتفاقيات كامب ديفيد وتدنيس الاماكن الاسلامية المقدسة ·

ويذكر ان مجزرة كفر قاسم التي وقعت قبل ٢٥ عاما ذهب ضحيتها ٥٠ مواطنا عربيا من ابناء القرية عندما فتح جنود الاحتلال الصهيوني وحرس الحدود نيران اسلحتهم على المواطنين العرب في الوقت الذي كانت تفرض فيه السلطات حظر التجول على كفر قاسم ابان العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦ ·

من جهة اخرى اصدرت سلطات الاحتلال الصهيوني مؤخرا احكاما جائرة ضد عشرين شابا عربيا من قرى المثلث ولمدد مختلفة بتهمة التصدي للاحتلال الصهيوني ·

وقالت الصحف ان ٣٠ شابا عربيا اخر سيقدمون الى المحكمة العسكرية في وقت لاحق ·

وعلى صعيد اخر نشرت الصحف الاردنية احصائية صدرت مؤخرا في فلسطين المحتلة تؤكد ان ٢١٩ صهيونيا قتلوا وجرح ١٤ الفا بسبب ٢٠ الف حادث طرق وقعت في (اسرائيل) خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨١ كما جاء في الاحصائية ··

ويذكر ان الكيان الصهيوني يعزي جميع الحوادث التي تقع في فلسطين المحتلة ومن ضمنها العمليات الفدائية الى حوادث الطرق ·

وعلى صعيد اخر جدد مندوب الولايات المتحدة تصميم بلاده على تسليم المواطن الفلسطيني زياد ابو عين لسلطات الاحتلال لمحاكمته هناك تنفيذا للقرار الذي اتخذته مؤخرا بهذا الصدد المحكمة الاميركية العليا ·

وكان كارل جيرشمان مندوب الولايات المتحدة لدى اللجنة المعنية بالشؤون الاجتماعية والانسانية والثقافية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة يدلي بهذه التصريحات اثناء اجتماع عقدته اللجنة ليلة امس لبحث القضايا المتعلقة بحقوق الانسان ·

وذكر المندوب الاميركي ان الولايات المتحدة مرتبطة مع الكيان الصهيوني باتفاقيات تسليم ثنائية وانها ملزمة بتسليم السيد ابو عين لسلطات الاحتلال ·

وكان المندوب الاميركي جيرشمان يرد على خطاب القاه المندوب الاردني في اللجنة المذكورة الدكتور حازم نسيبه الذي وصف اعتقال السلطات الاميركية للشاب الفلسطيني زياد ابو عين لاكثر من سنتين بانه مهزلة من مهازل العدالة الاميركية وخرق لم يسبق له مثيل لحقوق الانسان ·

من جهة اخرى اصدر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة بيانا حول استشهاد الطالب الفلسطيني فايز طرايره الاثنين الماضي نتيجة التعذيب الوحشي الذي تعرض له من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني ·

وقال مكتب المنظمة في بيان ان فايز طرايره هو رابع سجين يموت نتيجة لتعذيب السلطات الصهيونية له خلال شهر واحد ·

واضاف ان هذا الحدث المفجع من شانه ان يزيد من حدة الحملة العالمية ضد تسليم الشاب الفلسطيني زياد ابو عين للسلطات الصهيونية ·· كما انه يؤكد من جديد على بشاعة المعاملة اللاانسانية التي يلاقيها السجناء السياسيون الفلسطينيون على يد سلطات الاحتلال الصهيوني ·

وقال البيان ان زياد ابو عين المحتجز حاليا في احد سجون شيكاغو سيكون مصيره مماثل لمصير طرايره مالم يسارع وزير الخارجية الاميركي الى الغاء قرار التسليم الذي اتخذته مؤخرا المحكمة الاميركية العليا بحق السيد زياد ابو عين ·

ويذكر ان مندوب المنظمة السيد زهدي لبيب الطرزي كان قد اجرى اتصالات دبلوماسية مكثفة لكسب تاييد مندوبي المجتمع الدولي لقضية زياد ابو عين وحثهم على المساهمة في الضغط على السلطات الاميركية بشتى الوسائل الممكنة لالغاء قرار تسليمه للسلطات الصهيونية واطلاق سراحه فورا ·

٧٠ مستعمرة صهيونية جديدة يقيمها العدو في منطقة الجليل الاعلى

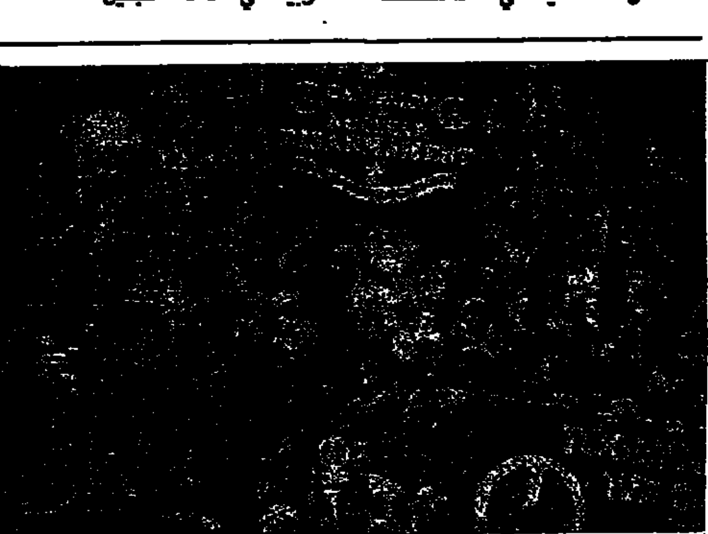
فلسطين المحتلة – ٣١ – انصات · واع : اقام العدو الصهيوني مستعمرة جديدة في منطقة الجليل وتقع هذه المستعمرة بين شواطيء طبرية وقرية حرار العربية بالجليل ·

واعلن رئيس شعبة الاستيطان للوكالة اليهودية انه منذ عام ١٩٧٧ تمت اقامة ٢٠ مستعمرة دائمة في منطقة الجليل بالاضافة الى ٢٥ مستعمرة اقيمت بصورة مؤقتة ·

وقال انهناك مشروعا لاقامة ١٥ مستعمرة اضافية في المنطقة ذاتها ··

وكانت حكومة العدو قد بدأت حملة الاستيطان في منطقة الجليل منذ عام ١٩٧٧ حيث دعا مسؤولون صهاينة الى ضرورة تغيير الطابع السكاني للمنطقة وايجاد اغلبية سكانية يهودية بدلا من الاغلبية العربية في منطقة الجليل ·





شهدت العاصمة البريطانية لندن الاسبوع الماضي تظاهرة كبيرة شارك فيها مائة الف متظاهر احتجاجا على سياسة نشر الاسلحة النووية في اوربا وطافت التظاهرة شوارع لندن الرئيسية وانتهت في حديقة هايدبارك حيث تحدث فيها عدد من الزعماء العماليين ·

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين – بقية

نضال واحد وان مجرياته المتعددة والمتشعبة لابد ان تكون روافد تسهم في تشكيل المجرى الشامل والعميق والمتميز للنضال العربي الثوري ·· اذا احكمنا منطلقاته وتوجهاته الصحيحة فاننا نؤمن وبذات الدرجة من الثقة انالمنظمات الجماهيرية العربية لابد لها ان تكون اسهاما حيا في الفعالية العربية النضالية الثورية عندما تنطلقمن واقع الامة العربيةوتتصل بمعاناتها وتلتقط المؤشرات التي تضعها على طريق التقدم واحراز الانتصارات المتلاحقة ·

وحضر حفل افتتاح المؤتمر السيد نعيم حداد عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني والسيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن وعدد من السادة الوزراء وممثلون عن التنظيمات الجماهيرية العراقية والعربية ·

كما حضر المؤتمر عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي ببغداد والوفود النسوية العربية وجمع غفير من النساء في القطر ·

هذا وانشدت فرقة الفالي التابعة للاتحاد العام لنساء العراق نشيد اتحاد النساء العربي ثم قدمت الفرقة بالاشتراك مع فرقة زهرات البعث فعاليات فنية مختلفة ·

وحيت الفرقتان من خلال الفعاليات السيد الرئيس القائد صدام حسين ونضال الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وصناديد القرن العشرين الذين يصنعون مجد الامة العربية على الجناح الشرقي للوطن العربي ·

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر المطروح للمناقشة مواضيع تتعلق بدور المنظمات النسائية في الوطن العربي في تنفيذ نشاطات محو الامية وما تتطلبها من تدريب ودور هذه المنظمات في مجال تأهيل المرأة الريفية من اجل التنمية في الوطن العربي ودورها في تنفيذ خطط العمل العربية والدولية اضافة الى مواضيع اخرى تتعلق بشؤون الاتحاد ·

وتشارك في المؤتمر وفود نسوية عربية تمثل الاردن والجمهورية العربية اليمنية والمغرب وتونسوالصومال وارتريا والسودان والامارات العربية المتحدة والاحواز ولبنان والعراق كما تحضره وفود تمثل اتحاد النساءالديمقراطي العالمي والجامعة العربية ومنظمة العمل العربية واللجنة الاقتصادية لغرب اسيا الاكوا والمنظمات النسوية في عدد من البلدان الصديقة ·

مسعود رجوي – بقية

يقوم بالقاء القبض على المعارضة دون ابداء اية اسباب ثم يقوم بتعذيبهم وتقديمهم لمحاكمصورية تنتهي باعدامهم وذلك دون تمكينهم من الدفاع عن انفسهم بصورة قانونية ·

ويجدر بالذكر ان القنصل الايراني في هامبورج وثلاثة اعضاء دبلوماسيين اخرين في القنصلية كانوا قد استقالوا من مناصبهم منذ اسبوعين وطالبوا بحق اللجوء السياسي الى المانيا وذلك احتجاجا على اعمال البطش والارهاب التي يمارسها نظام خميني ضد الشعوب الايرانية ·

قوة من وحداتنا الامامية – بقية –

ز – قتيلان وتدمير دبابة واحدة وكدس عتاد واحد في منطقة الخفاجية ·

ح – ثلاثة قتلى في منطقة الاحواز ·

ط – تدمير كدسين للعتاد في منطقة سربيل زهاب ·

ى – تدمير عجلة واحدة في منطقة مهران ·

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ٧٩ قتيلا وتدمير دبابتين وناقلة اشخاص واحدة واربع عجلات وثلاثة مدافع واربعة اكداس للعتاد ومرصد واحد ·

٢ – خسائرنا ·

أ – بالاشخاص ١١ شهيدا للقواطع كافة ·

ب – بالمعدات عطب عجلة واحدة ·

القيادة العامة للقوات المسلحة

٣١ – تشرين الاول – ١٩٨١

السعودية تخفض انتاجها – بقية –

وهو السعر الذي تم الاتفاق عليه خلال المؤتمر الوزاري الطاريء لمنظمة الدول المصدرة للنفط اوبيك في جنيف يوم الخميس الماضي ·

ويذكر ان معدل انتاج السعودية من النفط كان حوالي عشرة ملايين برميل يوميا ·

استمرار حملات الاعدام – بقية –

حملات الاعدام والقتل الواسعة التي يقترفها نظام خميني ضد الشعوب الايرانية بدأت تشمل حتى تجار البازار في طهران والذين كانوا السبب المباشر في وصول خميني للسلطة·

وقالت الصحيفة التركية ان سلطات خميني قد اعدمت مؤخرا اثنين من كبار تجار البازار واعتقلت (١٥) اخرين بتهمةتعاونهم ودعمهم لمنظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ·

واشارت الى ان خميني بدأيفقد مؤيديه من التجار والكسبة بعد ان فقد مؤيديه من المثقفين والطلبة والعمال ··

واكدت المجلة التركية ان تجار البازار كانوا وراء الهجوم المسلح الذي تعرض له منزل بهزاد نبوي الناطق بلسان الحكومة الايرانية مؤخرا ·

واشارت المجلة في ختام مقالها الى ما اكده مندوب ايران الدائم في الامم المتحدة منصور فرمنك بان الوضع الداخلي في ايران لايمكن السيطرة عليه الابعد القضاء على خميني وطغمته الفاسدة ومعروف ان مندوب ايران لدى الامم المتحدة قد استقال من منصبه وطلب حق اللجوء السياسي ·

وفي باريس اشتبكت مجموعة من الطلبة الايرانيين المعارضين لنظام خميني اليوم مع مجموعة من عملاء النظام قرب بناية المدينة الجامعية العالمية وادى الاشتباك الى اصابة احد الايرانيين بجروح بليغة نقل على اثرها الى المستشفى بحالة خطرة ·

وفد المجلس الوطني – بقية

وتحدث السيد سيماوي ابراهيم عضو المجلس الوطني موضحا موقف العراق في حقه في ارضه ومياهه الاقليمية التي اغتصبها النظام الفارسي ·· وقال انالغرض من هذا التوضيح هو اطلاع الاصدقاء الصينيين على الحقائق وان العراق صاحب حق وهويطالب بحقه المشروع في ارضه ومياهه وان العراق ينتهج سياسة مستقلة وهذا مايجعل وجود عامل قوي لارضية مشتركة لتعاون بلدينا على كافة الاصعدة ·

وشرح السيد عضو المجلس الوطني تعاون الكيان الصهيوني مع النظام الفارسي وعدم استجابة النظام الفارسي للمساعي السلمية التي قامت بها الدول الصديقة والمنظمات الدولية لانهاء الحرب ·

واضاف ونحن كما قال السيد الرئيس صدام حسين لسنا طلاب حرب بل طلاب حق وان موقفنا هذا ليس من موقع الضعف بل من موقع المقتدر والمنتصر وان شعبنا غال علينا وان دماء شهدائنا عزيزة علينا عكس النظام الايراني ومع هذا نحن نعرف ويلات الحروب ولكن هذه الحرب فرضت علينا فرضا رغم حقوقنا المشروعة ·

وحضر الاجتماع السفيرالعراقي في بكين ·

آراء ومواقف في الصحافة العربية والعالمية

« الجمهورية » البيروتية :

الاقطار العربية مدعوة لمراجعة مواقفها من الحرب العراقية الايرانية :

بيروت – ٣١ – واع : دعت جريدة الجمهورية البيروتية الاقطار العربية الى مراجعة مواقفها ازاء الحرب العراقية الايرانية ·

وقالت ان بعض الانظمة العربية تنظر الى هذه الحرب التي مضى عليها اكثر من عام وكانها تدور في بلد بعيد الاف الاميالعن بلاد العرب ·

واشارت الجريدة في مقال لها اليوم الى الاطماع الفارسية في الوطن العربي وتصدي العراق لها بالقوة المسلحة ·

وقالت ان النظام الفارسي يعتبر العراق العقبة الوحيدة التي تحول بينه وبين تحقيق اطماعه في الخليج العربي ·

الوطن الكويتية :

ساسة النظام المصري متمسكون بكامب ديفيد:

هاجمت جريدة الوطن الكويتية الاصوات التي تدعو لعودة النظام المصري في وضعها الحالي الى الصف العربي ·

وقالت ان بعض الانظمة العربية تدعو لعودة النظام المصري علما بان ساستهيتمسكون ليل نهار بكامب ديفيد ·

واستغربت الجريدة في مقالها الرئيسي ليوم امس وهو بعنوان « العرب عائدون الى مصر » ان يبشر بعض المسؤولين العرب بعودة مصر الى الصف العربي وقالت كيف يمكن ان تعود مصر التي وضعت كل مقدراتها وامكاناتها في يد الاميركيين ·

وخلصت الوطن الى القول ان ما هو حادث فعلا ان « العرب الانظمة » هم الذين سيعودون الى مصر في اتفاقية كامب ديفيد ·

« المجالس » الكويتية :

تصاعد الصراع بين اركان النظام الفارسي:

الكويت – ٣١ – واع : قالت مجلة (المجالس) الكويتية ·· ان حدة الصراع على السلطة في ايران اخذت تعصف بين اركان النظام ··وان هذا الصراع اخذ عدة وجوه واشكال باتجاه تركيز السلطة وتجميعها في عدد من دجالسي خميني ·

واشارت المجلة في مقالها الاسبوعي ·· الى ان رفسنجاني بالاتفاق مع عدد من المقربين لخميني اراد ان يلقن رئيس النظام خامنئي درسا من اول ايام حكمه وتذكيره من خلال رفض مرشحه علي اكبر ولايتي لرئاسة الوزراء بالمصير الذي آل اليه بني صدر ورجائي ·

وعزت المجلة اسباب تفاقم المشاكل الداخلية الايرانية الى غياب المنهج والبرنامج وحصر السلطة في يد خميني وكذلك فرض الرئيس على الشعوب الايرانية بقوة الحراب والارهاب بالاضافة الى تابعية رئيس النظام الى خميني حيث لم يكن هذا الرئيس سوى حامل اختام السلطان في مسرحية الحكم ·

وقالت ان المعضلات الكبيرة والمتعددة التي تعيشها ايران لن يجدخامنئي العاجز حلولا لها وسوف يصطدم بها فتسقطه قبل ان يسقطها ·

واشارت في هذا الصدد الى ان خامنئي يواجه جبهة داخلية مفككة وتعدد مراكزالصراع على السلطة ومعارضة قوية تمتلك السلاح المسلح القادر على اضعاف واسقاط نظامه بالاضافة الى ان الجيش الايراني يتحين الفرص ليثار لنفسه بعد ان وصل الى حالة يرثى لها جراء سياسة الجهل والتخلف التي يمارسها رموز خميني وجراء زجه في حرب خاسرة ·

ازفستيا السوفيتية :

القوات متعددة الجنسية جزء من خطة حلف الناتو :

وصفت صحيفة ازفيستيا السوفيتيةالصادرة اليوم القوات متعددة الجنسية التي ستحل محل القوات الصهيونية في سيناء ماهي الا جزء من خطة حلف الناتو الهادفة الى بسط السيطرة الاميركية على المنطقة العربية ·

واضافت الصحيفة انه بموجب اتفاقية كامب ديفيد الاستسلامية · فان سيناء سوف تعود الى مصر في الخامس والعشرين من نيسان المقبل ··

واعتبرت الصحيفة المشاركة الاوربية على انها مجرد وهم اميركي ·

« جرانما » الكوبية :

تصريحات هيغ تؤكد النوايا العدوانية الاميركية

هاجمت صحيفة جرانما لسان حال الحزب الشيوعي الكوبي بشدة التصريحات التي ادلى بها الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركية يوم الخميس الماضي والتي تكشف مدى التدخل الاميركي في الشؤون الداخلية لبلدان اميركا اللاتينية ·

واوضح المقال الافتتاحي للجريدة امس ان اللهجة التي اطلقها هيغ تؤكد النوايا العدوانية للامبريالية الاميركية ·

واضافت انه يبدو واضحا ان هيغ يريد تهديدنا ولكن احدا لايستطيع ان يخيف شعبنا الذي قال للامبرياليين اننا على استعداد للدفاع عن اراضينا وشعبنا ·

« سوفيتسكايا روسيا » :

الصواريخ الاميركية في ايطاليا تزيد حدة التوتر الدولي

قالت صحيفة (سوفيتسكايا روسيا) اليوم ان صواريخ كروز وعددها (١١٢) صاروخا التي ترغب الولايات المتحدة في وضعها في الاراضي الايطالية ستهدد الاتحاد السوفيتي واقطار عربية عديدة ·

وكتبت الصحيفة تقول ان زيادة عدد الترسانات النووية في ايطاليا يزيد من حدة التوتر الدولي ولايهيء المجال لتعزيز العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ·

وذكرت (سوفيتسكايا روسيا) ان واشنطن تعتبر ايطاليا بمثابة حدود متقدمة لاحتمال القيام بعمليات عسكرية ضد الدول الاشتراكية ·

واضافت الصحيفة ان واشنطن تستطيع ان تراقب عن طريق ايطاليا عبور ناقلات النفط القادمة من الخليج العربي ومن ثم فان ايطاليا تصبح حلقة استراتيجية هامة تربط بين القوات المرابطة في اوربا والقوات المنتشرة في منطقة الخليج العربي ·

«الرأي العام» الكويتية :

تسوية الخلاف حول مجموعة جزر (حوار) بين البحرين وقطر

الكويت – ٣١ – واع : نسبت جريدة (الرأي العام) الكويتية الى مصادر مطلعة قولها ان البحرين وقطر اتفقتا على تسوية الخلاف حول مجموعة جزر (حوار) الواقعة بينهما ··

وقالت هذه المصادر ان الاعلان عنالتسوية سيتم في العاشر من شهر تشرين الثانيخلال اجتماع امراء وملوك بعض دول الخليج العربي ·

واشارت الى ان الاتفاق قد حصل نتيجة اتصالات جرت بين المسؤولين في البحرين وقطر وبمشاركة وسطاء من اقطار عربية خليجية ·

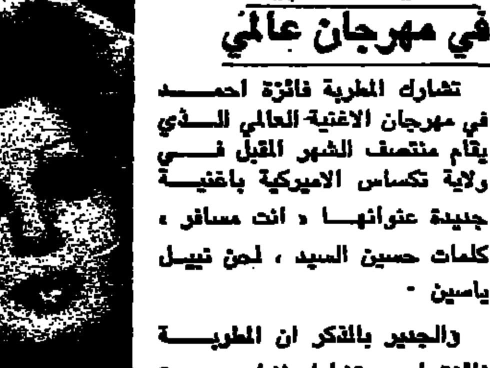


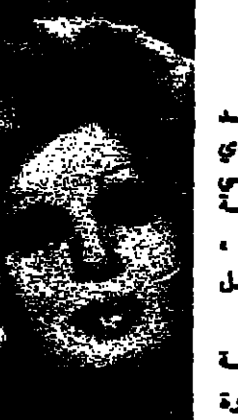
وســـــام شـــرف

يبدأ في الاسبوع المقبل تصوير الفلم الروائي القصير « وسام شرف » في احد مواقع القتال الامامية سيناريو واخراج الفنان عبدالسلام الاعظمي • الفلم من انتاج المؤسسة العامة للسينما والمسرح وهو يتحدث عن حياة عامل مقاتل في الجيش الشعبي •

الاغنية العربية في مهرجان عالمي





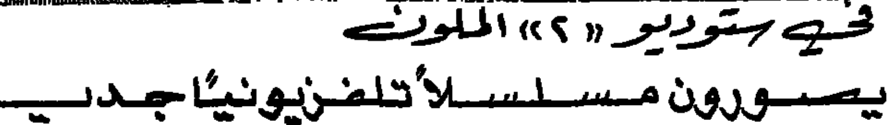


تشارك المطربة فائزة احمد في مهرجان الاغنية العالمي الذي يقام منتصف الشهر المقبل في ولاية تكساس الاميركية باغنية جديدة عنوانها « انت مسافر » كلمات حسين السيد ، لحن نبيل ياسين •

والجدير بالذكر ان المطربة فائزة احمد تشارك لاول مرة بمسابقة عالمية للاغاني •







في ستوديو « ٢ » الملون
يصورون مسلسلاً تلفزيونياً جديداً

بيت قديم من بيوت بغداد جلس في احدى غرفه الصغيرة « ابو فارس وام فارس » يتجاذبان اطراف الحديث عن عائلة « ابو عليوي » وزوجته المشاكسة « ام عليوي » ومشاكلهم في المنطقة •

هذا هو المشهد الجديد الذي كنا بانتظاره مع المخرج الفنان حسين التكريتي والذي راحت عدسات المصورين التلفزيونيين تسجل احداثه في ستوديو رقم «٢» الملون •

قال المخرج بعد الانتهاء من تسجيل المشهد اننا بصدد تصوير ١٣ حلقة من المسلسل التلفزيوني الجديد « حامض حلو » تأليف خليل الرفاعي وتمثيل سليمة خضير ، فوزي مهدي ، مي جمال كامل القيسي ، ابراهيم الهنداوي، فاضل جاسم ، قاسم صبحي اضافة الى المؤلف الذي يؤدي دور « ابو فارس » في حين تؤدي الفنانة سليمة خضير دور « ام فارس ›› اما دور « ابوعليوي » فيؤديه الفنان فوزي مهدي •• وتؤدي دور الزوجة المشاكسة الفنانة مي جمال •

خليل الرفاعي قال عن فكرة العمل انها مستنبطة من مناطق بغداد الشعبية وخاصة الدهانة والجعيفر والفلاحات والفحامة •• وقد حاولت تسليط الضوء على جوانب مهمة من حياة العائلة العراقية •• وما تدور فيها من مشاكل عائلية •• كما حاولت ايضا ان اتناول في كل حلقة فكرة جديدة لها اتصال بالحلقة السابقة•

الفنانة سليمة خضير التي تؤدي دور الزوجة الطيبة « ام فارس » قالت • دوري في هذا العمل بسيط جدا •• «ام فارس» هي انسانة تحب الخير للجميع لكن تصرفات الجيران معها سيئة للغاية فتضطر احيانا الى المشاجرة معهم •• ومن خلال العمل تحدث عدة مفارقات تناولها المؤلف بشكل كوميدي •

اخيرا نأمل لهذا العمل ان يأخذ طريق النجاح ضمن اعمالنا التلفزيونية الجيدة وخاصة ان كل امكانات النجاح متوفرة سلفا •

● عماد ●

تصوير : فريد شمعون

ندوة آثارية في بغداد

المؤسسة العامة للآثار والتراث تنظم منتصف الشهر الجاري الندوة العالمية الاثارية لاشور وبابل وحديثة •

ويحضر الندوة اكثر من مئة عالم اثاري وباحث ومتخصص عالمي وعربي وعراقي يمثلون الجامعات العراقية والمؤسسات ذات العلاقة •

هامش

الطفل •• وبراعم الثورة

منذ انبثاق ثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة وطيلة اكثر من ١٣ عاما حصل الطفل العراقي على الرعاية الفائقة من قبل قيادة الحزب والثورة وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين • وخير مثال على تلك مقولة سيادته الرائعة « الطفل مركز اشعاع في العائلة » • وعلى هذا الاساس تمت زيادة دور الحضانة ورياض الاطفال وتهيئة كل المستلزمات الضرورية لها من وسائل ترفيه وتعليم اضافة الى العناية الصحية كي يبنى الطفل بناء سليما بعيدا عن الامراض والعلل الاجتماعية •

وكانت مبادرة الاتحاد العام لنساء العراق في تأسيس دور حضانة براعم الثورة في مختلف انحاء القطر علامة مضيئة في تاريخ الاتحاد لها مردودها الايجابي في حياة المرأة العراقية العاملة ، ولكن مع هذا فان هنالك بعض الامور التي ربما على بساطتها تشكل مظهرا سلبيا يظل جانبا من هذه الصورة الايجابية فمثلا هناك قرار ينص على ان الدار التي تبعد اقل من كيلو مترين عن دار الحضانة فان السيارة المخصصة لجلب الاطفال الى الحضانة لا تمر بها •• وهذا يشكل بعض الصعوبات للاباء والامهات الذين لايمتلكون السيارات اضافة الى ان الطفل سيتعرض الى حر الصيف وبرد الشتاء ومطره •• اننا هنا نطالب الاتحاد العام لنساء العراق اعادة النظر في هذا القرار خدمة للمرأة العراقية والطفل اللذين اولتهما الثورة كل عناية واهتمام •

● فريدة ●

الحفل الثاني للفرقة السمفونية الوطنية

الفرقة السمفونية الوطنية تقيم حفلها الثاني لهذا الموسم مساء يوم ... عشر من الشهر المقبل بقيادة ...

يتضمن منهاج الفرقة مؤلفات موسيقية لموزارت وبيتهوفن

●●

اليوم في قاعة الرواق

يفتتح في الساعة ... من مساء اليوم في قاعة الرواق معرض الفنان النحات خليل الورد.

تتضمن اعمال النحات ... وعددها ٦٠ عملا ... مختلف القضايا الانسانية والمواضيع الشعبية ذات العلاقة بالمجتمع

●●

مهرجان شعري

يشارك مركز النشاط المدرسي في تربية بغداد الكرخ بالمهرجان الشعري الذي يقام في ... صلاح الدين ... ويقدم المركز اوبريت ... والسلطة ... تأليف سعيد ... واخراج ... عبدالله

●●

انتصار بدر
المتفوقة الاولى على طلبة محافظة ذي قار





منذ ان دخلت المدرسة الابتدائية وجدت نفسها متعلقة بالكتب المدرسية ودفاترها وتميزت بين الطلبة بذكائها ودراستها ، وفي مرحلة السادس الابتدائي بدأت تفكر بكلية الهندسة التي تخرج منها والدها •• وتحقق حلمها الطفولي وهي تحصل على المرتبة الاولى على مدارس محافظة ذي قار بمعدل «٩٨» خلال العام الدراسي ١٩٨٠ - ١٩٨١ وقبلت الطالبة انتصار بدر جابر في كلية الهندسة - القسم المعماري •

وقالت : اشعر الان بسعادة لم اكن احلم بها من قبل بعد ان باشرت بالدراسة في كلية الهندسة التي تبدو فيها الحياة الدراسية اجمل من المدرسة وتضيف : من شدة تأثري بوالدي المهندس احببت ان اكون مهندسة لان بلدي بحاجة لكل الطاقات والخبرات من اجل النهوض العمراني والحضاري الشامل • ويسعدني لو ساهمت مستقبلا بمشاريع محافظتي •

● واوقات دراستك ؟

- كنت استغل كل فرصة لاقرأ بها كتابي المدرسي وكنت افهم الموضوع من قراءته مرة واحدة وبشكل دقيق •• وحققت في جميع مراحل دراستي النجاح بالمرتبة الاولى •

● شاكر ●

يوميات الثورة

يكتبها

عدنان احمد الربيعي

أسلحة الشيطان في لغة الدجال

ان قلنا ان لله في خلقه شؤون ، فلعل الحكمة السماوية هنا تلهمنا الصبر على ما يقترفه البعض (العاق) في حق الاسلام والمسلمين • اضافة الى ايماننا الكامل بان مايقترف المرء من معاص سيجد عاقبتها حتما •

ولكن مايقترفه خميني وزمرته المدججين بالحقد والغباء ضد الاسلام فكرا وعقيدة •• وضد المسلمين وتطلعاتهم انما يشكل سوابق لم يشهدها التاريخ فلم يحدث ان اقترفت جرائم تزوير في كل عهود البشرية •• وكل اديانها •• ونظرياتها مثلما حصل ويحصل في ايران الدجال • حيث يتحول كل شيء لا يتفق مع او يتناقض مع اطماع وشهوات الزمرة الحاكمة هناك •• الى عمل شيطان يستحق الالغاء والموت والفناء • كما يتحول كل شيء يسهم في اشباع رغباتهم الى عبادة او عنصر (ملائكي) حتى لوكان وجه الشيطان الحقيقي مستقرا بيقين ثابت تحت القناع •• او دونه ••

وهكذا شأن دجالي قم في تعاملهم مع الشعوب الايرانية التي تتعرض على ايديهم لحروب ابادة دموية •• انهم يخاطبون هذه الشعوب بكلمات حق يراد بها باطل•• فيرددون اسم الله •• ونبيه •• وصحابته بالطريقة التي يحاولون ان يمرروا بها عكس ما جاءت به الشريعة السمحاء من احكام خير •• ونبل •• وسمو •• •

وحكام طهران رغم مرور فترة ليست بالقصيرة على ممارستهم لهذه الاساليب في التزوير والنفاق •• ما يزالون يمارسونها بعناء غبي •• ولعلهم في ذلك يتجاهلون او يجهلون ان المسألة باتت مفضوحة ومعروفة •• وكلماتهم لم تعد تثير سوى الضحك •• او البكاء الذي يشبه الضحك •

قد يكون الغباء حالة تقبل التفسير في عرف علماء النفس والاجتماع •• ولكن غباء حكام ايران لايمكن ان يخضع لاية تفسيرات منطقية في تحليل الغباء •• اسبابه •• ومراحله •• ونتائجه • فالكل يعلم ان الاسلحة الرهيبة التي جلبها شاه ايران من اسياده في واشنطن •• انما هي اسلحة شر ودمار الهدف منها تحويل ايران الى مستودع كبير لضرب الشعوب الايرانية والشعب العربي وتنفيذ مؤامرات الامبريالية •• ولكن خميني الذي اصبح امين مخزن الاسلحة الاميركية بدلا عن الشاه •• لم يجد لغبائه ان ثمة ضيرا في قليل من التزوير • فاصبح يطلق تسميات (ملائكية) على اسلحة (الشيطان) الاميركي فقد تحولت الفانتوم الى (طائرة اسلامية مباركة) •• وتحولت قنابلها الاميركية •• الى حجارة (مقدسة) بنفخ من فم الدجال الكريه وكان العالم لا يعرف الاسلحة الاميركية واهداف صنعها •• وتوريدها •• ولعل خميني الذي اعتكف الان يفكر في اعلان تسميات (ملائكية) اخرى على الاسلحة التي ترده من الكيان الصهيوني •• فالمسألة هنا - رغم انها هي نفسها •• ولكن الاعتكاف هذه المرة لابد ان ينتج عنه ما يثير موجات الضحك في الصدور بطريقة جديدة ••ولله في خلقه •• شؤون وشؤون •

المطاردة المرحة ••

فلم كوميدي فرنسي تمثيل بيير كورنادي وداري كوي • يتحدث الفيلم عن ساع للبريد في احدى القرى قام بمواقف بطولية تجاه قريته عندما كانت انذاك القوات الالمانية تزحف باتجاه هذه القرية•

٤٨٣١ وشما

يعتبر جسم الكندي فيفان سيمون (٧٧) عاما من الاجسام التي وشم عليها اكثر عدد من الرسوم ، وقد احصيت هذه الرسوم فبلغ عددها ٤٨٣١ وشما توزعت في مختلف انحاء جسمه !!

ماذا تعرف عن (عالم ديزني) ؟

«عالم ديزني» •• هو اكبر مركز سياحي في العالم ويقع في ضواحي لوس انجلوس ويبلغ عدد زائريه خلال عامه العاشر ١٢٥ مليون نسمة بمعدل ١٤ مليون شخص في كل عام ••!

تعود فكرة اقامة هذا المكان السياحي الذي يعتبر من اكثر الاماكن غرابة واثارة في العالم لعام ١٩٥٥ حين خصص والد ميكي الشهير والت ديزني منطقة معينة لاقامة مختلف الاستعراضات والمهرجانات والتي يعرض فيها شخصيات واشكالا فنية من ابتكاره وبمشاركة مجاميع كبيرة من اشهر الفنانين •

ومنذ عشر سنوات تبلورت فكرة تخصيص مساحة معينة من الارض اطلق عليها اسم (عالم ديزني) لتكون مسرحا للاستعراضات الفنية المثيرة والمدهشة •

الجديد في الامر هو تعرض هذا (العالم) لازمة مالية حادة هددته بالانقراض •• لكن بعض المصارف العالمية بادرت وعلى الفور لانعاش هذه الارض الساحرة واعادة الحياة لهذا العالم الجميل •• عالم ديزني •



زي للمساء

الازياء تعطي لصاحبها جمالا وتضفي عليه البهجة•• هذا الزي من القماش الفضي وقد صمم للمساء •

وهو عبارة عن سروال بليسية •• الجاكيت من الستان والحزام من جلد فضي اللون •

بقع متعددة تظهر على قرص الشمس

سجلت اجهزة الارصاد الشمسية بقسم العلوم الفلكية بكلية العلوم بجامعة الملك عبدالعزيز في جدة ظهور بقعة شمسية كبيرة على قرص الشمس منذ العاشر من تشرين الاول الجاري •

وقال الدكتور محمود خيري رئيس قسم العلوم الفلكية بالكلية في تصريح له بان الباحثين بالقسم سيقومون بتتبع هذه الظاهرة حيث تبلغ مساحة البقعة اربعة اعشار من المئة من مساحة قرص الشمس وتتكون من ستين بقعة صغيرة وانه امكن رصد انفجارات شمسية شديدة مصاحبة لهذه البقعة كان لها تأثير مباشر نتجت عنه اضطرابات محسوسة في الاتصالات اللاسلكية في جميع اجهزة الاستقبال الاذاعي والتلفزيوني في العالم •

واشار الى انه من المحتمل عودة هذه البقعة للظهور مرة ثانية على حافة الشمس في الاسبوع الثاني من الشهر القادم •

النظافة احسن علاج للامراض الجلدية

لجنة من الاطباء المتخصصين في مستشفيات الامراض الجلدية اكدت ان الصابون المضاد للجراثيم والموجود بانواع مختلفة في الصيدليات هو اكثر الادوية فعالية لمعالجة الالتهابات الفطرية والجلدية •

وقد تم اثبات ذلك على ٩٨ شخصا من المصابين بالالتهابات الجلدية تم علاجهم بواسطة الغسيل اليومي بالصابون والماء الفاتر خلال عشرة ايام فقط •

الجديد والطريف في عواصم الدنيا ●● الجديد والطريف في عواصم الدنيا ●● الجديد والطريف في عواصم الدنيا

السنباطي بعد رحيله

المطرب احمد السنباطي سيقوم بتجميع كل الاغنيات التي لحنها وغناها والده المرحوم رياض السنباطي •

ويذكر ان السنباطي (الاب) كان بصدد تجميع اغنيات ام كلثوم التي لحنها لها وتسجيلها بصوته قبل وفاته •

من جهة اخرى تم العثور على مجموعة من الاغنيات الجديدة بصوت السنباطي من بينها « ضيعت مستقبل حياتي » و « انا هويت وانتهيت » •

سلامتك •• اذاعيا

البرنامج التلفزيوني الذي يحمل عنوان « سلامتك » والذي انتج لاقطار الخليج العربي على غرار « افتح ياسمسم » تم مؤخرا تسجيل الحلقتين النموذجيتين من هذا البرنامج الصحي للاذاعة •

يلعب ادوار المسلسل في الاذاعة كل من علي المفيدي، عصمة محمود ، فخري عودة وفلاح هاشم •

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

العنوان
بغداد - طريق معسكر الرشيد - ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشر خطوط ٩٦١٦١
تلكس ٢٢١٥ - ص • ب ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق
بريطانيا 20 P اسبانيا 30 Ptz اليونان 15 Dl
فرنسا 2 F . F ايطاليا 300 Lit المغرب O . 30 Dr